

# المرجع الشيرازي

الرؤساء الذين يمنعون الشعائر  
هم أئمة الكفر



مجلة دينية - مرجعية

العدد ١٩ - ذي القعدة ١٤٢٩ إلى ربيع الثاني ١٤٣٠ للهجرة  
تصدر عن مؤسسة الرسول الأكرم ﷺ الثقافية

## نشاطات بعثة المرجع الشيرازي

في موسم الحج لسنة ١٤٢٩ للهجرة

## بحوث فقهية استدلالية

غنائم الحروب الدفاعية



مع حجة الإسلام  
الشيخ هدايتي  
مدير فضائية  
سلام الفارسية  
بمناسبة الذكرى  
الرابعة لتأسيسها

- ٣ كلمة البدء حكمة الفقهاء
- ٤ محاضرات الافتتان بالإمام الحسين عليه السلام
- ٨ نضجات خبرية أخبار شهر ذي القعدة إلى ربيع الثاني
- ١١ إصدارات
- ١٦ نضجات خبرية نشاطات بعثة المرجع الشيرازي
- ٢٢ أحيوا أمرنا فضائية سلام الفارسية
- ٢٦ نضجات خبرية عيد الله الأكبر
- ٢٩ نضجات خبرية محاضرات الشيخ المهاجر في العراق نموذجاً
- ٣٢ نضجات خبرية كلمة المرجع الشيرازي أمام حشد من المبلغين
- ٣٣ نضجات خبرية المرجع الشيرازي، الرؤساء الذين يمنعون الشعائرهم أئمة الكفر
- ٣٤ نضجات خبرية الملايين يحيون ذكرى عاشوراء
- ٤٨ نضجات خبرية كلمة المرجع الشيرازي في ذكرى استشهاد الرسول الأكرم ﷺ
- ٥٤ نضجات خبرية افتتاح مركز سيد الشهداء عليه السلام في اسطنبول
- ٦٠ رجال حول الرسول ﷺ الشهيد عمرو بن الحمق الخزاعي
- ٦٢ بحوث فقهية إستد لائبة غنائم الحروب الدفاعية
- ٦٤ استمئذات
- ٦٨ باللغة الإنجليزية محاضرة السيد المرجع
- ٧١ باللغة الإنجليزية التوسل بأولياء الله

### النضجات

مجلة دينية - مرجعية تصدر عن مؤسسة الرسول الأكرم ﷺ الثقافية  
تعنى بنشر أفكار وآراء وتوجيهات المرجع الديني الكبير  
سماحة آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي دام ظله

احمد حسن	حيدر عبدالباقي
مرتضى عزيز	حسن الحائري
جاسم الحائري	السيد حيدر مهدي
علاء حسين	محمد جنابي
عبدالرضا افتخاري	صالح المجاهد
السيد مهند الحديدي	صادق المجاهد
نزار الحسن	منتظر الشهرستاني

كاظم جواد

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي يجيبنا حين نناديه و الصلاة  
و السلام على خاتم رسله محمد و على آله  
الطيبين الطاهرين سيما بقية الله في الأرضين  
سيدنا و مولانا إمام العصر (عجل الله تعالى فرجه الشريف)  
و اللعنة على أعدائه و أعدائهم أجمعين .



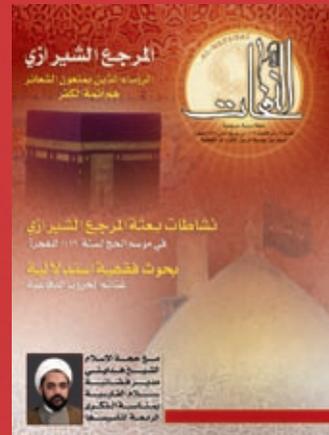
يختص هذا العدد بأخبار شهر  
ذي القعدة إلى ربيع الثاني ١٤٢٩ - ١٤٣٠ للمجرة



مؤسسة الرسول الأكرم (ص)  
S-ALSHIRAZI.COM

الموقع: [www.s-alshirazi.com](http://www.s-alshirazi.com)  
البريد الإلكتروني: [alnafahat@gmail.com](mailto:alnafahat@gmail.com)  
الإدارة: [morteza133@yahoo.com](mailto:morteza133@yahoo.com)

الطباعة: لبنان - بيروت  
بسطة ص. ب ١١٣١٣



كما أكد الأئمة الأطهار عليهم السلام في أخبارهم على أهمية الحكمة، ومن ذلك قول الإمام أمير المؤمنين عليه السلام: الحكمة ضالة المؤمن، فخذ الحكمة ولو من أهل النفاق. نهج البلاغة حكمة رقم ٨٠.

وعن أمير المؤمنين عليه السلام: .. الحكمة ضالة المؤمن، فاطلبوها ولو عند المشرك تكونوا أحقّ بها وأهلها. بحار الأنوار ج ٢ ص ٩٧.

بل كثيراً ما ذكر القرآن الكريم أن الله تعالى أتى الأنبياء الحكمة؛ مما يكشف عن أهميتها في مسألة الدعوة وهداية الناس؛ ومن ذلك قوله عزّ وجلّ في حق نبيّه داوود عليه السلام: «وَأَتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ» سورة البقرة: الآية ٢٥١. وفي آية أخرى قال عزّ وجلّ: «وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَأَتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَضَّلْنَا الْخِطَابَ» سورة ص: الآية ٢٠.

ومما يؤسف له حقاً أنّ جزءاً كبيراً من مشاكل المسلمين ناتجة عن عدم حكمة القادة المتصدّين لزمّام الأمور، وما نراه اليوم من تردّي أوضاعهم جرّاء انزواء الحكماء عن إدارة البلاد وتقرّد الآخرين بها.

ولم يشهد التاريخ إلا القليل من قيادة الحكماء، وما بقي اليوم من محاسن في الإسلام فهو ببركة الحكماء، خاصة فقهاء الشيعة الذين امتاز كثير منهم بالحكمة، لاسيما آل الشيرازي الكرام المعروفين بالحنكة والحكمة والبصيرة والفتنة.

ففي أحد الأيام بلغ حاشية المجدد الكبير أنّ أحد الطلبة ينتقصه فطلبوا منه أن يجازيه مقابل إساءته، لكن المجدد عليه السلام أبى وأصرّ على إبقائه في الحوزة، ثم أرسله إلى طهران حيث طلب منه بعض أهلها أن يرسل لهم وكيلاً له.

وفي أحداث ثورة التنبك جمع الشاه العلماء وشدّد عليهم وطلبهم أن يتخلّوا عن فتوى المجدد فلم يجرؤ أحد منهم أن يواجهه سوى هذا الطالب الذي كان في يوم من الأيام ينتقص المجدد وقال له: إن فتوى المجدد نافذة على الجميع وإن لم تتمثل أمره لواجهناك بالقوة.

ولما بلغ المجدد الخبر التفت إلى حاشيته وقال: هل كنّا سنحقّق هذا الإنجاز العظيم لو أنني طردته لانقصاه إيّاي؟

ومن بعد المجدد الكبير لمع في سماء آل الشيرازي العديد من الشخصيات ممّن قادوا العالم الإسلامي بحكمة بالغة إلى أن آلت النوبة اليوم إلى سماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى السيد صادق الشيرازي دام ظله الفقيه الحكيم الذي تحمّل أعباء الأمة وتصدّى إلى مسؤوليّة مرجعية عظمى، فقاد المسيرة بحكمة رغم كثرة المشاكل والتحديات وجمع الأمة على محبة وولاء أهل البيت عليهم السلام.

ولو لم يكن من حكمته سوى جهده البالغ في التقريب بين الشيعة وتأكيد المستمر في بيان أطروحاته النافعة ومنها نشر ثقافة التعايش ونبد الخلافات، وتجنيد كافة الجهود لإقامة الدين لكفى، فضلاً عن تحرّكه الحثيث على تحريك ذوي الحل والعقد للسعي في حل مشاكل الأمة الإسلامية.

لذا حري بنا ونحن نعيش في عهد هذه المرجعية أن نستتير بروّها النيرة ونستفيد من حكمته البالغة ووصاياها المهمة في تغيير واقع المسلمين المأساوي.



كتب: فضيلة حجة الإسلام  
الشيخ جاسم الحائري

قد يتصوّر أنّ إدارة العباد وسياسة البلاد هي من الأمور السهلة التي يتأتى لكل فرد القيام بها وتحمل أعبائها، وهذه من التصورات الخاطئة الشائعة بين الناس؛ وذلك لعدم معرفتهم بحقيقة الإدارة ومدى صعوبتها.

ومما يؤسف له أن شريحة كبيرة من الناس يتصوّر أن مجرد العلم يؤهّل الإنسان لقيادة الأمم من غير أن يتحلّى بالتجربة والحكمة الكافية فضلاً عن تقوى الله، وهذا تصوّر خطأ أفدح من الأول لإن العلم بلا حكمة وخبرة غير كاف للموقفية في الإدارة.

ولو دققنا جيّداً في سيرة قادة التشيخ الموقّنين في الإدارة عبر التاريخ لوجدنا أنّهم كانوا يتّصفون بصفات خاصّة ويتمتعون بمميزات كثيرة قادتهم إلى الموفقية، منها الحكمة في التصرف وضبط الأمور، وهي ملكة صعبة لا ينالها إلا ذو حظ عظيم.

وقد صرّح الله عزّ وجلّ في القرآن الكريم أن من نال الحكمة فقد نال خيراً كثيراً، بقوله تعالى: «يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذْكُرُ إِلَّا أَوْلُوا الْأَلْبَابِ». سورة البقرة: الآية ٢٦٩.

# الإفتتان

## بالإمام الحسين عليه السلام

انتهى عاشوراء هذا العام أيضاً وبقي شيئاً؛ أحدهما الثواب الجزيل، والآخر العقاب الأليم، والأول هو الرحمة الإلهية الواسعة، والآخر: الغضب الإلهي الشديد، وهكذا كان يوم عاشوراء عام ٦١ للهجرة؛ فلقد تميّز الفريقان، واستحقَّ أصحاب الإمام الحسين عليه السلام الثواب والرحمة، وحقَّ على أعدائهم السخط والعقاب. أجل في مثل هذه الليلة انتهت أحداث عاشوراء الأولى في فصلها الذي سبق الأسر، وكانت النتيجة انقسام الناس فريقين، وكما قالت الآية الكريمة: «يَوْمَئِذٍ يَتَفَرَّقُونَ»، فهي وإن كانت مختصة بالقيامة، ولكن القيامة تبدأ من هنا.

لقد كان حبيب بن مظاهر الأسدي وشمر بن ذي الجوشن كلاهما من مدينة واحدة، وعاشا معاً سنوات طويلة، ولكن شتاناً ما بين عاقبتيهما وما آل إليه أمر كل منهما في يوم عاشوراء. فهذا ختمت حياته وهو في صف الإمام الحسين عليه السلام ومعسكره، وذلك انتهى به الأمر لأن يكون في زمرة أعدائه وقائليه.

كان زهير بن القين رجلاً عثمانياً الهوى، وكان وهب نصرانياً، في بداية أمرهما، ولكنهما بلغا في عاشوراء منزلة بحيث صاروا ضمن من وقف ويقف الملايين أمام قبورهم ويخاطبونهم بالقول: «بأبي أنتم وأمي» أي يفتنونهم بالأبائهم والأمهات، وفيهم العلماء والمحدثون والمؤمنون فضلاً عن عامة الناس. هذا في حين لم يحظ بهذا الشرف الرفيع أشخاص كانوا يعدّون من الشيعة مثل عبيد الله بن الحر الجعفي، الذي دعاه الإمام الحسين سلام الله عليه كما دعا زهيراً، ولكنه لم يلبّ دعوة الإمام ومال عنه، فخر الدنيا والآخرة، ولا يُعلم الآن ما هو مصيره الأليم، وفي أيّ عذاب يقيم حتى أبد الأبدين؟!؟

أجل، في هذا العام أيضاً حدثت نفس ما حدثت بالأمس. أي في عام ٦١ هـ والأعوام التي تلتها. فهناك من خدم وضحّى في طريق الإمام الحسين سلام الله عليه وبذل الجهد في سبيل إقامة شعائره التي هي من شعائر الله تعالى، وهناك من صنع المشاكل ووضع العراقيل في طريق هذه الشعائر وأذى واستهزأ بالمقيمين لها؛ فسقط في الفتنة ولم يكن من المشمولين بدعاء الإمام الحسين سلام الله عليه في قنوته، والذي نقله النائب الخاص الثالث للإمام الحجة عجل الله تعالى فرجه الشريف؛ إذ روي أنّ سيّد الشهداء سلام الله عليه كان يقول في قنوته: «وأعدّ أوليائك من الإفتتان بي»، أي: ارحم يا إلهي الشيعة وأوليائك بأن تحفظهم من السقوط في الإمتحان الصعب بسببي.

إنني لم أر في أيّ دعاء من أدعية المعصومين سلام الله عليهم مثل هذا الدعاء، وهو بلا شك لا يشمل أولئك الذين لا يتبعون سبيل أهل البيت سلام الله عليهم؛ فإنهم ليسوا بأولياء ولا أحبّاء لله تعالى لأنهم ليسوا بأولياء لأهل بيت نبيّه صلوات الله عليهم أجمعين، وإنّما المقصودون هم أتباع آل البيت سلام الله عليهم خاصّة، فهم من عناهم الإمام في دعائه.

إنّ حادثة عاشوراء حادثة سقطت ويسقط فيها

سماعته حافياً يوم عاشوراء

كثيرون، حتى ممن كانوا يُعدّون من أتباع أهل البيت سلام الله عليهم، ليس في عامها الأول فصص، بل في كل عام، وفي هذا العام أيضاً، وفي الأعوام اللاحقة، حتى قيام الساعة.

وأول طائفة سقطت في قصة عاشوراء هم أكثر من ألف شخص دخلوا مع سيد الشهداء سلام الله عليه إلى كربلاء، وكانوا ممن يصلون خلف الإمام ويقبلون يديه ويسألونه عن مسائلهم الشرعية؛ فكانوا على استقامة في الاعتقاد بالإمام الحسين سلام الله عليه إلى ليلة عاشوراء، إلا أنهم سقطوا في تلك الليلة بخذلانهم الإمام الحسين سلام الله عليه وتفرقتهم عنه، لأنهم لم يعاذوا من هذا الافتتان فأخذوا ينفرطون من حوله جماعات جماعات.

ولكن نجح في هذا الامتحان الصعب القليل من أتباع أهل البيت سلام الله عليهم وهم القلة الباقية مع الإمام سلام الله عليه، إذ أعادهم الله من الافتتان به.

والاستعادة من هذا الافتتان بحاجة إلى شيئين: الأول: الدعاء، والثاني: العمل، فقد قال الله تعالى: «قُلْ مَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ»، وقال عزّ من قائل: «وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى»، ما يعني أن الأمرين مطلوبان معاً.

صحيح أن الإمام الحسين سلام الله عليه دعا لنا ولكن يجب علينا أيضاً أن نهتمّ بذلك وأن ندعّ إثارة المشاكل والأثرات؛ ذلك أن الشعائر الحسينية شعائر إلهية، والتخصّص في إعطاء الرأي في مفرداتها للمراجع الذين ينبغي السؤال منهم، فحذار أن يحكم أحد بغير ما أنزل الله فيها فيسقط. لا سمح الله..

إنّ عاشوراء فيصل وممتحن للناس يُمتحنون به؛ سرعان ما ينتهي بسببه الانسان إلى الجنة والسعادة أو إلى النار والشقاء.

فلنجب أنفسنا وأهلينا وإخواننا في النسب ومن أهل الإيمان من السقوط في هذا

الإمتحان؛ وذلك بالنصيحة لهم، وكما يقول القرآن الكريم: «بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ».

إنّ من المؤسف جداً أن يسقط في هذا الإمتحان بعض من هو في العقيدة من أتباع أهل البيت سلام الله عليهم. جاني قبل أيام شخص يعتقد أنه من أتباع أهل البيت وكان يشكك بوحدة من شعائر الإمام الحسين سلام الله عليه، فسألته عن سبب تشكيكه فقال:

لإشكالين: الأول: أنّ هذه الشعيرة لم تكن موجودة في زمن النبي صلى الله عليه وآله والأئمة المعصومين سلام الله عليهم. والثاني: أن بعض من يمارس هذه الشعيرة قد يرتكب بعض المحرّمات أو يتخلّف عن بعض الواجبات.

أما عن الإشكال الأول فقلت له: إن هذا من كلمات الوهابية، فلا ينبغي لكم ترديدها، والوهابية لا يرجعون إلى سند قويّ؛ إنهم يستندون في أفكارهم وفقههم إلى أمثال أحمد بن حنبل وابن تيمية ومحمد بن عبد الوهاب، وهؤلاء أقل ما يقال فيهم أنهم ليسوا بأكثر من جهلة لا اطلاع صحيح لهم عن الدين، أما نحن فنستند في عقائدنا وفي فقهنا إلى مدرسة أهل البيت سلام الله عليهم الذين لا يقاس بهم من الناس أحد.

ثم إنني أسأل من يعترض على هذه الشعائر بدعوى عدم وجودها في زمن النبي صلى الله عليه وآله، ماذا يقول في قباب الأئمة، والحسينيات، والكتب الحديثية، والمدارس الدينية والمراجع... فهذه كلها لم تكن في زمان النبي ولا زمان الأئمة سلام الله عليهم، مع أنّ سخط القول ببطانها من الواضحات.

ويجاب على هذا الإشكال بجوابين فقهيين:

الأول: أنّ هذه الشعائر داخلة تحت العمومات، وهي تشمل الجميع. فكما أنها تشمل قبة الإمام الحسين سلام الله عليه وضريحه ولم تكن في زمن الأئمة سلام الله عليهم، فكذلك تشمل الشعائر كلها.

الثاني: إن هذه الشعائر من مقدمات وجود الواجب، ومقدمات وجود الوجوب. كما هو معلوم. واجبة، عينية كانت أو كفاثية، وإن علماء الشيعة من الشيخ المفيد وحتى

زمننا الحاضر بحثوا هذه المسائل بتحقيق وعمق وبسط.

إذن فهذا الإشكال غير وارد، وهو كلام الذين لم يقرأوا القرآن أو قرأوه ولم يفهموه، أو لم يقرأوا الحديث أو قرأوه ولم يعوهم.

أما الإشكال الثاني فجوابه: أنّ الشخص العادي - فضلاً عن المتفكّه - يدرك أنّ وقوع الحرام أو التخلّف عن الطاعة في مكان أو مقام، لا يعني عدم مشروعية ذلك المكان أو المقام، وإنما تنحصر الحرمة في الفعل نفسه. فلو أنّ إنساناً بات في مسجد مثلاً من طلوع الفجر حتى طلوع الشمس، وبسبب تساهله فاتته الصلاة، فهل يؤمّر بغلق هذا المسجد أم يجب هداية ذلك الإنسان بالحكمة والموعظة الحسنة؟

روى السنة في كتبهم - فضلاً عن الشيعة - مايلي: ذكر ابن حزم من طريق الليث عن جرير بن حازم عن حميد عن أنس قال:

إن زينب بنت جحش أهدت إلى رسول الله وهو في بيت عائشة ويومها حفنة من حيس، فقامت عائشة فأخذت القصة فضربت بها الأرض فكسرتها.

فهل يجب والحال هذه إغلاق بيت النبي صلى الله عليه وآله لأنّ عائشة ارتكبت فيه معاصي عديدة في قصة واحدة؟

إنّ ما أودّ أن أنبه إليه في المقام أنّ على المؤمنين التورّع من إبداء الرأي في أحكام الله تعالى وأنّ عليهم التقيّد بالرجوع إلى من لهم الحقّ في الإفتاء وبيان أحكام الله تعالى؛ لأنّ أحكام الله سبحانه وتعالى مهمة جداً وعظيمة عنده، ولا تتال بسهولة في كل أحد؛ بل يبذل الفقهاء الجهد لسنوات من أجل الوصول إليها، وربّ مسألة واحدة يستغرق البحث فيها أسابيع قبل أن يتوصّل الفقيه في نهاية الأمر إلى فتوى فيها وقد لا يتوصّل.

ذكر المرحوم الوالد قدس سره أنه مع بضعة فقهاء بقوا يبحثون في مسألة - وذكرها ثلاثة أسابيع ثم لم ينتهوا إلى شيء، أي لم يفتوا فيها.

ولو راجعتم موسوعة الفقه للأخ الراحل أعلى الله درجاته، لرأيتم أن بعض المسائل التي تتألف من عدة كلمات يبحثها قدس سره في أكثر من عشر صفحات؛ ربّما استغرقت منه شهراً من الوقت!

إن الإفتاء ليس بالأمر الهين، حتى لقد قيل: المفتي على شفير جهنم. وهذا

معناه أنّ أقلّ انحراف يؤدي به للسقوط في جهنم. فحذار حذار من مخالفة الاحتياط ولاسيما ممن لا أهلية له؛ فتكون تبعته عظيمة.

إنّ في الحج آلاف المسائل، حتى لقد قال الراوي للإمام الصادق سلام الله عليه: يا بن رسول الله، أربعون سنة ونحن نسألكم مسائل الحج ولم تنته بعد! فقال له الإمام: أتريد أن تنتهي مسائل الحج بأربعين سنة. هذا مع أنّ الإمام الصادق لم يكن مثلنا بحاجة إلى الفحص والتتبع للوصول إلى الأحكام لأن علمه كان لدنياً أي من الله تعالى، فكان يجيب فوراً دون حاجة للتأمّل حتى ثانية واحدة.

أقول: في مسائل الحج التي هي بهذه الكثرة، هناك مسألة واحدة يكون على السبب كفارة مع أنّ السبب لا كفارة عليه (غالباً) وأنّ الكفارة على من ارتكب الحرام فقط، إلا في مورد الإفتاء بغير ما أنزل الله تعالى، فيما لو سأل شخص من أحد الحجاج عن حكم مسألة تقليم الأظفار فأفاته بغير ما أنزل الله، فعليه الكفارة أيضاً.

إنّ النبي هو أفضل الخلق عند الله وأعزهم لديه، ولم يخلق الله تعالى - شاء أن لا يخلق - له نظيراً، حتى لقد قال فيه من ساواه بنفسه - الإمام علي سلام الله عليه -

: أنا عبد من عبيد محمد، ولقد بلغ صلى الله عليه وآله من المكانة أن قال الله تعالى فيه: «وَأَنَّكَ لَعَلَى خَلْقٍ عَظِيمٍ» وقال: «فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى» ولكن عندما تصل النوبة للأحكام يقول الله تعالى: «وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَابِيلِ. لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ. ثُمَّ لَقَطَفْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ. فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ». ويقول العلماء إن القضية الشرعية صادقة حتى مع عدم صدق الطرفين.

لا شك أنّ النبي صلى الله عليه وآله لا يفعل ذلك، ولكن الله تعالى يريد أن يخبرنا

عن قضية مهمة وهي عظمة أحكام الله تعالى وحرمة الإفتاء بأن يُنسب إلى الله ودينه ما لم يقله، فكيف إذا كان هذا الإفتاء . بغير ما أنزل الله . في حق سيد الشهداء سلام الله عليه وقضيته وشعائره؟!

إننا لا نستغرب من التشكيك الذي يمارسه البعض بشأن قضية الحسين سلام الله عليه بعد أن أعيتهم الحيل في مواجهتها؛ وذلك لأن الشيطان هو الذي علم أوليائه التشكيك في مثل هذه المواقف، فلقد جاء في كتاب كامل الزيارات الذي يعدّه بعض علماء الشيعة أصحّ حتى من الكافي والتهذيب والاستبصار، وهو بحقّ من أفضل كتب الروايات لدى الشيعة، رواية تقول إن زينب سلام الله عليها سألت أباه الإمام أمير المؤمنين سلام الله عليه عن حديث أم أيمن . وهو نفس الحديث الذي أخبرت به زينب ابن أخيها الإمام زين العابدين سلام الله عليه في كربلاء والذي جاء فيه «وليجتهدن أئمة الكفر وأشياخ الضلالة...»؛ فقال لها الإمام أمير المؤمنين سلام الله عليه: الحديث ما حدّثك به أم أيمن. وفي هذه الرواية التي نقلتها عن أمير المؤمنين سلام الله عليه وعن أم أيمن عن رسول الله صلى الله عليه وآله أن إبليس أمر شياطينه قائلاً: يا معاشر الشياطين... فاجعلوا شغلكم بتشكيك الناس .

إن إبليس لما عرف أنه وأتباعه لا يستطيعون أن يواجهوا قضية الإمام الحسين سلام الله عليه دعاهم للتشكيك بها، فعلى الذين يفترض أن يكونوا ممن دعا لهم الإمام الحسين في قنوته، أن يحذروا من دعوة إبليس هذه وأن لا يكونوا من المشككين. إن قضايا عاشوراء لم يبلغنا منها إلا القليل، فلقد أحرق الأعداء كتب الشيعة، فضع الكثير مما يتعلق بعاشوراء وغيره.

من المعلوم أنّ الإمام الحسين سلام الله عليه خرج من مكة المكرمة في الثامن ذي الحجة، ووصل كربلاء في الثاني من محرم، أي استغرقت مسيرته (٢٤) يوماً، وكان يرافقه في هذه المدة ألف مائة شخص حتى ورد كربلاء. فكم مسألة سألوا الإمام سلام الله عليه خلال هذه المدة؟ أين صارت؟ وأين خطبه سلام الله عليه؟

ثم إننا نعلم أنّ قول المعصوم وفعله وتقديره حجّة، فكم من قول وفعال وتقدير صدر عن الإمام سلام الله عليه خلال هذه المدة مقابل أكثر من ألف إنسان؟ إنه لم يبلغنا حتى واحد بالمائة منها.

**وقالوا:** إنّ السيد المرتضى كان عنده (٨٠) ألف كتاب انتقلت بعد وفاته للشيوخ الطوسي رحمه الله، وقد أحرقت مكتبة الطوسي في بغداد.

كما نسمع أن فلانا الرواي نقل (٢٠) ألف رواية مثلاً عن الإمام، مع أنه لم يصلنا منها ألف رواية. وأن فلانا نقل مئة رواية، لكننا لم نسمع منها حتى عشر روايات. فأين ذهبت الروايات الباقية؟

إن التشكيك بقضايا وشعائر الإمام الحسين سلام الله عليه ليس لعباً في نار الدنيا فقط وإنما هو يفسد آخرة الإنسان أيضاً.

**من جهة أخرى:** إن من المستحبات الدعاء للقائمين بالشعائر الحسينية بأن يوقّهم الله تعالى ويعينهم ويهّمهم الصبر وزيادة التحمل في هذا الطريق.

وهذا المستحب مأخوذ من الرواية المتواترة ولا أقل بالتواتر الإجمالي والمنقولة عن الإمام الصادق سلام الله عليه أنه دعا حال السجود لزوار قبر الإمام أبي عبد الله الحسين سلام الله عليه وأولئك الذين يبذلون جهداً في عزائه فقال: «فارحم تلك الوجوه التي غيّرتها الشمس وارحم تلك الصرخة التي كانت لنا» .

ويقول العلماء في أمثال ذلك: إن المورد ليس مخصصاً، فالعبرة بإطلاق الوارد لا بخصوص المورد.

ومن الشعائر في هذه الأيام أن بعض الموالين يأتون بأطفالهم الرضع تشبيهاً برضيع الإمام الحسين سلام الله عليه فيحملونه على الأكف ليشتد بكاء الناس، ولا شك أن لهم بذلك أجراً إن كان في مقام تعظيم شعائر أبي عبد الله سلام الله عليه:

ولقد روي أن الإمام الصادق سلام الله عليه كان جالساً يستمع لمرثية شاعر في مصاب الإمام الحسين سلام الله عليه وكانت النسوة خلف ستار يستمعن أيضاً فجاء بطفل من وراء الستار فوضع في حجر الإمام سلام الله عليه فلما رآه الإمام اشتد بكاءه. هذا مع أنه كانت تمرّ على حادثة عاشوراء ومقتل الطفل الرضيع عقود من الزمن، ولكنها كانت مؤثرة جداً.

لقد تألم الأئمة من كل ما جرى على الإمام الحسين سلام الله عليه يوم عاشوراء، وتأثروا عميقاً ودائماً من كل واحدة من المصائب من قتل علي الأكبر والعباس والقاسم والأصحاب، ولكن مصيبة الرضيع كانت مصيبة مفرحة.

ويوم خرج المختار الثقفي بعد خمس سنين، وجاء المنهال إلى المدينة ودخل على الإمام السجاد سلام الله عليه، قال له الإمام: ما صنع حرملة بن كاهل الأسدي؟ لقد كان موقف الإمام الحسين سلام الله عليه يوم عاشوراء عند مقتل الرضيع موقف المتأمل ما يصنع بطفله الرضيع بعد أن ذبحوه، أيرجعه إلى أمّه أم يدفنه أولاً ثم يخبرها بمقتله؟ إنه كان قد ذهب ليطلب له الماء، فماذا يصنع وما سيقول لأمه وقد عاد به قتيلاً؟! ولئن كان الإمام معصوماً فإن أمه ليست معصومة؛ واختار سلام الله عليه أن يدفنه ولم يذهب به مذبحاً إلى الخيام، وإن كان الأمران كل واحد منهما صعب وفي منتهى الألم.

إن هذه المصائب كان من شأنها أن تذيب الحديد، ولكن الإمام سلام الله عليه كان معصوماً والمعصوم وإن كان أرقّ الناس عاطفة، ولكنه أيضاً أكملهم عقلاً، وسيبر لعقله بأمر الله تعالى. أما الحوراء زينب فكادت أن تذوب أيضاً لولا أن الإمام سلام الله عليه وضع يده المباركة على صدرها ودعا لها فألهمها الله الصبر.

روي أنّه حتى الأرض والسموات لم تتحمل عظم المصيبة وطلبت من الله أن يقضي على أولئك القوم بزلزال من الأرض أو صاعقة من السماء، وملئ ما بين السماء والأرض بالملائكة الذين كانوا يحملون بأيديهم قطعاً من النار وهم ينتظرون الإذن من الإمام لكي يحرقوا أولئك



الظالمين؛ إلا أن الإمام سلام الله عليه كان قد اختار ما اختاره الله تعالى وهو أن يبذل دمه ودماء أهل بيته في سبيل الإبقاء على الإسلام وإقامة الصلاة.

وتُقل أن المرجع الكبير السيد عبد الهادي الشيرازي كان قبل أن يكبر لصلاة الجماعة يسلم على الإمام الحسين سلام الله عليه ثم يدخل في الصلاة، وعندما سئل عن السبب قال: لولا الحسين سلام الله عليه لما أقيمت الصلاة.

ولم يقل هذا من عند نفسه، فإن المعصوم هو من قال في حق سيد الشهداء: أشهد أنك قد أقيمت الصلاة.

إن هذه المشاهد هزّت الملائكة ولذلك تدخلوا لأنهم كانوا قد لاحظوا من قبل وفي حوادث ومواقف أقل إثارة لسخط الله من هذه الحادثة أن الله تعالى كان يأخذ الظالمين فوراً أو يغضب لأوليائهم؛ لذلك طلبوا منه هذه المرة أيضاً أن يتدخل وينزل غضبه على هؤلاء القوم ولا يدع سيد الشهداء سلام الله عليه يقتل بذلك النحو الفجيع.

فمن الحوادث التي يمكن الاستشهاد بها في المقام مثلاً حادثة خروج النبي صلى الله عليه وآله من مكة ليلاً بعدما أراد قومه أن يقتلوه في قصة المبيت المشهورة؛ ثم عاد إليها بعد ٨ سنوات، وكان صلى الله عليه وآله يعلم أنه سيعود ظافراً وسيحكم مكة. ولكنه عندما خرج من مكة في تلك الليلة تلفت إليها وبكى لأنها كانت مسقط رأسه وفيها بيته وبيت أبيه وأمّه وتاريخ أجداده إبراهيم وإسماعيل وعبد المطلب.

روي عن النبي والأئمة سلام الله عليهم أنه من أجل ذلك أي بسبب بكاء النبي صلى الله عليه وآله غضب الله على مكة وهي البقعة الوحيدة في العالم التي تضم بيته سبحانه؛ فكره المبيت فيها. فصار من المنسوب على من يذهب للحج أن يبني خارجها ليلاً ثم يعود إليها نهاراً، ولقد عمل بهذا الحكم الشرعي النبي صلى الله عليه وآله والإمام أمير المؤمنين سلام الله عليه مع أنّ المواصلة لم تكن يومذاك ميسرة كما



في أيامنا هذه.

وهكذا ما روي عن قصة صالح وما جرى على ثمود الذين عقروا الناقة؛ يقول الله تعالى: «فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُم بِذَنبِهِمْ فَسَوَّاهَا» وهذه الفاء في «فدمدم» هي فاء الترتيب الاتصالي، كما قال العلماء، فان الله تعالى لم يمهلهم بل قتلهم في مساء نفس اليوم الذي عقروا فيه الناقة. وحيث إن الملائكة يعلمون بهذه الأمور ورأوا أن ما يجري في عاشوراء هو أعظم منها بكثير، لذلك توجهوا إلى الله يطلبون منه أن يحولوا دون وقوعها.

ولكن الإمام الحسين سلام الله عليه كان قد اختار ما اختاره الله تعالى له، فواصل طريق الشهادة حتى نهايته ليكون دمه ضماناً لحفظ الإسلام عن الانحراف.

فحذار حذار من التشكيك في قضايا الحسين وشعائره، فكما أن الأجر والمقام والأمل والثواب عظيم لمن يقف في صف الحسين وشعائره، فكذلك العقاب عظيم لمن يشكك فيها أو يعرقل إجراءاتها. واعلموا أن ما يجري في السماوات من تعظيم هذه الشعائر لهو أعظم بكثير مما يجري في الأرض في بلاد الشيعة وغيرهم من مجالس وإطعام وشعار وكتب وأقراص مدمجة وما يبث عبر الفضائيات وينشر على الإنترنت وغير ذلك.

أسأل الله أن يشملنا بفضله العميم وأن يجنبنا تقمته وغضبه التي جعلها لمن وقفوا أو يقفون في وجه الإمام الحسين سلام الله عليه وشعائره. وأن يجعل جميع المؤمنين من المشجعين للشعائر الحسينية المترئين في إطلاق ما لا يعلمون حكمه وأن يرجعوا في ما يختلفون فيه إلى المراجع فعليهم تقع المسؤولية، وأن يتقبل الله من الجميع ما بذلوه في هذا السبيل.

١. كلمة سماحة آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي دام ظله بجموع المعزين ليلة الحادي عشر من محرم الحرام ١٤٢٨ للهجرة.
٢. سورة الروم: الآية ١٤.
٣. مهج الدعوات/ فتوت الإمام الحسين سلام الله عليه/ ص ٤٨.
٤. بحار الأنوار/ ج ٤٥/ ص ٧٤.
٥. سورة الفرقان: الآية ٧٧.
٦. سورة النجم: الآية ٣٩.
٧. سورة النحل: الآية ١٢٥.
٨. عمدة القاري/ ج ١٣/ ص ٣٦ والسيل الجرار/ ج ٣/ ص ١٦. كما ذكر ابن حجر في فتح الباري/ ج ٥/ ص ١٢٥ العادة نفسها مع أم سلمة.
٩. منية المرید للشهيد الثاني (ره) / ص ٤٧.
١٠. وسائل الشيعة/ ج ٨/ الحج/ أبواب وجوبه/ الباب ١/ ص ٧/ ج ١٢.
١١. المصدر نفسه/ ج ٩/ الحج/ أبواب بقیة كفارات الإحرام/ الباب ١٣.
١٢. أصول الكافي/ ج ١/ باب الكون والمكان/ ص ٩٠/ ح ٥.
١٣. سورة القلم: الآية ٤.
١٤. سورة النجم: الآية ٩.
١٥. سورة الحاقة: الآيات ٤٤-٤٧.
١٦. كامل الزيارات/ الباب التسعون إن العائر من المواضع /.../ ص ٢٦٠.
١٧. المصدر نفسه/ ص ٤٤٤.
١٨. ثواب الأعمال/ ثواب من زار قبر الحسين سلام الله عليه/ ص ٩٤.
١٩. الأمالي للطوسي/ المجلس التاسع في بقیة أحاديث.../ ص ٢٢٨.
٢٠. معالي السبطین/ ج ١/ ص ١٨.
٢١. وسائل الشيعة/ ج ٩/ ص ٣٤٢/ ح ٨.
٢٢. سورة الشمس: الآية ١٤.



بيت سماحة المرجع الشيرازي - قم المقدسة



بيت سماحة المرجع الشيرازي - قم المقدسة



حسينية ولي العصر في مدغشقر



توزيع البرادات في كربلاء المقدسة

عليه السلام

بمناسبة ذكرى مولد مولانا الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام، وفد العلماء وفضلاء الحوزة العلمية والشخصيات والزوّار وضيوف وجمع من المؤمنين من العراق وسوريا والخليج وكندا ومن داخل إيران، وفدوا على بيت المرجع الديني سماحة آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي دام ظله بمدينة قم المقدسة، وقدموا التهاني والتبريكات لسماحة المرجع الشيرازي دام ظله. وبعد أن رحّب سماحته بالمؤمنين المهتئين، بادلهم التهاني، ودعا الله جلّ شأنه أن يوفّق الجميع لخدمة مبادئ المعصومين الأربعة عشر عليه السلام، وأن يمنّ على المؤمنين والمؤمنات كافة بالأمن والسلام والعزّة والنصر والرفاه.

وبيركة هذه الذكرى الميمونة اعتمر العمامة على يد سماحة المرجع دام ظله عدد من طلاب العلوم الدينية.

عليه السلام

• • • • •

• • • • •

وبهذه المناسبة أقامت حسينية النبي الأكرم ﷺ بسدني الاسترالية احتفالاً، حضره جمع من المؤمنين والمحبين للنبي الأعظم وآله الطاهرين عليه السلام.

بدأ الحفل بتلاوة معطرة من آي الذكر الحكيم، ثم شارك في إلقاء القصائد الشعرية التي ذكرت مولد الإمام وبركاته الرواديد (المنشدين) الحسينيين.

عليه السلام

بمناسبة ذكرى مولد سيدتنا فاطمة المعصومة أقيم حفل بهيج في حسينية ولي العصر ﷺ في مدينة ماجنكا بجزيرة مدغشقر.

بدأ الحفل بقراءة حديث الكساء ودعاء كميل الشريفي. ثم ارتقى المنبر حجة الإسلام الشيخ مصطفى موليدينا وتحدّث حول كرامات ومعجز السيدة الفاضلة فاطمة المعصومة عليها السلام. واحتتم الحفل بإلقاء قصائد شعرية في مدح أهل البيت الأطهار عليه السلام، وقراءة زيارة وارث الشريفة.

كما أقيم إحتفال بالمناسبة في مدرسة الإمام المنتظر عليه السلام في المدينة

• • • • •

انطلاقاً من تأكيد المرجع الشيرازي دام ظله : «إن على المؤمنين والمؤمنات كافة أن يعملوا ما بوسعهم في خدمة الشعب العراقي المظلوم وأن لا يتركوا شؤون هذا الشعب للأجانب»، وتماشياً مع النهج الإنساني للتنمية البشرية التي تهدف إليه مؤسسة سيد



استراليا

الشهداء للتمية البشرية، قامت المؤسسة بتوزيع عدد من برادات الماء على عدد من الحسينيات والجوامع المنتشرة في داخل مدينة كربلاء المقدسة وخارجها.



استراليا

كما أقيم بهذه المناسبة العطرة حفل بهيج في حسينية النبي الأكرم ﷺ في مدينة سيدني الاسترالية، حضره جمع من المؤمنين والمحبين لآل الرسول الأعظم ﷺ والفضلاء وضيوف من خارج استراليا كان منهم آية الله السيد هادي المدرسي. وارتقى المنبر حجة الإسلام السيد علي أصغر المدرسي وتحدث عن هذه الذكرى العطرة، وذكر جوانب من سيرة السيدة الفاضلة فاطمة المعصومة عليها السلام، وعلو شأنها ومقامها الرفيع.

تم افتتاح موقع جديد باسم (لجنة المصطفى ﷺ الخيرية في أفغانستان) وهو خاص بنشر فعاليات ونشاطات اللجنة المذكورة. هذه اللجنة أسست بجهود أحد وكلاء المرجع الشيرازي دام ظله حجة الإسلام والمسلمين السيد عسكر الحيدري في مدينة مزار شريف عام ٢٠٠٢م إثر الحاجة الملحة للمشاريع الخدمية في المناطق الفقيرة والمحرومة، حيث بدأت اللجنة أعمالها بترميم المساجد والحسينيات المهتمة وإقامة المكتبات ومراكز التوعية الثقافية والدينية فيها، وتأسيس المدارس ومراكز محو الأمية، وحفر الآبار.

كما شكلت هيئات خاصة برعاية الأيتام والأرامل وتأمين السكن واللباس والطعام وتوفير فرص عيش أفضل لهم، وتقديم المساعدات الغذائية والمالية للأسر الفقيرة وخاصةً لجرحي ومعوقتي الحرب ممن لا يقدر على العمل، وتعمل على إيصال الصدقات والنيابات والندور والكفارات إلى مستحقيها..

موقع  
**لجنة المصطفى ﷺ الخيرية**  
في أفغانستان

عقروا مما رزقناكم من قبل أن يأتى أحدهم الموت فيقول رب لولا أنقرضني إلى أجل قريب فأصدقى ولكن من الصالحين

بسم الله الرحمن الرحيم  
(تعالىوا على النور والنور))

مؤسسة المصطفى (ص) الخيرية - أفغانستان / مزار الشريف

**مساعدة الأيتام والفقراء**

((إن أنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتى أحدهم الموت فيقول رب لولا أنقرضني إلى أجل قريب فأصدقى وإن من الصالحين)) سورة المتفقون: الآية ١٠

إن الحروب التي التفتت في أفغانستان منذ الاحتلال السوفيتي واستمرت لمدة ثلاثة عقود أنت على الأخضر واليابس وانفخت البلاد في الفقر والجوع والتخلف، فأصبحت هدفًا سهلاً لتفري الضلال التي

من نحن  
دراسة والتقييم  
المساجد الميضية  
الخطبة  
الأبار المحفورة  
الأيتام والفقراء  
المساعدات  
اتصل بنا



حفل حوزة كربلاء المقدسة بمناسبة مولد الإمام الرضا

بمناسبة ولادة الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام أقامت حوزة كربلاء المقدسة - مدرسة العلامة أحمد بن فهد الحلي رحمه الله - حفلًا بهيجًا بالمناسبة. بدأ الحفل بتلاوة معطرة من أي من الذكر الحكيم ثم كلمات تهنئة بالمناسبة مع آيات مديح وختام الحفل كان متمثلًا بكلمة فضيلة الشيخ عائد الشمري.

تحت إشراف هيئة محمد الأمين وقتاة الزهراء الفضائية بدأت في كربلاء المقدسة عمليات تصوير الفلم السينمائي «رهبان في المدينة» بمعدات تصوير تلفزيونية، وتدور أحداثه حول جانب مهم من جوانب حياة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ومواقفه التاريخية في تشييد عرى الإسلام والحفاظ على أصالته وهي حوارات جرت له عليه السلام مع مجموعة من الرهبان، وهو أول فلم عربي يناقش هذا الموضوع. ومن الجدير بالذكر أن الفلم سيعرض حصرياً على قناتي الزهراء والمهدي الفضائيتين وهو من إخراج فاضل العقابي وتمثيل مجموعة من الممثلين العراقيين والإشراف الفني نبيل أحمد ومدير الإنتاج عباس الأسدي.



## في حكومة أمير المؤمنين عليه السلام: مظاهرات بلا شروط وبلا قيود\*

هل تجدون اليوم عند الحكومات التي تدّعي بوجود الحرّية في البلدان التي تحكمها أنّها تسمح لشعوبها بالمظاهرات بدون شروط وحدود.

أمّا الإمام أمير المؤمنين عليه السلام وقبل ١٤٠٠ سنة قد سمح بالتظاهر ضدّه بدون أيّة قيود أو شروط، ومنها ما في القصة المعروفة التالية: قال الإمام الصادق عليه السلام: «لما قدم أمير المؤمنين عليه السلام الكوفة أمر الحسن بن علي عليه السلام أن ينادي في الناس لا صلاة (صلاة الناقل) في شهر رمضان في المساجد جماعة، فنادى في الناس الحسن بن علي عليه السلام بما أمره به أمير المؤمنين عليه السلام فلما سمع الناس مقالة الحسن بن علي صاحوا: واعمره واعمره، فلما رجع الحسن إلى أمير المؤمنين عليه السلام قال له: ما هذا الصوت؟ فقال: يا أمير المؤمنين الناس يصيحون: واعمره واعمره، فقال أمير المؤمنين: قل لهم صلّوا» (١).

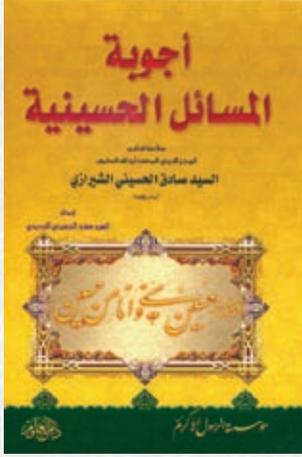
إنّ الذين اعترضوا على أمير المؤمنين عليه السلام لم يكونوا يمثّلون نسبة واحد بالألف من مجتمع الكوفة ولكن رغم ذلك سمح لهم الإمام بالتظاهر والاعتراض وأمر بتركهم على ما يريدون. فهل تجدون نظير هذا في الدول المتحضّرة والتي تدّعي بالحرّية؟

\* من كلمة لسماحة المرجع الشيرازي ألقاها بجمع من مدرّاء ومسؤولي الدوائر الرسمية والمحليّة في مدينة كربلاء المقدّسة/ ١١ جمادى الأولى ١٤٢٥ للهجرة.

(١) تهذيب الأحكام للطوسي / ٣ / ص ٧٠ / باب فضل شهر رمضان والصلاة فيه / ح ٣٠.

# إصدارات

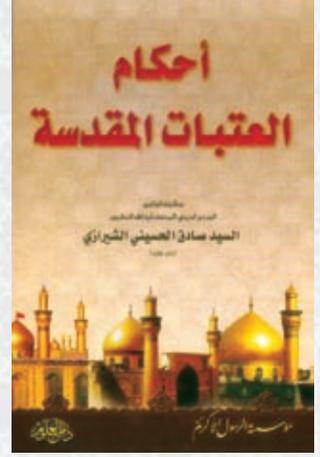
أ



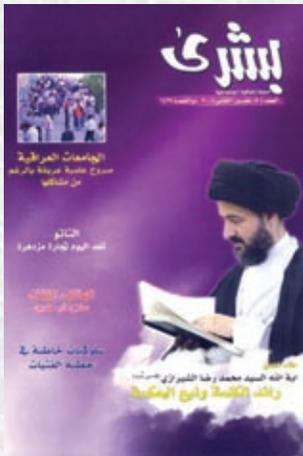
في هذا الكتاب الذي يقع في ١٣٦ صفحة مجموعة مهمة من الاستفتاءات الخاصة بموضوع الشعائر الحسينية ونهضة كربلاء ووقائع عاشوراء، حيث يضم الموضوعات المهمة في قضية عاشوراء ومراسم إحيائها والشبهات التي تدور حولها بأسلوب سلس مبسط. وتجدر الإشارة إلى أن نشر مثل هذه الاستفتاءات وأجوبتها يساهم بقدر كبير في اطلاع المؤمنين على أهمية الشعائر الحسينية وضرورة التمسك بها والعمل على ترسيخها، إذ بها تمت المحافظة على المذهب الحق وتماسك أبنائه ووحدتهم في ولأئهم العميق لأئمة أهل البيت عليهم السلام.



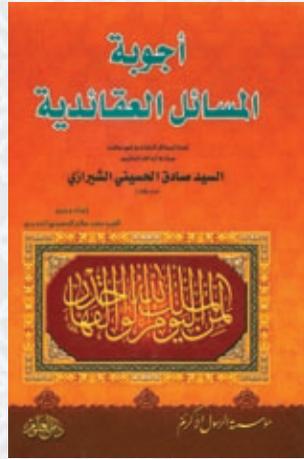
وبمناسبة عيد الغدير الأغر، أصدرت مؤسسة الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله الثقافية كتاباً جديداً حمل عنوان (الغدير وعاشوراء ركنا التشيع). هذا الكتاب عبارة عن تقرير محاضرة للمرجع الديني سماحة آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي دام ظله، ألقاها في الثامن عشر من شهر ذي القعدة الحرام ١٤٢٨ للهجرة في حشد من المشاركين والمسؤولين في (هيئة حديث الكساء الشريف) من محافظة أصفهان.



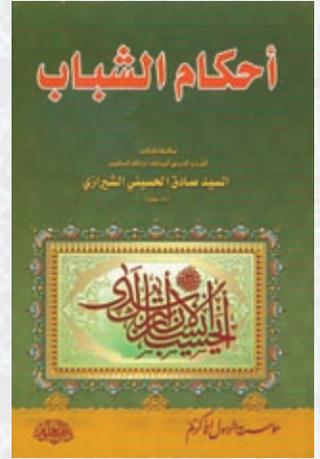
عدد صفحاته ٢١٦ صفحة، ويختص ببيان أحكام الشرع في مجال زيارة العتبات المقدسة، ليس في أصل مشروعيتها فقط بل في الثواب العظيم والأجر الكبير المترتب عليها، و بعض التفاصيل وموارد الابتلاء بها أيضاً. وهو مساهمة متواضعة في نشر ثقافة القرآن الكريم في مجال تعظيم شعائر الله تعالى، لتعرضه لشعيرة الزيارة وثقافة الوفاة إلى مرآة أولياء الله الذين هم عند الله أعظم حرمة من بيته الحرام. ورسالة عملية في بيان أحكام الله تعالى في هذا الجانب الروحي والمعنوي من الحياة من جهة أخرى.



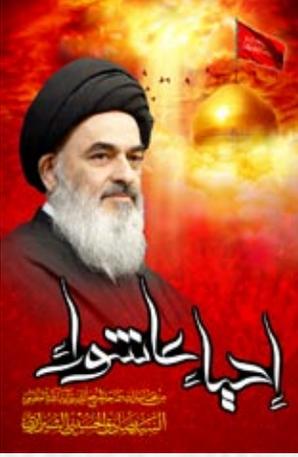
صدر مؤخراً العدد التسعون من مجلة بشرى الثقافية الاجتماعية التي تعنى بشؤون المرأة المسلمة، وتصدرها جمعية المودة والازدهار النسوية في كربلاء المقدسة. وقد حوى هذا العدد ملفاً خاصاً عن الفقيد السعيد آية الله السيد محمد رضا الحسيني الشيرازي قدس سره الشريف، ومواضيع ومقالات مختلفة.



إن الأمة الإسلامية تتعرض اليوم لغزو ثقافي هو الأشد من نوعه على مر التاريخ، والمستهدف فيه مذهب أهل البيت الأطهار عليهم السلام، وهذا يحمل المؤمنين مسؤولية مضاعفة للوقوف في وجه هذه المحاولات اليائسة والتصدّي لها، ولا يتحقق ذلك دون اكتساب المعرفة الصحيحة، ولا تتسنى المعرفة إلا بالرجوع إلى علماء الدين. فانطلاقاً من هذه المسؤولية، تم نشر المجموعة الأولى من الأسئلة العقائدية في كتاب يقع في ١٩٠ صفحة.



وفيه العديد من المسائل المهمة والاستفتاءات الشرعية التي تخصّ الشباب، فالاهتمام بالشباب وجعلهم مأمّن من التيارات الباطلة والمنحرفة والضالة والفسادة، وكمساهمة في تعليم وتثقيف هذه الفئات العمرية المهمة بأصول الإسلام وأحكامه وأدابه وأخلاقه وبتعاليم أهل البيت الأطهار عليهم السلام تم إصدار هذا الكتاب الذي يقع في ٤٤٠ صفحة.



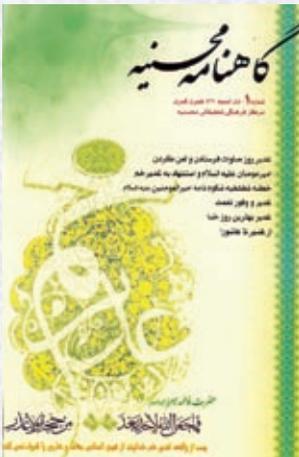
صدر عن مؤسسة الرسول الأكرم ﷺ كتاب إحياء عاشوراء لسماحة المرجع الشيرازي دام ظله . الكتاب يقع في ٢١٠ صفحة وهو عبارة عن مجموعة محاضرات كان سماحته ألقاها في مناسبات مختلفة خلال شهري محرم وصفر في السنين الماضية. وقد طبع الكتاب من قبل ولكن بصورة جزءين مستقلين بالحجم الرقعي، وهذه المرة طبع بشكل كتاب واحد بالشكل الوزيري. أهم محتويات الكتاب: عاشوراء دروس وعبر، عبرات الإمام المهدي ﷺ ، الإمام الحسين ﷺ أقام الدين، المقام الرفيع والمآثر الخالدة، لتنافس في إحياء الشعائر الحسينية، الإمام الحسين ﷺ استثناء في عالم الوجود، الافتتان بعاشوراء، لا يوم كيوم الإمام الحسين ﷺ، الإمام الحسين ﷺ جوهرة التاريخ الفريدة.



صدر عن الحوزة النسوية في مدينة قم المقدسة مجلة (نوید رستکاری) باللغة الفارسية، وقد خصص العدد هذه المرة حول الفقيه السعيد آية الله السيد محمد رضا الشيرازي رحمه الله جمع فيه العديد من المقالات حول الفقيه الراحل ومحاضرة المرجع الشيرازي دام ظله في المناسبة ومجموعة جيدة من الوثائق والصور الخاصة بالفقيه الراحل رحمه الله.



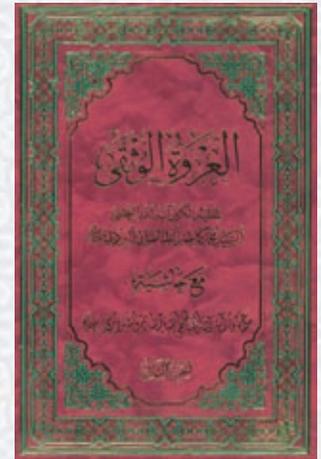
حرصاً منه على مسيرة المشاة المليونية في زيارة الأربعين قَدّم المرجع الديني السيد صادق الشيرازي (دام ظله) كتاباً فقهياً عقائدياً يتضمّن أحكام المشاة الساترين على درب الحسين. وقد نال هذا الكتاب الذي أعده فضيلة الشيخ حسين المحمداوي رضی و اعجاب الذين إقتنوه وطلعوه بدقّة، فهو حاجة ملحة لملايين الزوّار المشاة الذين يتطلّعون الى مشروعية الزيارة وفضلها والاحكام الشرعية الناتجة عنها والتي غالباً ما يبتلى بها الزائر. فكان هذا الكتاب وما يحتويه من احكام الطهارة والصلاة والإطعمة وكذلك اللقطة والأوقاف والطب واحكام تخصّ النساء - رفيق الدرب للساترين على نهج الحسين ﷺ الذين وجدوا فيه الأجوبة الوافية لما كانوا يبحثون عنه خلال مسيرتهم المليونية.



أصدر مركز المحسنية للثقافة والتحقيق في مدينة أصفهان العدد الأول من مجلة المحسنية الفصلية بمناسبة عيد الغدير الأغرّ، وقد تضمّن العدد، العديد من المقالات والخطب حول عيد الغدير الأغرّ. المجلة يقع في ١٨ صفحة.

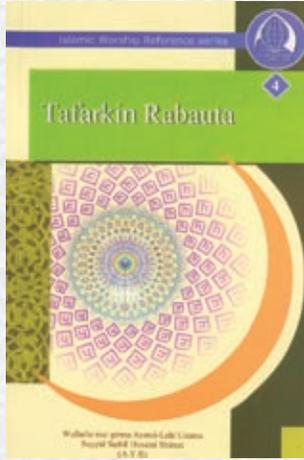


(توصيات مرجعية) كتاب يضم مجموعة أفكار و رؤى مستوحاة من فكر المرجع الشيرازي قامت بجمعه و إصداره مؤسسة المجتبى للتحقيق والنشر. ومن جملة عناوين هذا الكتاب: القرآن الكريم و الأحكام الشرعية، الاسلام دين الرحمة، دروس من عاشوراء، العراق بلد اهل البيت، السياسيون و العمليات الارهابية، فاجعة سامراء.. وغيرها من المواضيع الضرورية لتوجيه الشباب الحسيني المسلم نحو الخير و الصلاح.



صدر حديثاً المجلد الثاني من (حاشية العروة الوثقى) الذي يضم شروحات و تعليقات المرجع الديني سماحة السيد صادق الشيرازي دام ظله على كتاب العروة الوثقى. كما و يحتوي الكتاب علي فصول في مبطلات الصلاة و احكام المسافر فضلاً عن الصوم و الاعتكاف و الزكاة والخمس.

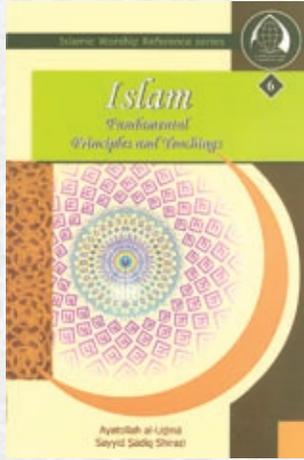
## Tafarkin Rabauta



أصدرت مؤسسة الرسول الأكرم ﷺ الثقافية كتاباً جديداً باللغة الأفريقية حمل العنوان (Tafarkin Rabauta) أي (طريق السعادة). وهو مقدمة الرسالة العملية (المسائل الإسلامية) لسماحة المرجع الشيرازي دام ظله .

ترجم الكتاب فضيلة الأخ حافظ محمد سيد، وقامت بطبعه دار (ياس الزهراء ع). يقع الكتاب في (١٢٣) صفحة من القطع الرقعي.

## islam fundamental principles and teaching



صدر كتاب (islam fundamental principles and teaching) أي (الإسلام وتعليم المبادئ الأساسية).

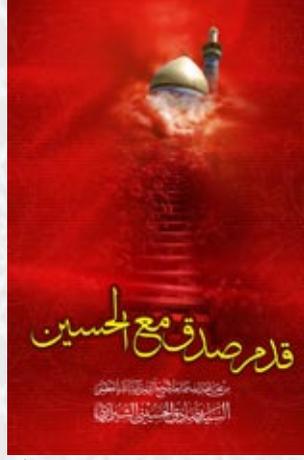
وهو (المقدمة العقائدية) للرسالة العملية (المسائل الإسلامية) لسماحة المرجع الشيرازي دام ظله .

ترجم الكتاب قسم التحرير للموقع الإنجليزي لسماحة المرجع الشيرازي في لندن (www.ImamShirazi.com)

وقامت بطبعه دار (ياس الزهراء ع).

يقع الكتاب في (١٩٢) صفحة من القطع الرقعي.

## عاشق



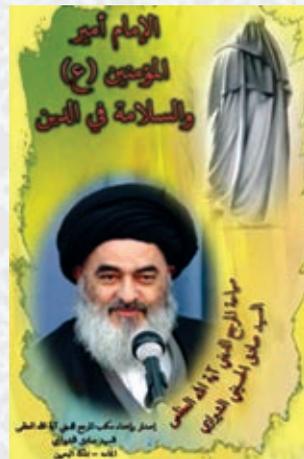
صدر عن مؤسسة الرسول الأكرم ﷺ الثقافية كراساً جديداً بعنوان (قدم صادق مع الحسين ع).

الكراس عبارة عن تقرير محاضرتين للمرجع الديني سماحة آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي دام ظله .

المحاضرة الأولى ألقاها سماحته بمناسبة قرب حلول شهر محرم الحرام لسنة هـ ١٤٣٠، والثانية ألقاها سماحته ليلة الحادي عشر من شهر محرم الحرام ١٤٣٠ للهجرة. من عناوين الكراس:

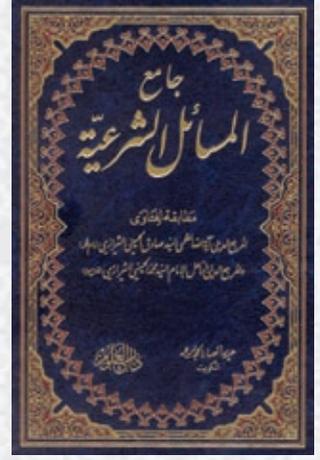
- قدم الصدق والثبات على المبدأ.
  - ضرورة تأسيس فضائية حسينية.
  - مانعوا الشعائر هم من أئمة الكفر.
  - الإمام أشرف الخلق وأعزهم.
  - قضية الحسين ع اختبار كبير.
- الكتاب يقع في (٣٢) صفحة من الحجم الجببي. وقامت بنشره دار (سلسلة).

## عاشق



أصدرت مؤسسة الرسول الأعظم ﷺ في البحرين كتيب تحت عنوان (أمير المؤمنين ع والسلامة في الدين)، وهو عبارة عن محاضرة للمرجع الشيرازي دام ظله .

الكتيب يقع في ٣٢ صفحة.

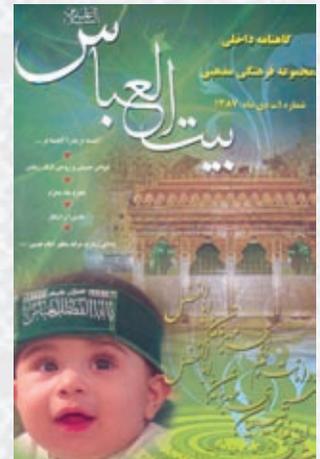


صدر عن دار العلوم للطباعة والتحقيق والنشر والتوزيع وبرعاية من هيئة أنصار الحج في الكويت كتاب جامع المسائل الشرعية جمع فيه العديد من فتاوى المرجع الشيرازي.

الكتاب يحتوي على عشرة أبواب وهي كالتالي:

١. الشؤون العبادية.
٢. الجهاد واصلاح المجتمعات.
٣. الشؤون الاجتماعية والأسرة.
٤. الأخلاق وبناء الشخصية.
٥. شؤون الأطعمة والأشربة.
٦. الثقافة والتطور الإنساني.
٧. الشؤون الاقتصادية والمعاملات.
٨. الهجرة إلى البلاد غير الإسلامية.
٩. المؤسسات والوقف.
١٠. الشؤون الجزائية والعقوبات.

## عاشق



أصدر مركز بيت العباس ع الثقافي في مدينة أصفهان العدد الأول من مجلة بيت العباس ع الفصلية، وقد تضمن العدد العديد من المواضيع منها: محرم وعاشورا، آفات عصر الغيبة، المناظرة الطبية للإمام الصادق ع وغيرها من المواضيع. العدد يقع في ٢٢ صفحة.

## المرجع الشيرازي: علموا الشباب تعاليم القرآن الكريم

أكل ذلك.

ثانياً: حفظ القرآن عن ظهر القلب.  
ثالثاً: معرفة ما يقوله الله تعالى أي التدبر في القرآن.

رابعاً: وهو الأهمّ العمل بالقرآن. فالقرآن الكريم يقول: «إذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً» فليحاول كل واحد منكم أن لا يردّ إساءة الآخرين إلا بالإحسان.

والقرآن الكريم يقول: «وافعلوا الخير لعلكم تفلحون» فلتكن كل أعمالكم في مجال الخير. والقرآن الكريم يقول: «الذين آمنوا وعلموا الصالحات أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون» فليكن إيمانكم جيداً وقويّاً واعملوا الصالحات دوماً.

وفي ختام حديثه أكد دام ظلّه: اسعوا في جذب الشباب إلى جلسات تعلّم قراءة وحفظ وتفسير القرآن الكريم والعمل بأياته وشجّعوهم على ذلك ولا تبخلوا في هذا المجال بأن تحصروا هذه الجلسات على أنفسكم فقط.

كما عليكم أن تحثّوا الأخوات المؤمنات اللاتي يعرفن قراءة وتفسير القرآن ويتمكّن من تعليم أحكام ومفاهيم القرآن على أن يعقدن جلسات للشابات.

اهتموا بذلك حتى يتشعّب القرآن الكريم لكم في نيل الدرجات العالية في الجنة.

أما إذا كان قد ختم القرآن في حياته مئة مرة فإنه يتحسّر ليطني ختمت القرآن مئة ختمة وختمة، أو مئتين. وإذا كان قد تعامل بخلق حسن مع عائلته وأصدقائه وأرحامه وزملائه ومع باقي الناس عشرين ألف مرة فإنه يتحسّر على التعامل الواحد والعشرين والاثنتين أو الثلاث والعشرين ألف مرّة. وإذا كان قد ملك غضبه في حياته الزوجية أو الاجتماعية أو السياسية أو الاقتصادية ألف مرّة فإنه يتحسّر ليطه ملك غضبه عشرة آلاف مرة أو خمسين ألف مرّة. وإذا كان قد قابل إساءة الآخرين له بالإحسان إليهم عشر مرّات فإنه يتحسّر: ياليتني عملت ذلك عشرين أو ثلاثين أو أربعين مرة. وإذا كان فقيراً وصبر على ذلك ولم يأكل الحرام ولم يسرق أو يغشّ أو يخدع أحداً فإنه يتحسّر ويتمنّى ليطه صبر على ذلك أكثر.

وأشار سماحته إلى أهمية العمل بالقرآن الكريم وقال:

قَالَ مولانا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَعَلَيْكُمْ بِالْقُرْآنِ فَإِنَّهُ شَافِعٌ مُشَفَّعٌ وَمَاجِلٌ مُصَدِّقٌ، وَمَنْ جَعَلَهُ أَمَامَهُ قَادَهُ إِلَى الْجَنَّةِ وَمَنْ جَعَلَهُ خَلْفَهُ سَاقَهُ إِلَى النَّارِ».  
أنتم في هيئة القرآن الحكيم قد وفّقتم بفضل الله تعالى أن تكونوا حملة للقرآن فعليكم: أولاً: بقراءة القرآن بصوت حسن.



قال سماحة المرجع الديني آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي دام ظلّه في توجيهاته القيّمة التي ألقاها يوم الاثنين الموافق للحادي عشر من شهر ذي القعدة الحرام ١٤٢٩ للهجرة بوفد من (هيئة القرآن الحكيم والأمور الخيرية) من مدينة كربلاء المقدسة، بعد أن تلا الآية الشريفة: «وأذرههم يوم الحسرة»: كل إنسان عندما يرى صحيفة أعماله يوم القيامة إذا كان قد أكل طناً من الخبز مثلاً أو اللحم أو الحلويات فإنه لا يتحسّر لم لم يأكل أكثر من طن، وقد يتحسّر على كونه أكثر من

## المؤمنون يهنئون المرجع الشيرازي بعيد الأضحى المبارك



بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك، توافد صباح يوم الثلاثاء الموافق للعاشر من شهر ذي الحجة الحرام ١٤٢٩ للهجرة العلماء والأفاضل وطلاب الحوزة العلمية والشخصيات وضيوف من العراق، وجمع كثير من المؤمنين على بيت المرجع الديني سماحة آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي دام ظلّه بمدينة قم المقدسة، لتقديم التهاني والتبريكات.

وبعد أن بادلهم سماحته التحيات والتهاني، دعا الله العليّ التقدير أن يمنّ على المؤمنين والمؤمنات جميعاً بالخير واليُمن والعزّة والأمن والسلام وقبول الأعمال والطاعات.

## من وصايا المرجع الشيرازي إلى الحجاج

البيدين بغفران الله تعالى ورحمته وبرعاية أهل البيت عليهم السلام. فحاولوا أن تكونوا من القسم الثاني. وهذا الأمر يرجع إلى نيتكم ودرجة حسن نيتكم. فالقرآن الكريم يقول: «هم درجات عند الله». وقال مولانا الإمام الباقر عليه السلام: «إن الجنة درجات» ، فنسبة ماتقومون به من أعمال صالحة تالون الدرجات في الجنة. فليسع كل واحد منكم في أن يعمل ما يجعله في الدرجات الرفيعة في الجنة وذلك بأن تكون نيتكم نية خالصة وعملكم صالحاً. وأكد دام ظلّه : قال الله عزّ وجلّ حول حجّاج بيته الحرام: «ليشهدوا منافع لهم». فحاولوا أن تستفيدوا من هذه السفارة لديناكم وأخرتكم منافع مادية ومعنوية.

(من السويد والدانمارك وبريطانيا وألمانيا) للذهاب إلى حج بيت الله الحرام، واستمعوا إلى توجيهاته القيّمة التي قال فيها:

سفرتكم هذه سفرة مصيرية لكم جميعاً ومصيرية لكل إنسان مؤمن يقصد بيت الله الحرام، سواء كان رجلاً أو امرأة. وقد سبقكم إلى الحجّ عبر التاريخ الكثرات والكثيرون، ومن بعدكم سيأتي حجّاج كثيرون وحجّات كثرات.

بعض من الحجّاج يذهبون إلى الحجّ ويرجعون صفر البيدين والعياذ بالله، وبعض يرجع مملوء



قام بزيارة سماحة آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي دام ظلّه جمع من المؤمنات والمؤمنين (أعضاء حملة المؤمل) من أوروبا

## السيد جعفر الشيرازي: الإخلاص لله شرط خدمة القضية الحسينية



(خدّام الإمام الحسين عليه السلام) يحظى بالعهدة والكرامة في الدنيا، وفي الآخرة هو من الفائزين، وأنا لا أبالي بما يقوله الآخرون. وقال السيد جعفر الشيرازي: إن الإخلاص لله سبحانه في خدمة القضية الحسينية المقدّسة شرط أساسي، والخدمة لأجل السمعة والوجاهة عمل فان وباطل. فمن يخدم بإخلاص وتكون نيّته لله تعالى ولمولانا الإمام سيد الشهداء عليه السلام ويتحمّل ما يلاقه من صعوبات ومشاكل سينال من الله تعالى الخير الكثير والبركات الكثيرة.

قام بزيارة سماحة آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي دام ظلّه جمع من الإخوة مسؤولي الهيئات والمواكب الحسينية من مدينة قم المقدّسة، فألقى حجة الإسلام والمسلمين السيد جعفر الشيرازي كلمة فيهم قال فيها:

كان والدي المرحوم المرجع الديني آية الله العظمى السيد محمد الشيرازي أعلى الله درجاته مواظباً على تأليف كتاب حول مولانا الإمام سيد الشهداء عليه السلام في كل سنة وإن كان بحجم كراس. وكان بعض الأفاضل يقولون له: إنكم كتبت كتباً كبيرة وموسوعات عديدة (كموسوعة الفقه) فليس من اللائق بشأنكم أن تكتبوا كراريس أو كتباً صغيرة، فدعوا تأليف هذه إلى تلامذتكم.

يقول: إنني أحبّ أن يكتب اسمي في قائمة (خدّام سيد الشهداء عليه السلام) ولو لأجل عدّة أسطر. فإن من يكتب اسمه في قائمة



## نشاطات بعثة المرجع الشيرازي في موسم الحج لسنة ١٤٢٩ للهجرة





جانب من زيارة وفود بعثات المراجع والعلماء لبعثة المرجع الشيرازي مكة المكرمة



جانب من زيارة وفود بعثات المراجع والعلماء لبعثة المرجع الشيرازي بالمدينة المنورة

والسيد السيستاني، والشيخ الخراساني، والشيخ بشير النجفي، والشيخ الفياض، والشيخ الصافي، والسيد كاظم الحائري، والشيخ يعقوبي، والشيخ السبحاني، والشيخ بهجت، والشيخ نوري الهمداني، والسيد المدرسي، والسيد شبيري الزنجاني، والسيد عز الدين الزنجاني، وحسينية العلامة الشيخ محمد علي العمري.

### استقبال الضيوف والزوار

وقام بزيارة البعثة بالمدينة المنورة ومكة المكرمة العديد من ممثلي ومندوبي المراجع الأعلام، والعلماء، والمسؤولين الرسميين، وفضلاء الحوزات العلمية، والشخصيات الدينية والثقافية والإعلامية وأصحاب المؤسسات الإنسانية والاجتماعية، وجمع غفير من حجّاج بيت الله الحرام والمؤمنين من العراق، والكويت، ولبنان، والبحرين، والسعودية، وبريطانيا، وأمريكا، والنرويج، وباكستان، واليمن، والسويد، وسلطنة عمان، وإيران، والدنمارك..

الفائدة من هذا التجمع الإيماني في مدينة متقد البشرية الرسول الأكرم ﷺ، ومكة المكرمة التي تحتشد فيها الجموع الإيمانية في مؤتمر علمي لأداء مناسك الحج.

ومن هنا كانت بعثة المرجع الديني سماحة آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي دام ظله إحدى أنشط البعثات الدينية التي تبدأ نشاطاتها مبكراً باستقبال الزوار وإقامة برامج دينية وتوعوية متنوعة وإقامة الصلاة جماعة، وغير ذلك. وبفضل الله تعالى وفضل رسوله الأكرم ﷺ وآله الطاهرين عليهم السلام قامت بعثة المرجع الشيرازي في موسم الحج لسنة ١٤٢٩ للهجرة برعاية حجة الإسلام والمسلمين السيد حسين الشيرازي وحجة الإسلام والمسلمين السيد أحمد الشيرازي بنشاطات عديدة، إليكم أهمها:

### زيارة بعثات المراجع

فقد قامت البعثة بزيارة العلماء والفضلاء، وزيارة بعثات المراجع الأعلام: السيد الروحاني،

تتهافت قلوب المؤمنين في شرق الأرض وغربها في كل عام نحو مدينة الرسول الأكرم ﷺ استعداداً لموسم الحج، ملبية نداء الباري عز وجل حيث يقول تعالى: «وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ». ومن أهم مصاديق تحقيق المنفعة ما تقوم به بعثات الحجّ الدينية التي تتواصل مع الحجّيج بكافة ألوانهم ومذاهبهم، وتزويدهم بكل ما يحتاجونه من مطبوعات إرشادية وتوجيهية تساعدهم في إتمام مناسكهم لتحلّ المنفعة عليهم دنياً وأخراً.

كما تقوم الشخصيات الدينية الممثلة لهذه البعثات بالتواصل مع بعضها البعض لمناقشة المستجدات على الصعيد الإسلامي عامة والوضع الشعبي خاصة، وتداول الآراء بما يستجد من مسائل تختص بأعمال الحجّ والعمرة، بالإضافة إلى مناقشة ما يطرأ من متغيرات بسبب أعمال التوسعة والتجديد التي تؤثر على الأحكام الخاصة بتأدية شعائر الحجّ.

وبهذا التواصل بين العلماء في بعثات الحجّ تتحقق



فضلاء البعثة والإخوة العاملين



كلمة السيد أحمد الشيرازي في حجّاج (حملة الماشم)



جانب من إحدى مجالس العزاء في البعثة بمكة



الصلوة جماعة بإمامة فضيلة السيد أحمد الشيرازي في مكة

### التواصل مع الحجّاج

لرابع من شهر ذي الحجّة الحرام ١٤٢٩ للهجرة، حضره الفضلاء والعاملون بالبعثة، بالإضافة إلى عدد من الزائرين، وأهدى ثواب هذا الحفل لمولانا الإمام أمير المؤمنين عليه السلام.

### نشاطات أخرى

من جانب آخر، كان لبعثة المرجع الشيرازي دام ظله في المدينة المنورة ومكة المكرمة نشاطات واهتمامات أخرى، ومنها:

- الاهتمام بنشر ثقافة آل البيت الأطهار عليهم السلام وذلك بتوزيع الكتب والأقراص المدمجة بمختلف اللغات، وبالأخص العربية والإنجليزية.
- الإجابة على الأسئلة الشرعية.
- إرشاد الحجّاج وإعانتهم في مختلف الأمور.

وفي إطار اللقاءات والتواصل مع حجّاج بيت الله الحرام قام نجل المرجع الشيرازي دام ظله حجّة الإسلام والمسلمين السيد أحمد الشيرازي بزيارة العديد من حملات الحجّاج في مكة المكرمة، وألقى بجموع حجّاج الحملات كلمات إرشادية وتوجيهية، ومن هذه الحملات: حملة نور الزهراء عليه السلام، وحملة الغدير، وحملة الهاشم، وحملة المؤمل، وحملة الشيخ جعفر، وحملة آل شهاب، من السعودية، وحملة الكوثر من بريطانيا و..

وأقيمت في البعثة بمكة المكرمة كل يوم صلاة الصبح والظهر والعصر والمغرب والعشاء جماعة بحضور جموع كبيرة من المصلين من مختلف البلدان.

### حفل في البعثة

وبمناسبة ذكرى زواج مولانا الإمام أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب بمولاتنا الصديقة الكبرى فاطمة الزهراء عليها السلام، أقامت بعثة المرجع الشيرازي دام ظله في مكة المكرمة حفلاً بهيجاً مساء يوم الأربعاء الموافق

### إحياء أمر أهل البيت عليهم السلام

وتعظيماً لشعائره وأمر أهل بيت النبي الأطهار عليهم السلام أقامت البعثة في المدينة المنورة ومكة المكرمة المجالس الحسينية باللغة العربية والفارسية، كان منها مجلس العزاء بمناسبة ذكرى استشهاد مولانا الإمام الجواد عليه السلام، ومجلس بمناسبة ذكرى استشهاد مولانا الإمام الباقر عليه السلام. وحضر هذه المجالس ممثلو المراجع والعلماء والشخصيات وجموع من حجّاج البيت الحرام من مختلف نقاط العالم. ومن الخطباء الذين ارتقوا المنبر في هذه المجالس: آية الله السيد مرتضى القزويني، والخطيب حجّة الإسلام والمسلمين الشيخ مرتضى الشاهرودي، وحجّة الإسلام والمسلمين السيد حسين الفالي، وحجة الإسلام الشيخ عبد الحسن الأسدي من الدنمارك، وحجة الإسلام والمسلمين الشيخ حسن الخويلدي من السعودية، وثقة الإسلام الشيخ محمد الدماوندي، وحجة الإسلام والمسلمين الشيخ نظري منفرد، وحجة الإسلام الشيخ حاجي آبادي، وشارك في قراءة المراثي والقصائد الحسينية عدد من الرواديد.



فضيلة السيد حسين الشيرازي يرشد الحجّاج



فضيلة السيد حسين الشيرازي يتحدث مع بعض الفضلاء



زيارة السيد حسين الشيرازي لإحدى حملات الحجاج



الصلوة جماعة بالبعثة في المدينة



أعضاء ديوانية الرسول الأعظم مع نجلي المرجع الشيرازي



السيد أحمد الشيرازي في زيارة لحملة الشيخ جعفر



السيد حسين الشيرازي يلقى إرشاداته لبعض الحجاج



السيد أحمد الشيرازي يزور إحدى الحملات



السيد حسين الشيرازي مع بعض الحجاج



حفل ذكرى زواج النور من النور



إحدى مجالس العزاء في البعثة بمكة



السيد أحمد الشيرازي مع بعض الشيبية



أداء مناسك الحج



آية الله السيد مرتضي القزويني يرتقي المنبر



جموع الحجيج يتضرعون إلى الله



كلمة السيد أحمد الشيرازي في جمع من المؤمنين



كلمة السيد أحمد الشيرازي في جمع من المؤمنات



مجلس العزاء في بيت سماحته دام ظله



مجلس العزاء في بيت سماحته دام ظله



مجلس مؤسسة الرسول الأكرم



الحسينية الكربلائية بأصفهان



مكتب كربلاء المقدسة

### عليه

بمناسبة ذكرى استشهاد مولانا أبي جعفر الثاني، الإمام محمد الجواد عليه السلام، أقيمت مجالس العزاء في بيت المرجع الديني سماحة آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي دام ظله بمدينة قم المقدسة، حضرها العلماء، الفضلاء، وطلاب الحوزة العلمية، وعمامة المؤمنين والمحبين لآل الرسول الأعظم ﷺ. ارتقى المنبر في هذه المجالس الخطباء الأفاضل وتطرقوا في أحاديثهم إلى ذكر جوانب من سيرة مولانا الإمام محمد التقي عليه السلام ومناقبه ومكارم أخلاقه وعلو شأنه، وما لاقاه عليه السلام من الأذى والظلم وهو في ريعان شبابه من العباسيين لعنة الله عليهم.

وبهذه المناسبة الأليمة أقامت مؤسسة الرسول الأكرم ﷺ في مقرها بمدينة قم المقدسة، مجلس عزاء، حضره الفضلاء من مكتب سماحة المرجع الشيرازي دام ظله، وفضلاء الحوزة العلمية، والشخصيات الثقافية، وجمع من الموالين والمحبين لآل الرسول الأطهار ﷺ.

بدأ المجلس بقراءة زيارة عاشوراء الشريفة. وبعدها ألقى حجة الإسلام السيد عبد الحميد الجزائري كلمة تحدت فيها عن التهم والأباطيل التي يروج لها أعداء الدين والمنافقين ضد أتباع أهل البيت عليه السلام.

وفي حسينية أهالي كربلاء في محافظة أصفهان أقيم مجلس العزاء بذكرى استشهاد الإمام الجواد عليه السلام، حضره فضلاء الحوزة العلمية والشخصيات وجمع من المؤمنين، وارتقى المنبر الخطيب حجة الإسلام الشيخ مهدي دانشمند، وآية الله السيد حجّت موحد الأبطحي، وشارك الرادود الحاج علي باشا زاده.

وبهذه المناسبة أقام مكتب المرجع الشيرازي دام ظله في كربلاء المقدسة مجلس عزاء صباح يوم الجمعة ٢٩ ذي القعدة الحرام ١٤٢٩هـ، واعتلى المنبر الشريف فضيلة الخطيب الشيخ وائل البديري وتحدت عن الدور الذي قام به الإمام الجواد عليه السلام في البناء العقائدي، وعن معرفة الإمامة والإمام، وعن الدور المهم للمبلغ الإسلامي وأهمية الأمانة العلمية في العمل على إحياء قضية القرآن وأمر أهل البيت عليه السلام.

# مع حجة الإسلام الشيخ هدايتي مدير فضائية سلام الفارسية بمناسبة الذكرى الرابعة لتأسيسها



## Optus D2

### Broadcast Specs For Australia & New Zealand

Optus D2  
Transponder: 5  
Frequency: 12545  
Polarity: Vertical  
FEC: 3/4  
Symbol Rate: 22500

And

Optus D2  
Transponder: 8  
Frequency: 12733  
Polarity: Vertical  
Symbol Rate: 22500  
FEC: 3/4

## Hot Bird

### Broadcast Specs For Europe & The Middle East

Hot Bird 8  
Transponder: 14  
Frequency: 11470  
Polarity: Vertical  
Symbol Rate: 27500  
FEC: 5/6  
SID: 7  
VPID: 113  
AID: 116

## Intelsat

### Broadcast Specs For the Americas

Intelsat Americas 5  
Transponder: 7  
Frequency: 11867  
Polarity: Vertical  
Symbol Rate: 22000  
FEC: 2/3  
SID: 410  
VPID: 4096  
AID: 4097



لقد كان من اهتمامات المرجع الديني الراحل آية الله العظمى السيد محمد الحسيني الشيرازي رحمه الله: أن يعمل أتباع مذهب أهل البيت عليهم السلام على تأسيس قنوات فضائية مستقلة تكون في خدمة الدين والمتديين. لكن الأجل المحتوم لم يمهل المرجع الراحل رحمه الله كي يرى تحقق هذا الأمر.

لكن وبعد رحيله رحمه الله، وبرعاية المرجع الديني سماحة السيد صادق الحسيني الشيرازي دام ظله الذي يؤكد دوماً على ذلك بقوله: (إن الذين يعرفون أهل البيت عليهم السلام لا يبلغون حتى واحداً بالمئة من مجموع سكان الأرض. أما الباقون فلا يعرفونهم. وأقصد أنهم لا يعرفونهم معرفة حقيقية تناسب شأنهم الرفيع. لذا يجدر الاستفادة من وسائل الإعلام الحديثة والمتطورة وعبر السبل الجديدة في تبليغ الدين ونشر تعاليمه السامية المتمثلة بسيرة وتعاليم مولانا رسول الله والأئمة الهداة من آله الأطهار عليهم السلام أجمعين).



وبهمم وجهود عدد من مقلديه دام ظله، والمؤمنين أصحاب البرّ والمعروف، ويطلب العون من الباري تعالى، وبفضل المعصومين الأربعة عشر عليهم السلام، تحقق جزء مما كان يدعو إليه المرجع الراحل رحمه الله، وتم تأسيس قنوات فضائية دينية مستقلة ومنها (قناة سلام الفارسية). ولأجل التعرف على هذه القناة وعملها وبرامجها أجرينا الحوار التالي مع المدير المسؤول على القناة، حجة الإسلام الشيخ محمد الهدايبي:

◀ ◯ ◯ ◯  
" . . . . . à . . . . . à . . . . . à

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآله الطاهرين، ولعنة الله على أعدائهم أجمعين.

قبل أربع سنوات وفي اليوم الثامن عشر من شهر ذي الحجة الحرام وفي الساعة ١٢:٤٥ بعد الظهر شرعت القناة بث برامجها عبر القمر الأمريكي (تلاستاره) وحينها كانت تغطي كندا والمكسيك، وكانت تبث أيضاً عبر موقعها على الأنترنت ([www.salamtv.org](http://www.salamtv.org)) باللغات الفارسية والعربية والإنجليزية. وبسبب قلة الإمكانيات وبعد ستة أشهر لم نتمكن من الاستمرار في بث البرامج باللغة العربية.

فضائية سلام هي قناة دينية ثقافية، ويسعى العاملون فيها أن تكون أهداف القناة وسياساتها وبرامجها في إطار الدين المبين وتعاليم آل الرسول الأطهار عليهم السلام. وقد كان للمرجع الراحل آية الله العظمى السيد محمد الحسيني الشيرازي رحمه الله - الذي تشرّفت شخصياً بالدراسة الحوزوية بين يديه - دور رئيسي في تأسيس القناة، فهو رحمه الله كان يأمل كثيراً في أن تؤسس قناة فضائية دينية تهتم بنشر تعاليم وثقافة الإسلام المتمثلة بخط الرسول الأعظم وأهل بيته الطاهرين عليهم السلام، وكان يحث المؤمنين على ذلك. وتعمل القناة حالياً في





ظل توجيهات وإرشادات المرجع الديني سماحة آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي دام ظله .  
وحول عمل القناة فأقول: إنه في بداية عملنا واجهنا صعوبات بالغة وذلك لقلة الإمكانيات الفنية والمادية ولأن هذا العمل في بدايته كان أول تجربة لنا، واجهنا صعوبة بالغة، ولكن أقول بإيمان كامل واعتقاد راسخ أنه لولا أطفاف الله تبارك وتعالى، ورعاية مولانا المفدى ولي الله الأعظم الإمام صاحب العصر والزمان عجل الله تعالى فرجه الشريف لما استطعنا أن نوفق في هذا العمل، وأن نستمر فيه ليل نهار خلال هذه السنين الأربع الماضية. ولا أنسى أن أقدم شكري الجزيل لآية الله السيد مرتضى الشيرازي على دعمه للقناة وتشجيعه لنا للاستمرار في العمل وتحمل الصعوبات والمشاكل.

نعم المشاكل نفسها باقية، بل ازدادت أيضاً في بعض الجوانب وذلك لأمرين:

الأول: كثرة طلبات المشاهدين الكرام، وما يأملونه من القناة. فالمشاهد الكريمة وفي السنة الأولى والثانية كان يغض النظر عن النواقص الموجودة في البرامج معتبراً أنه من الطبيعي أن يكون ذلك في بداية عمل القناة، لكن وبعد هذه الفترة الزمنية التي مرت بدأ المشاهد يطالبنا بالتحسن وبالتطور، طبعاً فيما يخص الأمور الفنية والبرمجية.

الثاني: إن بث البرامج خلال أربع وعشرين ساعة والإبداع والتطور في كمّه وكيفيةه يتطلب ميزانية مالية كبيرة نوعاً ما، وبالأخص عندما يكون المخاطب من طبقات مختلفة من المجتمع وفي أعمار مختلفة وقوميات مختلفة.

من المواضيع التي كانت أكثر تأثيراً هي: تفسير القرآن، والرد على الشبهات، والبحوث العقائدية وبالأخص فيما يتعلق بأصول مذهب التشيع، ومعرفة مذاهب المسلمين المختلفة، وتفسير نهج البلاغة، والقضايا العائلية كالزواج والطلاق، ودراسة قضايا ومشاكل الأشبال والشباب.

لاقت البرامج الدينية الاستحسان من المشاهدين سواء المتدينين منهم أو غيرهم، وأكثر طلبات المشاهدين واقتراحاتهم هي في تنوع البرامج وأن لا تكون على وتيرة واحدة.

بما أن أغلب برامج القناة باللغة الفارسية فمن الطبيعي أن يكون المخاطبون من إيران وأفغانستان، إضافة إلى أنه لدينا برامج باللغة الأذرية والتركية، وأخيراً قمنا ببث برامج باللغة العربية في كل ثلاثاء مساءً.





1

◀ خلال السنة الجارية وضعنا خطّتين مهمّتين وأساسيتين ونعمل على تنفيذهما: الأولى: تشجيع أتباع أهل البيت عليهم السلام وحثّهم على توسيع القنوات الفضائية بمختلف اللغات.

الثانية: العمل على الاكتفاء نصف الذاتي للقنوات الفضائية وذلك بأن نعتد على مساعدات وتبرّعات الناس بنسبة خمسين بالمئة. وأقول اكتفاء نصف ذاتي لدليلين: الأول: إنّ الكثير من المؤمنات والمؤمنين يحبّون ويرغبون مشاركتنا في نيل الأجر والثواب العظيمين الذي يحظى بهما هذا النوع من العمل، ونحن معنويًا قد لمسنا ذلك كثيرًا، فتبرّعات الناس ومساعداتهم تنبع من حبّهم ورغبتهم الشديدة ومن إيمانهم وعقيدتهم، كما أنّ تبرّعاتهم مصحوبة بصالح دعائهم، وهذا له تأثير معنوي كبير في نيل التوفيق من الله عزّ وجلّ. ولذلك نعتقد أنه ينبغي أن يؤمّن قسم من الميزانية المالية بمشاركة مباشرة من الناس.

الثاني: وهو بالطبع ليس مهماً كثيراً ولكن أقول أنّ الاكتفاء الذاتي لأيّ قناة فضائية دون مشاركة الناس يعدّ أمراً صعباً إن لم أقل غير ممكن.



◀

يمكنني أن أحمّن عدد المشاهدين حالياً بعشرين مليون مشاهد، وهذا طبعاً لا يمكن قياسه مع عدد المشاهدين في بداية عمل القناة لأنّ البثّ حينها كان مقتصرًا على أمريكا وكندا، أما الآن فإنّ القناة تغطي ببثّها الشرق الأوسط وأوروبا وأضيف إلى ذلك قبل شهر تقريباً البثّ على استراليا ونيوزيلندا.

1

◀ من أهم ما خطّطت له القناة: التنوع في البرامج، وإعداد برامج مفيدة وجذّابة للأطفال والشباب، وإعداد برامج فيما يخصّ طرق مواجهة الانحرافات الاجتماعية كالمتأخّر في الزواج، والطلاق والإدمان، حيث تعدّ مثل هذه البرامج من أكثر اهتمامات القناة.

◀ آخر كلامي هو: أتقدّم بشكري الجزيل إلى المجلة الموقرة على مبادرتها الجميلة هذه في تعريف فضائية سلام لقراءها الأعزاء، وأسأل الله تعالى للعاملين فيها جميعاً بالزيد من التوفيق في سبيل خدمة الثقلين اللذين أوصى بهما مولانا رسول الله صلى الله عليه وآله: كتاب الله وعترته أهل بيته الطاهرين عليهم السلام أجمعين.

◀

◀



# المؤمنون يعيدون بعيد الله الأكبر



جانب من توافد العلماء والمؤمنين على بيت المرجع الشيرازي في يوم الغدير



جانب من توافد العلماء والمؤمنين على بيت المرجع الشيرازي في يوم الغدير



مهرجان (الغدير والشباب) بقم المقدسة

بمناسبة حلول عيد الله الأكبر، عيد الغدير الأغر، وفد الكثير من العلماء والفضلاء والشخصيات وطلاب الحوزة العلمية وجمع غفير من المؤمنين والمحبين لآل بيت النبي الأطهار عليهم السلام من قم المقدسة وطهران وباقي المدن الإيرانية، ومن العراق والخليج، وفدوا على بيت المرجع الشيرازي دام ظله في مدينة قم المقدسة لتقديم التهاني لسماحته.

وبعد أن بادلهم سماحته التهاني والتبريكات، دعا للمهنتين ولجميع المؤمنين والمؤمنات بقبول الأعمال والطاعات والتوفيق في طريق خدمة أهل البيت عليهم السلام. وببركة هذا العيد الأكبر اعتمر العمامة على يد سماحته عدد من طلاب الحوزة العلمية، وأوصاهم سماحته بالالتزام بالتقوى، والتحلّي بالأخلاق الحسنة، وبالعمل على نشر مبادئ الغدير، وثقافة المعصومين الأربعة عشر عليهم السلام.

## ف

وبرعاية مولانا المفدى بقية الله الأعظم الإمام المهدي المنتظر عليه السلام، وانطلاقاً من توجيهات سماحة المرجع الشيرازي دام ظله بأنه يجدر بالجميع أن يعملوا على نشر مفاهيم وثقافة الغدير وأن يعرفوا ذلك للناس جميعاً وبالأخص جيل الشباب، وبمناسبة حلول عيد الله الأكبر، عيد الغدير الأغر، أقامت الهيئة الثقافية الحسينية بالتعاون مع هيئة الثارات الحسينية عليهم السلام، مهرجاناً تحت عنوان (الغدير والشباب).

هذا المهرجان أقيم لمدة خمسة أيام في مسجد الإمام زين العابدين عليه السلام الواقع جنب مرقد ابن بابويه عليه السلام في مدينة قم المقدسة، وذلك بمشاركة أبرز أساتذة الحوزة العلمية والجامعة، وهم المؤلف الإسلامي وأستاذ الحوزة العلمية حجة الإسلام والمسلمين فضيلة الشيخ جعفر الهادي، وحجة الإسلام والمسلمين الشيخ نظري منفرد، وحجة الإسلام والمسلمين الشيخ معاونيان، والأستاذ الدكتور محمد علي الفقيهي، وحجة الإسلام والمسلمين السيد محمد القزويني. وتخلل المهرجان طرح أسئلة حول موضوع الغدير، وأهديت بالقرعة جوائز للفائزين.

وبهذه المناسبة العظيمة أقام قسم العلاقات العامة في مكتب المرجع الشيرازي دام ظله بكرملاء المقدسة احتفالاً بهيجاً أحيى فيه هذه المناسبة. وتمحور الحفل وفق الفقرات التالية:

- تلاوة آيات من الذكر الحكيم تلاها المقرئ الحاج مصطفى الصراف.
- كلمة بالمناسبة لثقة الإسلام الشيخ علي المجاهد، تناول فيها الآثار المترتبة على تحاذل الأمة عن العمل بمبادئ الغدير.
- قصيدة بالمناسبة لفضيلة السيد عبد الرضا القزويني.

قراءة مدائح وحلقة نقاشية لمركز سيد الشهداء الثقافي ب كربلاء .



حفل مكتب كربلاء المقدسة



حفل حسينية الرسول الاكرم في استراليا



احتفال مدرسة الإمام المنتظر في مدغشقر



حفل حسينية الرسول الاكرم في سيدني

❖ . . . . .

و بمناسبة حلول عيد الغدير الأغرّ، وشكراً لله تعالى على إكمال الدين وإتمام النعمة قامت (منظمة سيد الشهداء عليه السلام للتنمية الاجتماعية في البصرة) والمدعومة من قبل (مبرة سيد الشهداء عليه السلام الخيرية في دولة الكويت) بتوزيع اللحوم على الفقراء والمحتاجين في المناطق التالية: الكرمة، والسويب، وأبي الخصيب، والحياينة، والعالية، والزبير، ومزارع سفوان.

❖ . . . . .

وأقامت حسينية النبي الأكرم ﷺ بسدني الاسترالية حفلاً بهيجاً بهذه المناسبة العظيمة في مقرها الجديد، حضره جمع من المؤمنين والمحبين وأمير المؤمنين وأبنائه الطاهرين عليه السلام. وارتقى المنصة فضيلة الخطيب الشيخ جهاد وألقى كلمة في فضائل عيد الغدير باللغة الإنجليزية. وبعده شارك في إلقاء القصائد الشعرية في مناقب مولانا الإمام علي بن أبي طالب وفضائله عليه السلام عدد من الرواديد (المنشدين) الحسينيين والملا كزار الكوفي. وفي ختام الحفل أقيمت مسابقة تضمّنت أسئلة حول الغدير، وأهدت جوائز للفائزين.

❖ . . . . .

بمناسبة حلول عيد الغدير الأغرّ، أقيم حفل بهيج في مدرسة الإمام المنتظر ﷺ في مدينة ماجنكا بجزيرة مدغشقر، حضره كبار الشخصيات العلمية منهم سماحة الشيخ محمد رضي نور محمد والشيخ غلام علي من جزر القمر، وجمع من أتباع أهل البيت الأطهار عليه السلام، وشخصيات من أهل العامة، وكانت فقرات الحفل كالتالي:

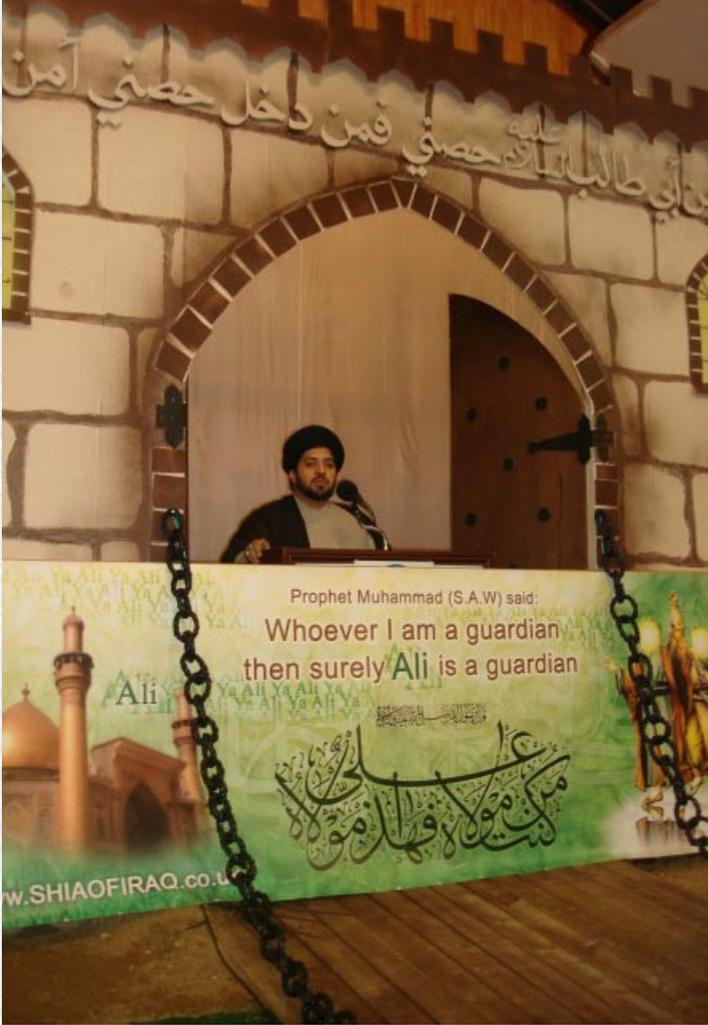
- قراءة الآيات الشريفة المختصة بواقعة الغدير من سورة المائدة المباركة.
- كلمة لفضيلة الشيخ مصطفى تحدّث فيها عن أهمية الأعياد في الإسلام.
- كلمة عن حدث الغدير ألقاها فضيلة الشيخ محمد رمضان.
- كلمة الختام لمدير المدرسة سماحة الشيخ مؤمن، تحدّث فيها عن فضائل مولانا الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.

جدير بالذكر، أنه بعد الحفل تمّ افتتاح مكتبة إسلامية في المدرسة ضمّت أكثر من (٢٥٠) كتاباً بمختلف اللغات ومنها الملاغاسية، والعربية، والإنجليزية. ومن الكتب التي ضمّتها المكتبة بعض مؤلفات المرجع الديني الراحل المجدد الشيرازي الثاني رحمه الله، وبعض مؤلفات المرجع الديني سماحة آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي دام ظله .



مهرجان (الغدير والشباب) بقم المقدسة

# مهرجان إحياء عشرة الولاية في حسينية الرسول الأعظم ﷺ بلندن



بمناسبة عيد الغدير الأغرّ أقيم في حسينية الرسول الأعظم ﷺ في لندن عاصمة إنجلترا المهرجان العالمي لإحياء عشرة الولاية بتعاون رابطة علماء الدين في بريطانيا مع الهيئات الحسينية:

هيئة خدمة أهل البيت ﷺ، وهيئة الإمام الصادق ﷺ، وهيئة عشاق الحسين ﷺ، وهيئة محبّي أبي الفضل العباس ﷺ، وهيئة أصحاب الكساء ﷺ، وهيئة شباب الجنة للأشبال، ومؤسسة (السي واي سي) الشبابية، لمدة ثلاث ليالي باللغة الإنجليزية. تضمن المهرجان محاضرات لعميد الجامعة الإسلامية العالمية آية الله الدكتور السيد فاضل الميلاني، وفضيلة السيد كمال الموسوي باللغة العربية، والخطيب الشاب الشيخ محمد وليد الحلّي وفضيلة أيوب راشد، وفضيلة السيد علي النوّاب باللغة الإنجليزية. كما تخلّل المهرجان قصائد ومدائح ولائية شارك في إنقائها الشاعر السيد أحمد أبو طيبخ باللغة العربية، والسيد علي الخلخالي والشاعر علي جابر الكاظمي باللغة الإنجليزية، والرادود الحاج باسم الدراجي والحاج مصطفى النائب والحاج حيدر الكرخي والحاج صالح الكربلائي والشاب علي فاضل الخطيب والملا أسامه الفضلي والشاب عمار الناشد وفرقة (المنقبة النبوية). وقدمت فرقة (أنصار الزهراء ﷺ) مسرحية بهذه المناسبة.

واختتم المهرجان بكلمة لرابطة علماء الدين في بريطانيا ألقاها فضيلة السيد هاشم آل ماجد. وفي نهاية الحفل ورّعت جوائز تذكارية لأعضاء الهيئات والمساهمين والعاملين في انجاح وإنجاز هذا العمل الولائي الذي يصبّ في إعلاء شأن أهل البيت ﷺ. هذا، وبمناسبة عيد الغدير الأغرّ قام مركز الإشعاع الشيعي بتوزيع كمية هائلة من الكتب بعنوانين مختلفة.

كما أقامت حسينية الإمام المهدي ﷺ احتفالها السنوي ليلة عيد الغدير الأغرّ. كذلك أقيم مهرجان خاص بالنساء لمدة عشرة أيام، وتضمن برنامج المهرجان كل يوم عرض مسرحية، وإلقاء كلمات خاصة من قبل الأخوات، وقراءة مدائح بالمناسبة.



## المنبر الحسيني ودوره في ايصال فكر أهل البيت عليهم السلام

### محاضرات الشيخ المهاجر في العراق نموذجاً



•••B

عليه السلام

تقديم/ رضوان عبد الهادي

إن المنبر الحسيني هو أحد الوسائل الفعالة من أجل امتداد ثورة أبي الأحرار الإمام الحسين عليه السلام، وتركيز مبادئه في النفوس على طول الخط، ولذلك اتخذته المسلمون بعد واقعة الطف وإلى هذا اليوم وسيلةً لبيث هذه الذكرى العظيمة لتأجيج المشاعر وشحن الهمم نحو نشر حقيقة الفاجعة والسير على نهجها القويم.

لكن الموجود اليوم لا يكفي لسد الفراغ الذي أوجدته سلطات الظلم والجور والأنظمة المعادية لفكر أهل البيت عليهم السلام، حيث جاهدت لمنعه وقمع متابعيه، لذا يجب علينا التعاون من أجل تكوين مجالس على طول البلاد وعرضها لأداء هذه المهمة الحيوية.. وذلك لأن الإمام الحسين عليه السلام إنما قام بنهضته المقدسة للإسلام وإعلاء كلمة الله سبحانه وتعالى.

ومن مصاديق حديثنا هذا هو الدور الفعال والمؤثر الذي قدمه الخطيب الحسيني الكبير فضيلة العلامة الشيخ عبد الحميد المهاجر دام توفيقه من خلال مجلسه المنعقد في محافظات العراق الوسطى والجنوبية، فترى حضوراً منقطع النظير، وعلى مدار أربعين يوماً عاشت مدن كربلاء المقدسة والنجف الأشرف والناصرية والسماوة ليالي كلها إيمان وتواصل مع السيرة العطرة المعطاء لأهل البيت عليهم السلام.

ففي مدينة الإمام الحسين عليه السلام، وعلى مدى عشرين يوماً كان المجلس في أظھر وأشرف بقعة الأ وهي مرقد الإمام الحسين عليه السلام سبط النبي محمد عليه السلام ومرقد أخيه قمر العشيرة أبي الفضل العباس عليه السلام، ابتداءً من الأول من شهر ذي القعدة لسنة ١٤٢٩هـ.

فكانت المدينة طيلة هذه المدة تنصت وبانتباه كامل وتواصل يقرب العبد لربه، من خلال الدعاء والاستماع للمحاضرات القيمة التي تركت انطباعات إيمانية وتوعوية لدى جميع الحاضرين.

كما إن الحضور لم يقتصر على أبناء المدينة المقدسة بل وبشهادة الجميع كان من جميع المحافظات، وخصوصاً ليالي الجمع، فكل من الصحنين الشريفين ومنطقة ما بين الحرمين الشريفين غصت بألاف المؤمنين الذين كانوا يجلسون أو يحجزون مكاناً قرب المجلس قبل ساعات من بدايته، وهذا الأمر كان واضحاً من خلال البث المباشر لقناة الأنوار الفضائية.

وتطرق الخطيب الكبير الشيخ المهاجر لجوانب عديدة من سيرة وحياة أهل البيت عليهم السلام، كما خصص وقتاً وفي كل محاضرة حول ضرورة الاهتمام بإعادة بناء العراق من جديد، وأكد على أهمية حماية وتطوير المدن المقدسة، والاهتمام بها من الناحية العمرانية لأنها عانت الأمرين في العهود الدكتاتورية السابقة، وبين أهمية رعاية هذه البقع الطاهرة مستشهداً بالآية القرآنية المباركة (وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسِرَّيَ اللَّهِ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالَمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ) التوبة ١٠٥.

كما انتقد فضيلته ومن على المنبر الحسيني تصرفات البعض تجاه الشعائر الحسينية ومحاولة عرقلتها، ودعا إلى تعظيم الشعائر الحسينية بكل أقسامها معتبراً إياها من شعائر الله، وامتنالاً للآية القرآنية المباركة (وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ) سورة الحج: الآية ٣٢.

وحذر الذين يقفون أمام الشعائر الحسينية بكل أقسامها بقوله: إن الذي يقفون أمام الشعائر الحسينية سيلاون الخزي والعار في الدنيا والآخرة وسيتلقون الضربة من الإمام الحسين عليه السلام.

وقال بهذا الشأن أيضاً: إنني أعرف الذين وقتوا أمام الشعائر الحسينية في العام الماضي، حتى أن البعض قام بإرجاع زوار الإمام الحسين عليه السلام متذرعاً بالازدحام الشديد في أيام الزيارة بكربلاء المقدسة.

وبخصوص تبرير البعض باستهزاء الأعداء بشعائرتنا الحسينية قال: هل لو استهزءوا بصلاتنا - كما فعل اليهود في انطلاقة الإسلام الأولى - فعلينا أن نترك الصلاة؟

وفي المجلس المخصص بذكرى استشهاد الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام تحدث عن مدرسة أهل البيت عليهم السلام والرؤى الفكرية والحضارية المتجسدة بفكرهم وسلوكهم وما ورد عنهم من روايات وأخبار، وقال بهذا الشأن: إن مدرسة الإمام الصادق عليه السلام هي من أعظم المدارس الإسلامية وهناك الكثير من الروايات التي تؤكد قولني هذا، فعلياً أحبتي أن ننهل من هذا النبع العذب لنعيش سعداء في الدارين.

كما أشار العلامة المهاجر إلى الواقع الذي تعيشه الأمة الإسلامية والدور التخريبي الذي يقوم به بعض دعاة إثارة الفتنة الطائفية، داعياً إلى توحيد الكلمة ورض

الصفوف في رحاب أهل البيت عليهم السلام من خلال قوله: لا وحدة بين المسلمين من دون محبة أهل البيت عليهم السلام، لأنهم عدل القرآن الكريم وهم من أوصى بهم الرسول عليه السلام وما ورد من القرآن الكريم بحقهم عظيم جداً.

وبعد أن أنهى مجلسه في مدينة الإمام الحسين عليه السلام توجه إلى مدينة أمير المؤمنين عليه السلام النجف الأشرف حيث تواصل مجلسه وبحضور كثيف غطى المنقطة المحيطة بالحرم المطهر لمولى الموحدين أسد الله الغالب علي بن أبي طالب عليه السلام.

فعلى مدى سبعة ليالٍ أحيى فضيلة العلامة المهاجر مجلسه بذكر فضائل ومواقف أمير المؤمنين عليه السلام، وقال في أحدها: نرى اليوم بعض خطباء المنابر يتحدثون عن فضائل فلان وفلان باعتبارهم قدموا شيئاً للإنسانية، لكنهم عندما يصلون إلى أمير المؤمنين عليه السلام يتوقفون، أليس هو أخوا رسول الله عليه السلام ووصيه، فلماذا هذا الحقد على الحق؟!

وصادف في أحد المجالس ذكرى وفاة الإمام الرضا عليه السلام، فتطرق خلال المجلس إلى مناقب الإمام الرضا عليه السلام، وقدمها بعرض يؤثر في القلوب ويزيد العبرة على المظلومية التي وقعت على الإمام عليه السلام.

بعدها كانت محطته التالية مدينة السماوة، ثم قضاء سوق الشيوخ في الناصرية، وكان الحضور لا يقل عن مجالسه في كربلاء المقدسة أو النجف الأشرف، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على الحاجة الكبيرة للناس لمثل هذه المجالس وهؤلاء الخطباء الكبار الذين يندرون أنفسهم لخدمة الدين والمذهب، ولا يعيقهم عن ذكر مناقب آل محمد عليهم السلام أي شكل من الأشكال الكارهة للحق والحقيقة، فأهل البيت عليهم السلام هم شمس تير للإنسانية طريقها مهما حاولت غربان الباطل تظليلها.

وختاماً نقول: لو قرئت قصة الطفل الرضيع عبد الله عليه السلام لأقسى الناس قلباً، وأبعد الناس عن الإسلام ونبى الإسلام، لا بد وأن يرق قلبه وتجري دمعته، وفي هذه الحالة تؤثر العظة والإرشاد، فإن القلب إذا لان كان قابلاً لكل هداية وإصلاح، وتستطيع من خلاله نشر المنهج القويم للمذهب الحق الذي نستمد رؤاه من الصفوة الخالصة عترة خاتم الأنبياء والمرسلين أبي القاسم محمد صلوات الله وسلامه عليه وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين.

# المرجع الشيرازي: إسلام الرسول وأمير المؤمنين عليهما السلام هو الإسلام الحقيقي



المفسدون هم رجال أولئك النسوة. ويعني أن الفساد ينحصر حقاً في الذين أقصوا الغدير. وعلى هذا فإن منشأ كل فساد وكل باطل وإلى يومنا هذا هو ذلك اليوم الذي أقصي فيه الغدير.

يقول السيد محمد باقر الهندي رحمته الله وهو من علماء العراق ومن تلاميذ السيد محمد كاظم اليزدي رحمته الله في قصيدة جميلة له ذكرها العلامة الأميني رحمته الله في موسوعة (الغدير):

كل غدر وقول إفك وزور

هو فرع عن جحد نصّ الغدير وفي سياق حديثه أشار سماحة المرجع الشيرازي دام ظله إلى جوانب ونماذج من التاريخ المشرق والسيرة النورانية لمولانا الإمام أمير المؤمنين عليه السلام وقال:

قبل مسيره إلى صفين خطب مولانا أمير المؤمنين عليه السلام في الناس، فعارضه رجل من بني فزارة، فوطئه الناس بأرجلهم وضربوه بنعالهم حتى مات، فوداه أمير المؤمنين عليه السلام من بيت

فهل تجدون نظيراً لهذا التعامل في حكومات اليوم التي تتبجح بالحرية وتدعي الدفاع عن حقوق الإنسان وحقوق الحيوان؟

نحن إذا اكتفينا بعرض هذا النموذج من تعامل الإمام عليه السلام للناس بشكل صحيح فسيبتغير الكثير منهم ويدخلون التشيع أفواجاً.

ثم أشار سماحته إلى بعض أفعال الحكام الظالمين والمستبدّين وأعداء أهل البيت عليهم السلام وقال:

ذكر التاريخ عن معاوية ما يندى له جبين الإنسانية، ومن ذلك أنه بعث بسر بن أبي أرطأه إلى البصرة فعمل مقتلة عظيمة حيث قتل ثمانية ألف إنسان وعندما اعترض بعض على معاوية تجاه فعلة بسر أجابهم معاوية: لا أبالي لو قتل ضعف ذلك! <sup>(٤)</sup> وهذه الحادثة وأمثالها هي من نتائج إقصاء الغدير.

المال. <sup>(٣)</sup> فهل اليوم إذا عارض رجل كلام رئيس حكومته يسلم من الموت؟ وهل تجدون لما قام به الإمام عليه السلام نظيراً في عالم اليوم؟

كذلك ذكر التاريخ أنه في الحرب التي فرضت على مولانا الإمام أمير المؤمنين عليه السلام وهي حرب الجمل، وبعد أن انتصر الإمام على جيش الجمل، لاذ أفراده بالفرار، وفي طريق فرارهم صادفوا امرأة وكانت حاملاً، فخافت وارتعدت منهم فأسقطت جنينها، وعندما وصل خبر ذلك للإمام أرسل إليها وأعطاهما دية السقط.

علماً أن الإمام لم يكن مسؤولاً عن ذلك، لأن المرأة خافت من جيش الجمل وليس من جيش الإمام عليه السلام.. فمعنى عمل الإمام هذا أن الحاكم الإسلامي مسؤول عن أي ظلم يقع في نطاق حكومته وإن لم يكن هو مسببه.

عشية حلول عيد الغدير الأغرّ، تطرّق المرجع الديني سماحة آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي دام ظله في درسه خارج الفقه في مسجد الإمام زين العابدين عليه السلام. صباح يوم الثلاثاء الموافق للسابع عشر من شهر ذي الحجّة الحرام ١٤٢٩ للهجرة، تطرّق إلى هذه الذكرى العظيمة وقال:

كما في الروايات الشريفة أن عيد الغدير هو عيد الله الأكبر، ويعني أن الله تعالى هو الذي عين هذا اليوم عيداً. وما بعث الله عزّ وجل نبياً إلا وتعيّد في هذا اليوم وعرف حرمة. <sup>(١)</sup> وهذه خصيصة لم توجد لباقي أعياد الإسلام. وإذا أردنا معرفة سبب وصف الروايات الشريفة هذا العيد بأعظم الأعياد وأكبرها، لتبيّن لنا جلياً أنه لو عمل بالغدير لساد الحق والعدل في كل زمان وفي كل مكان. وهذا أمر في غنى عن الاستدلال. فأبرز دليل عليه وأوضحه هي الفترة الزمنية القصيرة لحكومة مولانا الإمام أمير المؤمنين عليه السلام، التي أحيا فيها الإمام بقوله وعمله الحق والفضيلة. وفي المقابل، نرى أن الذين تربّوا على كرسي الحكم بلباس الإسلام كمعاوية ويزيد وهارون ومأمون وأمثالهم، تصرّفوا عكس سيرة الإمام علي عليه السلام وطريقة حكمه.

وأضاف سماحته: يوجد كتاب باسم (العذاب) - وهذا لو يطلع عليه الفضلاء - ذكر فيه جوانب من مظالم وجرائم الحكام المستبدّين الذين حكموا بلباس الإسلام وباسم رسول الله صلى الله عليه وآله. فراجعوا هذا الكتاب وقارنوا ما ذكر في موسوعة (بحار الأنوار) عن سيرة مولانا الإمام أمير المؤمنين عليه السلام وطريقة حكمه مع ما ذكر في كتاب (العذاب) لتعرفوا العكس والفارق الكبيرين. وعرض هذه المقارنة للناس تغني عن باقي الأمور إذا أردنا أن نبليغ للإسلام. فالتناس إذا أطلعوا على هذين النموذجين وقارنوا بينهما سيعرفون من هو الحسن ومن هو القبيح.

وقال سماحته: لما اشتدت علّة مولاتنا فاطمة الزهراء عليها السلام وغلبها الوجع اجتمع عندها نساء المهاجرين والأنصار وسألنها عن سلامتها وصحّتها فلم تجبهن عن سؤالهن بل تكلمت حول ما ارتكبه رجالهنّ، فكان مما قالته صلوات عليها السلام: «يحسبون أنهم يحسنون صنعاً ألا إنهم هم المفسدون» <sup>(٢)</sup>.

كما نعلم أن تقديم ما حقّه التأخير له ظهور في الحصر، فيكون معنى قول مولانا الزهراء عليها السلام أن



سماعته يجب على أسئلة الطلاب

وفي جريمة أخرى قتل بسر ثلاثين ألفاً وقال معاوية: قتلت ثلاثين ألف من عدوك. فقال له معاوية: بل قتلهم الله! (٥) فمعاوية بقوله هذا قد نسب ذلك الظلم الكبير إلى الله تعالى، كما عمل غيره من الظالمين حيث نسبوا أنفسهم إلى الله وإلى الرسول ﷺ.

واعتبر سماحته السيرة السيئة للحكام الظالمين والمنحرفين عن أهل البيت ﷺ بأنها من أسباب عدم انتشار الإسلام في العالم وقال:

إن إحدى عوامل عدم إيمان الكفار بالإسلام هي أنهم يظنون أن الحكام الظالمين هم الذين يجسدون الإسلام، في حين أن الإسلام الحقيقي الذي دخل فيه الناس أفواجا هو إسلام رسول الله وأمير المؤمنين ﷺ.

هذا مولى المتقين الإمام علي ﷺ يقول حول طريقة مأكله وملبسه: إن الله تعالى فرض على أئمة العدل أن يقدروا أنفسهم بضعفة الناس، كيلا يتبجح بالفقير فقره (٦). فلم يُنقل أن أحداً مات من الجوع في فترة حكومة الإمام ﷺ، بل إن الإمام ﷺ عندما رأى شيخاً مكفوفاً كبيراً يسأل قال: ما هذا؟ فقالوا له: يا أمير المؤمنين نصراني. فقال ﷺ: استعملتموه حتى إذا كبر وعجز منعموه، أنفقوا عليه من بيت المال. (٧)

أما عن باقي الحكام فقد ذكر التاريخ أنه وبسبب الجوع مات الكثير من الناس.

من المؤسف إننا نرى في المجتمعات الإسلامية اليوم أن جمعاً من الناس يبيعون كِلاهم وأعضاء بدنهم لعوزهم وفقيرهم المالي، فمن المسؤول عن مثل هذه القضايا؟

وقال سماحته: لقد حكم مولانا الإمام أمير المؤمنين ﷺ على نصف الكرة الأرضية، حيث كان في نطاق حكمته خمسون دولة من دول اليوم، لكنه سلام ﷺ كان يعيش بمستوى أضعف الناس.

قارنوا طريقة حكم الإمام ﷺ مع تصرف باقي الحكام كعثمان مثلاً لتعرفوا ذلك أكثر. فقد كتب التاريخ أنه لم يخلف أحد بعد موته بكثرة ما خلفه عثمان. فمن جملة ما خلفه عثمان أربع زوجات وكانت حصة كل واحدة منهن مما عيَّنه لهنَّ عثمان مئتين وخمسين ألف دينار ذهب. وبالنظر إلى أن مقدار حصة الزوجة من تركة زوجها هو الثمن تكون النتيجة أن عثمان قد ترك

ثمانية ملايين دينار ذهب أي أكثر من ستة وعشرين طن من الذهب. (٨) وهذه المشاهد من تاريخ الإسلام إذا اطلع عليها المسيحيون فستنتابهم الدهشة والحيرة؛ لأنهم سيقولون إذا كان هذا هو حال أئمة وزعماء الإسلام فلا يعد الإسلام ديناً حسناً وليس من الصواب أن يترك اليهودي أو المسيحي أو عابد الصنم دينه ويعتقد الإسلام.

وتعالى أن يوفقني وإياكم إلى العمل على تعريف ثقافة الغدير للناس جميعاً. وصلى الله على محمد وآله الطاهرين.

١. إقبال الأعمال/ لابن طاوس الحلبي/ فصل فيما ذكر من عمل الغدير/ ص ٤٧٥.
٢. الاحتجاج/ ج ١/ احتجاج فاطمة الزهراء ﷺ على القوم/ ص ١٠٨.
٣. بحار الأنوار/ ج ٢٢/ باب ١١ بني معاوية وامتاع.../ ص ٣٩٨/ ج ٣٧٠.
٤. راجع شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد/ ج ١ والغارات للتفتي.
٥. المصدر نفسه.
٦. نهج البلاغة/ باب الخطب/ ص ٣٢٤/ ٢٠٩ خ كلام له ﷺ بالبصرة....
٧. تهذيب الأحكام/ للطوسي/ ج ٦/ باب ٩٢ من الزيادات في القضايا/ ص ١٨٢/ ج ٢٩٢.
٨. راجع طبقات ابن سعد/ ج ٣/ ص ٤٠. وأنساب الأشراف للبلاذري/ ج ٣/ ص ٤. والاستيعاب في ترجمة عثمان/ ج ٢/ ص ٤٧٦.
٩. وسائل الشريعة/ ج ٢٧/ باب ٨ وجوب العمل بأحاديث النبي ﷺ و.../ ص ٩٢/ ج ٢٣٢٩٧.

وأضاف سماحته: إن الإمام أمير المؤمنين ﷺ رحل عن الدنيا وعليه دين للناس وكما ذكر العلامة المجلسي في البحار أن الإمام الحسن المجتبي ﷺ أدى دين الإمام بعد كدٍ وتعب.

وعن مأمون العباسي الذي سمى نفسه بخليفة رسول الله ﷺ ذكر التاريخ أنه بنى قصرًا كان طول سوره ثلاثة فراسخ.

إذاً فمن نتائج إقصاء الغدير هو تحكّم أمثال عثمان ومأمون العباسي. فأى عاقل يترك دينه ويعتق ديناً زعماؤه كمأمون العباسي؟

وأكد دام ظله: لقد اعتبرت الروايات الشريفة الغدير أعظم عيد لأنه يرتبط بجذور وأساس الإسلام، وأن إقصاءه يؤدي إلى نتائج سيئة كالتي أشرت إليها من نماذج الحكام المستبدّين الذين امتلأ بهم التاريخ الإسلامي أمثال معاوية ومأمون ومن على شاكلتهم.

إذن مسؤوليتنا اليوم تجاه هذه الصورة السلبية التي تُنسب إلى الإسلام هو أن نعرف الناس سيرة مولانا الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ التي تمثل الإسلام الحقيقي، فقد قال مولانا الإمام الرضا ﷺ:

«فإن الناس لو علموا محاسن كلامنا لاتبعونا». (٩)

وفي ختام حديثه قال سماحته: أبارك هذا العيد السعيد إلى الأتباع الحقيقيين للغدير، وأسأل الله تبارك



جانِب من الحضور في درس الخارج



جانِب من الحضور في درس الخارج

## المرجع الشيرازي امام حشد من المبلغين : من يعرقل الشعائر الحسينية لا يجني سوى المصير الاسود



أن نقتدي به ونكمل مسيرته في السير على طريقه عليه السلام. من جانب آخر قال سماحته: لقد شاء الله سبحانه وتعالى أن تبقى قضية مولانا سيد الشهداء عليه السلام حية وأن تزداد حيوية كل يوم، وأن تزداد انتشاراً وسعة في كل مكان مهما سعى الظالمون في عرقلتها. ووصف المرجع الشيرازي قضية مولانا سيد الشهداء عليه السلام بأنها اختبار وامتحان كبير للخلائق وقال: هذا الامتحان يجري وسيظل يجري على الجميع، فعلينا أن ننتبه جيداً إلى أن إهانة قضية سيد الشهداء عليه السلام والتلاعب بالشعائر الحسينية أمر خطير جداً.

واعتبر سماحته الخدمة في سبيل قضية سيد الشهداء بأنها ذات قيمة عظيمة جداً وبالأخصّ الفعاليات التبليغية في شهري محرم وصفر، وقال:

كان مرجع التشيع الكبير المرحوم السيد عبد الهادي الشيرازي زميل في المباحث العلمية وهو السيد جعفر الشيرازي. وبعد وفاة الأخير نقل المرحوم السيد عبد الهادي الشيرازي قصه عنه وهي ذات عبرة، حيث قال:

ذات ليلة رأيت مولانا الإمام سيد الشهداء ومولانا قمر بني هاشم عليهما السلام في عالم الرؤيا في الغرفة التي كنت أتباحث فيها مع السيد جعفر الشيرازي، فقال مولانا الإمام الحسين لأخيه العباس عليه السلام: احذف اسم القارئ الفلاني من قائمة قراء المجالس الحسينية واكتب مكانه اسم السيد جعفر الشيرازي. فاستيقظت متعجباً ومندهشاً، وفي الصباح سألت من السيد جعفر الشيرازي: هل أصبحت قارئاً في المجالس الحسينية؟ قال: لا.

قال: فذكرت له ما رأيت في عالم الرؤيا، فبكينا، وقال السيد جعفر: ذهبت ليلة أمس. وكانت ليلة الأول من محرم - إلى المرفد الطاهر لمولانا الإمام أمير المؤمنين عليه السلام لأقدم تعازي له عليه السلام. وخلال رجوعي كنت أفكر في الحديث الشريف عن الأئمة الصادقين عليهم السلام: «من بكى (على الحسين) أو أبكى غيره ولو واحداً ضمنا له على الله الجنة، ومن لم يتأت له البكاء فتباكي فله الجنة» (٣)، فقلت في نفسي: الحمد لله حيث إنني بكيت كثيراً على الإمام الحسين، ولكن ومع الأسف لم أوفق لحد الآن لإبكاء أحد عليه، لأنني لا أجيد قراءة التعزية في المجالس الحسينية. فصممت على أن أقرأ مجلس العزاء لعائلي من أحد كتب المقاتل. فذهبت إلى الأصدقاء وسألتهم عن كتاب يروي قصة مقتل سيد الشهداء عليه السلام. فناولني أحدهم كتاب (جلاء العيون) للعلامة المجلسي، فأخذته وقرأت منه مجلس العزاء لزوجتي وأبنائي.

وذكر السيد عبد الهادي أنه أصّر الكثير ممن كانوا حوله أن يعرفوا من هو ذلك القارئ الذي أمر الإمام الحسين عليه السلام بحذف اسمه من قائمة (قراء المجالس الحسينية). لكنه - رحمه الله - امتنع ولم يفش اسمه. وكان محققاً في ذلك.

بمناسبة قرب شهر محرم الحرام، وكالسنين السابقة، ألقى المرجع الديني سماحة آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي دام ظله، كلمة مهمة وقيّمة يجمع من العلماء والفضلاء وأساتذة الحوزة العلمية والمبلغين الذين وفدوا من طهران وأصفهان وقم المقدسة على بيت سماحته للاستفادة من توجيهاته القيّمة. في بداية كلمته بارك سماحته ذكرى عيد الغدير الأغرّ والذكريات العطرة وهي ذكرى نزول سورة (هل أتى)، ونزول آية المباهلة، وآية الولاية (التي تذكر تصدق مولانا الإمام أمير المؤمنين عليه السلام بالخاتم)، وسأل الله تبارك وتعالى أن يوفق الجميع لأن يكونوا مصداقاً لقول الإمام أمير المؤمنين عليه السلام: «إن الله تعالى اطلع إلى الأرض فاختر لنا شيعة ينصروننا ويفرحون لفرحنا ويحزنون لحزننا ويبدلون أنفسهم وأموالهم فينا، فأولئك منا وهم معنا في الجنان» وبالأخصّ لإحياء الغدير وعاشوراء اللذين يعدّان ركني التشيع، وقال:

في السنين السابقة كانت تقام مثل هذه الجلسات بحضور آية الله السيد محمد الشيرازي أعلى الله درجاته ونجله آية الله السيد محمد رضا الشيرازي قدس سره، لكننا اليوم نفتقدهما، وسيأتي اليوم الذي علينا أن نترك فيه الدنيا ونرحل عنها إلى الدار الآخرة. وهناك سيكون كل واحد منا مسروراً وقرير العين بمقدار ما بذل جهداً وسعى في إحياء الغدير وعاشوراء، وإذا كان مقصراً ومتقاعساً في ذلك فستتابه الحسرة بقدر ما قصر وتقاعس.

أما من كان معرقلاً لإحياء الغدير وعاشوراء فلا يمكننا أن نتصور عاقبته السيئة واليوم الأسود الذي ينتظره وما سيصيبه في الآخرة.

وقال سماحته: نقرأ في زيارة المعصومين عليهم السلام لمولانا قمر بني هاشم أبي الفضل العباس عليه السلام وهي مروية بطرق عديدة وصحيحة السند: «فجزاك الله عن رسوله وعن فاطمة وعن أمير المؤمنين والحسن والحسين أفضل الجزاء بما صبرت واحتسبت وأعنت».

هذه الفقرة من الزيارة تؤكد ثلاث خصيصات مهمة جداً لمولانا العباس عليه السلام وهي: الأولى: الصبر في الشدائد.

الثانية: النيّة الخالصة لله تعالى، واحتساب المصاعب قريبة إلى الله وفي سبيله جلّ وعلا. الثالثة: إعانة أخيه الإمام الحسين عليه السلام ونصرته له إلى آخر لحظة من عمره الشريف عليه السلام، فيجدد بنا أن نتعلم هذه الفضائل من سيدنا العباس عليه السلام ونطبّقها على أنفسنا. فمن بعد واقعة كربلاء وإلى يومنا هذا اقتدى بسيدنا العباس عليه السلام الكثير من المؤمنين وصبروا على الشدائد وأخلصوا لله تبارك وتعالى واحتسبوا كل ما لا قوه من الأذى والمصاعب في سبيل الله تعالى، وسنرى - ويرى غيرنا أيضاً - يوم القيامة الأجر العظيم لأولئك المؤمنين.

وأكد سماحته ضرورة التأسّي بمولانا أبي الفضل العباس عليه السلام وقال: نحن لا نستطيع أبداً أن نبلغ مقام مولانا العباس عليه السلام ولا يستطيع أحد أن يبلغ مقامه عليه السلام، ولكننا يمكننا



## المرجع الشيرازي: الرؤساء الذين يمنعون الشعائر هم أئمة الكفر

لها، فهي تقام بجوار البيت الأبيض الأمريكي وقصر الكرملين وفي الدول المجاورة لقطب الشمال، ذلك لأن المقولة النبوية أكدت (و ليجهتدُنْ أئمة الكفر و اشياغ الضلالة في محوه وطمسه، فلا يزداد اثره إلا ظهوراً وأمره إلا علواً) و يظهر من هذه العبارة ان الذين يمنعون الشعائر من الحكّام و رؤساء الدول والمسؤولين انما هم أئمة الكفر الذين غضب الله عليهم و عدّ لهم سعيراً.

و اكد سماحته في خطابه على جملة من الوصايا و التوجيهات اهمها التركيز على العمل الثقافي البنّاء في احياء الشعائر الحسينية إذ لا يمكن للتعاوي وحدها ان توصلنا الى اهداف الثورة الحسينية لان ذلك يحدث فراغاً ثقافياً واسعاً مؤكداً على ضرورة تأسيس القنوات الفضائية الشيعية لخدمة أهل البيت عليهم السلام و دعى الى تأسيس قناة فضائية باسم مولانا سيد الشهداء عليه السلام تغطي وقائع عاشوراء و تهدي الانسانية الى الفكر الحسيني الوقاد.

وفي هذا السياق طلب سماحته من الخدمة الحسينيين تحمّل مسؤولياتهم الثقافية باللسان و القلم و ما اشبه فهذه المسؤولية تقع على عاتقهم و اذا لم يهتموا بها فسيؤدي ذلك الدور أناس آخرون و تقوتهم هذه الفرصة الذهبية.

و أشار سماحته الى ان المسيحيين و الكفار استفادوا من قضية الامام الحسين عليه السلام في خدمة أهدافهم الثورية و قد صرّح زعيم الهند غاندي: (تلمت من الحسين ان أكون مظلوماً فانتصر) فلماذا لا نستفيد نحن من هذا المعين النابض.

و في نهاية الخطاب أوصى سماحته بالاستقامة على نهج الحسين عليه السلام الذي هو امتداد لنهج رسول الله و حدّر من الغفلة و الانزلاق في مستنقع التشكيل بالشعائر و الشبهات العقائدية التي يروّج لها اعداء مذهب اهل البيت و مؤيدوهم و التاريخ خير شاهد على من سار مع الحسين عليه السلام ثم تخلّى عنه في الساعات الحرجة فلنراجع انفسنا اليوم ولنرى من أي الفريقين نحن؟!

عشبة الحادي عشر من المحرم لسنة ١٤٣٠ هجرية ألقى سماحة المرجع الديني آية الله العظمى السيد صادق الشيرازي دام ظله خطاباً تاريخياً على جموع المحاضرين في مكتبه في قم المقدسة.

فقد جرت العادة في هذه الليلة التي تسمّى بـ (ليلة الوحشة) ان تتوافد المواكب والهيئات الحسينية الموحّدة لتستمع الى توصيات وتوجيهات المرجع الشيرازي لتكون محوراً في نشاطاتها و اعمالها.

في بداية الخطاب وجّه سماحته تعازيه لمولانا المفدى صاحب الزمان عجل الله تعالى فرجه الشريف ثم شكر المعزّين على احياءهم الشعائر الحسينية طيلة أيام العشرة الاولى من شهر محرم الحرام.

ثم تطرق سماحته الى العبارة الواردة في زيارة عاشوراء (وثبت لي قدم صدق) مشبّها اياها بقوله تعالى (و جعلنا لهم لسان صدق علياً)، مشيراً الى ان الصدق شرط أساس في كلا المقطعين و لولا الصدق لما تحقق الهدف المنشود.

فالذين خرجوا من الامام الحسين عليه السلام في مسيرته الى كربلاء كانوا أوفاً ولكن لم يبق منهم سوى من رفع (قدم صدق) امثال زهير بن القين و حبيب بن مظاهر و مسلم بن عوسجة بينما من رفع (قدم كذب) تخلّى عن الامام في اللحظات الحرجة ولم ينصره مع انه شارك في المسيرة الى كربلاء.

واستطرد سماحته، ان التاريخ يعيد نفسه، فالיום نرى من كان يشجع الشعائر و ينشرها بدأ يعترض عليها لانها لا تخدم مصالحه و قد رأيت بنفسني صوراً (لمحمّد رضا بهلوي) و هو يشارك في مراسم الغزاء لكنه و بعد ان استتب حكمه شرع في محاربة الشعائر بل و تصدّى لها بما يملك من قوّة مستخدماً الحديد و النار في قمع مواكب الغزاء الحسينية.

و اشار سماحته الى سعة انتشار الشعائر الحسينية رغم محاربة الانظمة الفاسدة

# بیت المرجع الشیرازی - قم المقدسة

## الملايين يحيون ذكرى عاشوراء



مجلس العزاء - بيت المرجع الشيرازي



المرجع الشيرازي حافياً في يوم عاشوراء



جموع المعزين - بيت المرجع الشيرازي

### بيت المرجع الشيرازي - قم المقدسة

أقيمت مجالس العزاء على مصاب مولانا الإمام سيد الشهداء عليه السلام في بيت المرجع الشيرازي دام ظله بمدينة قم المقدسة لمدة ثلاثة عشر يوماً حضرها العلماء وفضلاء وطلاب الحوزة العلمية وعمامة المؤمنين. وحضر العديد من الهيئات والموكب الحسينية العراقية والإيرانية والأفغانية وأقاموا ماتم العزاء الحسيني.

### المرجع الشيرازي يسير حافي القدمين مع حشد من أنصاره

في الساعات الأولى من صباح يوم العاشر من المحرم وبعد مشاركته لمجلس العزاء الذي اقامه حجة الاسلام السيد جعفر الشيرازي خرج سماحة المرجع الديني آية الله العظمى السيد صادق الشيرازي دام ظله حافي القدمين نازعاً لعبائته متوجهاً الى بيته بخطوات ملؤها الالم ليقوم فيه مجلس العزاء على مصاب سيد الشهداء عليه السلام. وقد رافق سماحته جمع غفير من السادة الكرام من الاسرة الدينية ساروا باجمعهم حُفاتاً تأسياً بمرجعهم الكبير.

ويعتبر هذا النوع من التعازي تعبيراً عن الألم الشديد لمصائب الامام الحسين عليه السلام وأهل بيته الأطهار الذين قتلوا صبراً وجردوا من ثيابهم.

### وفود تتفقد الهيئات. والشيرازي يؤكد على دور الشباب.

في اطار الزيارات المتبادلة والحث على تعظيم الشعائر الحسينية قام مكتب المرجع الديني آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي دام ظله بجولة تفقدية لمحافظة ايران.

وتأتي هذه الزيارات التي يتقدمها السادة في الاسرة الشيرازية وعدد من اعضاء المكتب من اجل بيان الوصايا والتوجيهات المرجعية لتلك المساجد والحسينيات، والاطلاع على نشاطاتها وسبل تطويرها.

فمما يوصي به سماحة المرجع الشيرازي دام ظله استغلال الوسائل الحديثة لتعريف القضية الحسينية المقدسة وضرورة الاهتمام بالشباب وتشجيعهم للحضور في مجالس العزاء.

كما واوصي الوفد بالاهتمام بالشباب بصورة خاصة وضرورة اجراء مسابقات قرآنية وأخرى لحفظ أحاديث اهل البيت عليهم السلام وقصص من سيرتهم المقدسة وزيارة عاشوراء مع تخصيص جوائز تشجيعية تقديراً لهم.

## مكتب سوريا تحيي ذكرى عاشوراء لسنة ١٤٣٠ هجرية:

من جوار مرقد السيدة زينب عليها السلام أحيى مكتب المرجع الديني السيد صادق الشيرازي دام ظله ذكرى عاشوراء لسنة ١٤٣٠ هجرية. حيث اقيمت مجالس العزاء في الحسينية الزينية ابتداءً من اليوم الاول لشهر محرم الحرام ولمدة ثلاثة عشر يوماً، وقد شارك في هذه المراسم عدد من ممثلي مكاتب المراجع واساتذة الحوزة والمقيمين في دمشق من مختلف الجاليات الاسلامية. سماحة السيد صفاء الفحّام ألقى محاضرات قيمة تخليداً لذكرى عاشوراء بهذه المناسبة.



مكتب المرجع الشيرازي - سورية

## مراسم عاشوراء في حسينية الرسول الاعظم صلى الله عليه وآله في الكويت:

احتضنت حسينية الرسول الاعظم صلى الله عليه وآله في دولة الكويت مجالس العزاء التي تقام سنوياً في العشرة الاولى من المحرم ذكرى استشهاد الامام ابي عبد الله الحسين عليه السلام. فقد شارك في هذه المجالس ألوف المعزين والشخصيات الدينية والمثقفين، وكان من بين المشاركين سماحة آية الله السيد مرتضى الشيرازي نجل الامام الشيرازي الراحل (اعلي الله درجاته). وامتاز المآتم بحضور الرادود الحسيني الحاج باسم الكربلائي والخطيب المفوّه الحاج محمد جمعة (دام عزه). وتم في هذه المراسم تمثيل واقعة الطف الاليمة من قبل موكب التشايه وتجدد الاشارة الى ان حسينية الرسول الاعظم صلى الله عليه وآله تقوم بدعم الهيئات الحسينية وبناء المساجد والحسينيات في مختلف البلاد الاسلامية.



البت المباشر في حسينية الرسول الاعظم صلى الله عليه وآله - الكويت

## بيان مكتب سماحة المرجع الشيرازي بمناسبة عاشوراء

بمناسبة حلول ذكرى عاشوراء اصدر مكتب المرجع الديني السيد صادق الشيرازي دام ظله بياناً أكد فيه على احياء نهضة عاشوراء للحفاظ على الاسلام من الزيغ والتحريف. كما واكد البيان على ضرورة نشر الثقافة الاسلامية الاصيلة التي جسدها اهل البيت عليهم السلام بمواقفهم والعمل على توعية الجماهير عن طريق الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.



حسينية الرسول الاعظم صلى الله عليه وآله - الكويت

## مجالس العزاء في بلجيكا

اقامت حسينية الزهراء عليها السلام في مدينة انتويرن البلجيكية مجالس العزاء في العشرة الأولى من شهر محرم الحرام حضرها الفضلاء وجمع غفير من اتباع مذهب اهل البيت عليهم السلام. كما وخطب بهذه المناسبة حجة الاسلام الشيخ عبدالأمير الخفاجي وشارك عدد من الرواديد، وتخلل المجلس جانب تمثيلي لواقعة الطف.



بيت المرجع الشيرازي

## مراسم عزاء في نيوزلندا

اقامت (هيئة فاطمة الزهراء عليها السلام) مراسم العزاء اللطم وضرب السلاسل في مدينة اوكلندا بدولة نيوزلندا. وقد شارك في المراسم جمع من المشايخ والفضلاء. ويعدّ هذا العزاء الأول في تاريخ هذا البلد النائي.



مجالس العزاء - بلجيكا



مجالس العزاء - نيوزلندا

سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

## المرجع الديني الكبير

آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي (دام ظله)

ان زيارات اهل البيت سلام الله عليهم هي ثقافة الاسلام، والمعصومون سلام الله عليهم هم السبيل الوحيد الى الله سبحانه وتعالى، فقد ورد في زيارة الامام الحجة عجل الله تعالى فرجه : ( السلام عليك يا سبيل الله الذي من سلك غيره هلك ) . وواضح من ذلك ان من يسلك غير طريق الامام الذي هو امتداد المعصومين فقد هلك، ولا فرق في ذلك ان كان قاصراً او مقصراً، او جاهلاً. لقد شاءت ارادة الله تعالى ان يكون الطريق اليه طريقاً واحداً عبر اهل البيت عليهم السلام





موكب العزاء يدخل حرم السيدة فاطمة المعصومة عليها السلام



مسيرة العزاء - أستراليا



مسيرة العزاء - مدغشقر



موكب فدائيي الحسين عليه السلام - قم المقدسة



نشاطات لحسينية سيد الشهداء عليه السلام - قم المقدسة

## منح ومساعدات يقدمها المرجع الشيرازي للمساجد والهيئات:

دعماً منه للشعائر الحسينية قدّم مكتب المرجع الديني السيد صادق الشيرازي دام ظله مساعدات ومنح مالية ومواد غذائية للمساجد والحسينيات والمواكب والهيئات. وقد تم بهذه المناسبة توزيع المساعدات على ١٥٠٠ حسينية وموكب ومسجد وهيئة.

## موكب عزاء (ليلة الوحشة):

في ليلة العاشر من المحرم إنطلق من مكتب المرجع الديني السيد صادق الشيرازي دام ظله موكباً تأبينياً حاشداً لأحياء ذكرى (ليلة الوحشة) الحزينة، وقد حمل المعزّون الشموع وردّدوا هتافات حسينية. ولدى وصولهم الى الصحن الشريف أقاموا مراسم اللطم على الصدور لمواساة سيدتنا فاطمة المعصومة عليها السلام.

## مسيرة عاشوراء في أستراليا

في صبيحة يوم العاشر من المحرم لعام ١٤٣٠ هـ انطلقت في سيدني الأسترالية مسيرة عاشورائية شارك فيها المئات من اتباع مذهب أهل البيت عليهم السلام ومحبيهم. وقد تقدم المسيرة جمع من العلماء والفضلاء وانتهت بالقاء بيان في تخليد ذكرى عاشوراء الاليمة.

## مسيرة عاشورائية في مدغشقر

انطلقت في مدغشقر مسيرة عاشورائية شاركت فيها جميع المراكز الشيعية. وألقت بهذه المناسبة فضيلة الشيخ مؤمن كلمة باللغة الملاغاسية تناول فيها اهداف ثورة عاشوراء. واخيراً انتهت المسيرة بقرءة زيارة عاشوراء في مدرسة النور الاكاديمية.

## مسيرة نظمتها جامعة أهل البيت عليه السلام في كربلاء المقدسة

نظمت جامعة أهل البيت عليه السلام العالمية مسيرة لآحياء ذكرى عاشوراء في كربلاء المقدسة.

وامتازت المسيرة بحضور حشد كبير من المثقفين واساتذة الجامعات وطلاب الكليات المختلفة. وقد رفعت بهذه المناسبة لافتات كثيرة كتبت عليها شعارات هادفة لثورة كربلاء المقدسة. كما وشارك في المسيرة جمع من الأخوات المؤمنات تأسياً بعقيلة بني هاشم زينب الكبرى عليها السلام.

## موكب فدائيي الحسين عليه السلام لأهالي كربلاء المقدسة

أحياءً لذكرى عاشوراء بشكلها البطولي انطلق في مدينة قم المشرفة موكب الفداء والتضحية لأهالي كربلاء المقدسة.

حيث جاب الموكب شوارع المدينة رافعاً صوته حيدر حيدر قبل دخوله الى حرم السيدة فاطمة المعصومة عليها السلام.

وقد تجمهر عدد كبير من الناس لمشاهدة هذا الموكب الموحد الكبير الذي جسّد بلونه الأبيض وصرخاته النارية ليلة العاشر من المحرم.

## نشاطات ثقافية لحسينية سيد الشهداء عليه السلام

عرضت (حسينية سيد الشهداء) في (نوبهار) قم المقدسة نماذج لأبنية وقبور البقيع وسامراء المقدسة التي تعرضت للهدم من قبل الفئة الوهابية الضالّة.

وتجد الإشارة الى ان هذه النشاطات الثقافية تأتي في سياق مجالس العزاء التي تقام في هذه الحسينية بمناسبة ذكرى عاشوراء والتي تستمر طيلة شهري محرم وصفر.

## نشاطات ثقافية في البحرين

انطلاقاً من توجيهات المرجع الشيرازي دام ظله وحرصاً على نشر الثقافة الحسينية قامت مؤسسة الرسول الأعظم ﷺ في مملكة البحرين بنشاطات ثقافية شملت توزيع كتب ومؤلفات المرجع الشيرازي، كما ووزعت محاضرتان للمرجع على أقراس مضغوطة نظراً لإستقبال المؤمنين.

## معرض للصور واللوحات الفنية في مدينة يزد:

أقامت مؤسسة دار الجوادين في مدينة يزد الإيرانية معرضاً للصور واللوحات الفنية والخطوط التي تناول واقعة الطف الاليمة تحت عنوان (بتوقيت كربلاء). كما وعرضت الكتب باللغتين الفارسية والعربية ووزعت اقراص مضغوطة لكتب عاشورائية على الزائرين.

## مسيرة شبيهه عبدالله الرضيع

قام جمع من الأشبال في هيئة أبناء الحسين ﷺ بتنظيم مسيرة شبيهه عبدالله الرضيع بن الحسين الشهيد بكربلاء. وتقدم المسيرة مشاعل نارية وجوقة من اصحاب الطبول والصنوج.

ولدى عودة المسيرة من الصحن الشريف للسيدة فاطمة المعصومة ﷺ اوصى سماحة السيد حسين الشيرازي نجل المرجع الشيرازي دام ظله في كلمة ألقاها على المعزين باقامة الشعائر الحسينية باحسن صورة واصفاً إياها بأنها اقصر الطرق الى الجنة.

## مسابقات لـ ٥١ منشداً حسييناً

أجرت هيئة خدام الإمام الحسين ﷺ مسابقات لاعداد الروايد الناشئة شارك فيها واحداً وخمسون منشداً حسييناً. وامتازت المسابقات التي اقيمت في مدرسة العلامة الحلي بالذقة في التحكيم. كونها تخصصية وتشمل الشعر والاوزان والاداء. وتأتي اهمية المسابقات كون الإنشاد الحسيني يحتل حيزاً مهماً في تكوين عناصر الجذب والتفاعل مع النهضة الحسينية المباركة.

## (مهرجان الصوت الحسيني) يحيي ذكراه السنوية الثانية

أقام المركز الثقافي لمؤسسة سيد الشهداء ﷺ للتمتية البشرية في كربلاء المقدسة مهرجانه السنوي الثاني وقد شارك فيه عدد كبير من الروايد الشباب الذين لم تتجاوز اعمارهم العشرين عاماً. واشرف على اداء الروايد لجنة تحكيم تشكلت من الحاج محمد الرادود والشاعر عبدالرسول الخفاجي وآخرين، وتمّ تحديد المتفوقين وقدمت لهم جوائز تقديرية.

## حملة الوفاء الكويتية.. مراسم في المقبره الشيرازي

أقامت حملة الوفاء الكويتية مجلساً تأبينياً في مقبرة الأسرة الشيرازية في الصحن الحسيني الشريف وتحدث بهذه المناسبة الخطيب الشيخ وائل البدري وجمع من الشعراء والأدباء وألقيت خطب وقصائد بليغة تنعى مصائب أهل البيت ﷺ.

## عشائر الخالص ... اعتراز بتوصيات المرجع الشيرازي

تلبية لدعوة وجهاء وشيوخ عشائر الخالص قام وفد من مؤسسة الرسول الأعظم ﷺ بزيارة ودية لقضاء الخالص التابع لمحافظة ديالى. وتأتي هذه الزيارة ضمن الزيارات المتبادلة بين الطرفين بهدف تعزيز العلاقة الطيبة بين المرجعية والأمة.



معرض الصور واللوحات اللغنية - يزد



مسيرة شبيهه عبدالله الرضيع ﷺ



مهرجان الصوت الحسيني - كربلاء المقدسة



حملة الوفاء الكويتية - في مقبره آل الشيرازي



وفد مؤسسة الرسول الأعظم ﷺ في زيارته لعشائر الخالص

وخلال اللقاء نقل السيد نصر الله توصيات وتمنيات المرجع الشيرازي دام ظله مؤكداً على ضرورة احباط كل التحركات المشبوهة للتكفيريين والزمير الإرهابية. وفي المقابل شكر شيوخ العشائر اعضاء الوفد معربين عن اعتزازهم البالغ بتوصيات المرجع الشيرازي وبمواقفه المشرفة وبإهتمامه البالغ بأمن المنطقة كما واقاموا مأدبة عشاء تكريماً للزيارة.

### هيئة محمد الأمين عليه السلام تواصل نشاطاتها الخيرية:

انطلاقاً من حرصها علي توفير الخدمات قامت هيئة محمد الأمين الثقافية الخيرية بتوزيع الأعانات والمواد الغذائية علي الهيئات والمواكب الحسينية في مدينة قم المقدسة.

حيث كانت الهيئة في بداية تأسيسها تقتصر علي طباعة الكتب وتأسيس المراكز الدينية لكنها ونظراً لمتطلبات العصر خاضت مجال الاعلام فقامت بتأسيس قنوات فضائية باسم (الزهراء عليها السلام) و(المهدي عليه السلام)

### مواكب شببيه العباس والقاسم بن الحسن عليهما السلام:

تخليداً لبطولات حامل لواء الطف مولانا ابوالفضل العباس والقاسم بن الحسن عليهما السلام نظمت هيئة يالثارات الحسين عليها السلام مواكباً شببيه العباس والقاسم بن الحسن عليهما السلام في ليلة السابع والثامن من المحرم.

وجرت السنه لدى الهيئة ان تقام مواكب الشبيه في كل ليلة ابتداءً من الخامس وحتى العاشر من المحرم. ومما يذكر ان الموكب اختتم مسيرته بعد الصحن الشريف في حسينية بيت العباس عليه السلام.

### مساعادات عاجلة المواكب العزاء في البصرة

قدمت منظمة سيد الشهداء للتنمية الاجتماعية مساعادات عاجلة لدعم وتجهيز المواكب الحسينية في البصرة.

وتأتي هذه المساعادات بتمويل ورعاية مبررة سيد الشهداء الخيرية في دولة الكويت، حيث تقوم بتقديم المواد الغذائية والمساعادات المالية وما تحتاجه مواكب العزاء من طبول وملابس سوداء وسلاسل واكفان وقامات.

### موكب شببيه القاسم عليه السلام في شمال طهران

اقامت هيئة يالثارات الحسين عليها السلام موكباً للشبيه يمثل القاسم ابن الحسن عليهما السلام في شمال العاصمة الايرانية طهران. حيث جاب الموكب شوارع المنطقة وانتهى باقامة مراسم اللطم.

### مجلس عزاء لهيئة شباب العباس عليها السلام

تزامناً مع دخول قافلة السبايا الى أرض الشام، اقامت هيئة شباب العباس مجلس العزاء ولمدة خمسة ايام في مسجد الامام زين العابدين في قم المقدسة. وقد ارتقي المنبر بهذه المناسبة حجة الإسلام والمسلمين السيد حسن الاصفهاني وعدد من الرواديد الحسينيين.

### مجلس عزاء مؤسسة الرسول الأكرم عليه السلام الثقافية

أحيت مؤسسة الرسول الأكرم عليه السلام الثقافية ذكرى شهادة السيدة رقية بنت الإمام الحسين عليها السلام في مقرها بقم المقدسة.

وقد شارك في المجلس الذي اقامته بهذه المناسبة السادة آل الشيرازي والفضلاء من مكتب المرجع الشيرازي وشخصيات اعلامية.

كما ألقى حجة الإسلام الشيخ متقي كلمة بهذه المناسبة



مجموعة من إعانات هيئة محمد الأمين عليه السلام - قم المقدسة



موكب شببيه العباس والقاسم ابن الحسن عليهما السلام



موكب شببيه القاسم عليه السلام - طهران



مجلس العزاء - مسجد الإمام زين العابدين عليه السلام



مجلس العزاء - مؤسسة الرسول الأكرم عليه السلام



بيت المرجع الشيرازي



مكتب المرجع الشيرازي - كربلاء المقدسة



مساعدات لفقراء البحرين



بعض المراكز التي تقدمها وفد رابطة العلماء في أوروبا



بعض المراكز التي تقدمها وفد رابطة العلماء في أوروبا

## تخليداً لذكرى شهادة الإمام الحسن عليه السلام

أحى مكتب المرجع الشيرازي في قم المقدسة ذكرى شهادة الإمام الحسن المجتبي عليه السلام. فقد شارك في هذه المراسم عدد من الخطباء تناولوا في حديثهم سيرة الإمام المجتبي عليه السلام ومناقبه وفضائله.

## مكتب كربلاء في ذكرى شهادة الإمام الحسن عليه السلام:

دافع حجة الإسلام الشيخ زهير الإسدي في المجلس التأييني الذي اقامه مكتب كربلاء بمناسبة شهادة الإمام الحسن المجتبي عليه السلام عن الصلح الذي أبرمه الإمام مع معاوية.

وانتقد المعارضين لهذا الصلح باعتبار ان الرسول ﷺ اول من دافع عن الصلح حينما إستبق الأحداث، وقال في حديثه (الحسن والحسين امامان قاما أو قعدا). فالامام صالح ليجنب الأمة خطر التفرق والتمزق ويكون سداً منيعاً بوجه الطامعين.

## مساعدات لفقراء البحرين

انطلاقاً من الحديث النبوي: (مَنْ أكرم فقيراً مسلماً لقي الله يوم القيامة وهو راض عنه) قام مكتب سماحة المرجع الديني السيد صادق الشيرازي دام ظله بتوزيع بطانيات الي العوائل الفقيرة في البحرين وذلك لاعانتهم على فصل الشتاء البارد.

## المرجع الشيرازي يوفد مبعوثين الى الدول الأوروبية

تتقد وفد (رابطة علماء الدين في بريطانيا) المبعوث من قبل المرجع الشيرازي دام ظله عدداً من الدول الأوروبية والاسكندنافية على مدى ستة أيام وذلك للإطلاع على نشاطات المؤسسات والهيئات الحسينية في هذه الدول النائية.

وقد نقل الوفد الذي ضم كل من سماحة الشيخ عبدالرحمن الحائري والشيخ صلاح الجيزاني والسيد هاشم آل ماجد والحاج صادق الحائري وآخرين تحيات سماحة المرجع دام ظله للجاليات الاسلامية المقيمة في هذه الدول. واعرب الوفد عن دعوة سماحته لتطوير العمل بما يلبي متطلبات الجاليات الملمة خاصة الشباب باعتبارهم جيل المستقبل.

## المرجع الشيرازي يدين قتل الإبرياء في باكستان

أصدر مكتب سماحة المرجع الشيرازي دام ظله. بياناً شجب فيه الممارسات التعسفية التي يمارسها التكفيريون والإرهابيون ضد المسلمين المؤمنين خلال تشييع احدى جنائز الضحايا من جرائم الطالبان.

وطالب البيان المسؤولين الباكستانيين بالوقوف بحزم أمام التفجيرات الإرهابية وضرورة مساندة العوائل المتضررة.



صورة عن مجازر الإرهابيين في باكستان



## المرجع الشيرازي بمناسبة فاجعة سامراء:

### ستبقى الجريمة فاجعة عظيمة وإن أعيد بناء الأضرحة

في الذكرى السنوية الثالثة لهدم قبور الأئمة الأطهار في سامراء استنكر سماحة المرجع الديني السيد صادق الشيرازي دام ظله في درس الخارج للفقهاء - الجريمة النكراء التي طالت الروضة العسكرية المقدسة واصفا هذا العمل الاجرامي الهمجي الذي قامت به الفرقة الارهابية السلفية يعود في جذوره الى بني امية وبني العباس اللذان نصبوا العداء لأهل بيت النبي الأطهار (عليهم افضل الصلاة وازكى السلام)

واضاف سماحته: ان الاعتداء في سامراء طال ايضا سرداب الغيبة المقدس الذي تقام فيه الزيارة المقدسة للامام المنتظر عجلت الله تعالى فرجه.

وطالب سماحته المسؤولين بتعجيل عملية اعادة الاعمار تمهيداً لوصول الزائرين العاشقين من مختلف اقطار العالم الاسلامي. وشدد سماحته على نشر ثقافة اهل البيت عليهم السلام باعتبارها ثقافة الرحمة والتواصل والتعايش السلمي لتكون بديلاً عن ثقافة القتل والهدم والكراهية السوداء التي تروج لها ثقافة السلفيين الارهابية كما وطالب في ختام حديثه اتباع مذهب اهل البيت عليهم السلام خاصة المسلمين الاحرار عامة مواصلة الاستنكار والادانة لمنع المزيد من الجرائم ولتسليط الضوء على الجريمة النكراء التي سكت عنها بعض الاطراف وللأسف.

### مجلس عزاء بمناسبة استشهاد الامام السجاد عجلت الله تعالى فرجه وفاجعة سامراء

مع حلول ذكرى شهادة الامام السجاد وتقارنها مع الذكرى السنوية الثالثة لفاجعة سامراء اقام مكتب المرجع الشيرازي دام ظله في قم المقدسة مجلس عزاء تأبيناً لهاتين المناسبتين.

وقد شارك في المجلس جمع من العلماء والسادة الافاضل ليستمعوا الى الخطب التي ألقاها حجج الإسلام الخطيب الشيخ علي رضا صادقي والشيخ حسين الطهراني والشيخ المتقي.

### مجلس تأبيني في ذكرى فاجعة سامراء:

أقيم في مدينة قم المقدسة مجلساً تأبينياً بمناسبة مرور ثلاثة اعوام على الجريمة النكراء لمرقد الروضتين العسكريتين في سامراء المقدسة.

وقد ألقى سماحة السيد حسين الشيرازي كلمة بهذه المناسبة اكد فيها على ضرورة المطالبة بالاسراع في عملية اعادة الاعمار والاستنكار المتواصل لمنع وقوع مثل هذه الجرائم في دور العبادة المقدسة.

وانتهت المراسم بعرض مسرحية عكست جوانب من الفاجعة الاليمة قدمتها بعض الطالبات.

### مسيرة حاشدة تستنكر فاجعة سامراء:

انطلقت في قم المقدسة مسيرة حاشدة استنكاراً للجريمة النكراء التي اسفرت عن هدم الروضة العسكرية في سامراء المقدسة.

وتأتي هذه المسيرة احياءً للذكرى السنوية الثالثة للفاجعة، وقد طاف المشاركون شوارع المدينة حاملين الاعلام السود ولافتات تشجب الاعمال الارهابية والاجرامية ضد دور العبادة والمقدسات الاسلامية ولاسيما المرتبطة بأل النبي الأطهار عليهم السلام.

### مؤسسة الرسول الأعظم عجلت الله تعالى فرجه في سامراء

تفقد وفد مؤسسة الرسول الأعظم عجلت الله تعالى فرجه مرقد الإمامين العسكريين في سامراء للاطلاع على آخر تطورات مراحل اعادة اعمار المرقد الطاهر.

فقد التقى السيد عارف نصرالله المشرف العام على المؤسسة بالمسؤولين في العتبة العسكرية، وبحث معهم سبل تذليل العقبات التي تعرقل جهود الاعمار.

واعرب السيد نصر الله عن شكره البالغ للمسؤولين متمناً جهودهم المتواصلة بهذا الاتجاه، لكنه شدد على ضرورة الإسراع في انجاز ما تبقى من عملية الإعمار والإسراع فيها لأجل فتح الطريق امام قوافل الزوار.

## وفد من عمان يزور مكتب كربلاء المقدسة

رحّب مكتب المرجع الشيرازي في كربلاء بالضيوف القادمين من عمان، وبحث معهم الأوضاع الدينية والاجتماعية في السلطنة وضرورة التعاون المشترك في المجالات المختلفة وأكد حجة الإسلام والمسلمين الشيخ ناصر الأسدي على أهمية التواصل وتبادل المعلومات.

## محافظة بابل.. مشاورات مع المكتب حول تطوير الطرق

زار محافظ بابل الاستاذ سالم المسلماوي مكتب كربلاء مساء الاثنين ٢٠ صفر وبحث مع اعضاء المكتب سبل تطوير الطرق التي يسلكها الزائرون ووجوب الاعتناء بها وتطويرها وتوسيعها علما بأن الحلة تعتبر الممر الرئيسي لدخول الزوار الى كربلاء.

## شخصيات ثقافية تزور المكتب.. والتركيز على تطوير العمل الثقافي

زار ذوي الاختصاصات الثقافية مكتب المرجع الشيرازي في كربلاء، وفيهم حجة الإسلام والمسلمين السيد طاهر الشميمي (الوكيل في القطيف) والسيد مرزوق العلوي (شاعر واديب) في لندن، وحجة الإسلام الشيخ محمد هدايتي مدير قناة سلام الفضائية.

وركز الطرفين في هذا اللقاء على ضرورة تطوير العمل الثقافي لمواجهة التحديات الخطيرة ولايصال الرسالة التي ضحى من اجلها اهل البيت (عليه السلام). وشددوا على ضرورة استثمار معطيات الشعائر كموروث حضاري معبر عن ثقافة المسلمين.

وفي الصعيد نفسه أثنى المكتب على جهود بعض المثقفين والشعراء والكتاب القادمين من كركوك ولا سيّما اصدارهم لمجله (طوز مدينتي) بالعربية والتزكية مبيناً حاجة المجتمع العراقي لتلك النشاطات.

## طلبة جامعات العراق.. هموم وتطلعات

زار وفد من طلاب جامعات العراق وآخر من الكرادة الشرقية مكتب كربلاء واطلعوا اعضاء المكتب على اهم المعوقات والمشاكل التي يعاني منها الواقع الجامعي حجة الإسلام الشيخ الشمري رحّب بالوفد واتى على جهودهم الدراسية وألقى كلمة توجيهية بهذه المناسبة تحث على طلب العلم والمعرفة واهميتها في بناء المجتمع المنحضر.

## وفد الكاظمية ومواكب السماوة تستمع لتوجيهات المرجعية

استقبل اعضاء مكتب كربلاء وفد من السادة الحسينيين لأهالي الكاظمية وموكبي قضاء الخضر وأمّ البنين لأهالي السماوة، حجة الإسلام السيد مهدي الشيرازي أكد لدى استقباله الوفود على اهمية قضاء حوائج الناس معتبرا ذلك اهم من الزيارة نفسها مع علومكانها.

ودعى الشباب الى الدراسة الدينية وطلب العلم وروي لهم قصة الخطيب المشهور حجة الإسلام والمسلمين الشيخ المهاجر الذي كان صغيراً برفقه والده فشجعه الامام الراحل السيد محمد الشيرازي على طلب العلم فصار من اعمدة الخطابة الحسينية.

## قافلة الأنوار في كربلاء المقدسة

زارت قافلة الأنوار القادمة من القطيف والأحساء وسيهات وتاروت مكتب كربلاء. وبهذه المناسبة شكر حجة الإسلام السيد مهدي الشيرازي القافلة على تحملها عناء الطريق وموضعا لأهمية الزيارة وفضلها، وانها تعادل احيانا سبعين حجة مع رسول الله ﷺ كما وشرح حديث الامام الصادق عليه السلام ان ليس من نبي في السماوات والأرض إلا ويسأذن الله تعالى لزيارة قبر الحسين عليه السلام.



محافظ بابل في مكتب كربلاء المقدسة



حجة الإسلام والمسلمين السيد طاهر الشميمي في مكتب كربلاء المقدسة



طلبة الجامعة في مكتب كربلاء المقدسة



وفد الكاظمية ومواكب السماوة



وفد قافلة الأنوار في مكتب المرجع الشيرازي



خدمة الروضة الكاظمية في مكتب كربلاء المقدسة



رابطة الغدير في مكتب كربلاء المقدسة



بعض المواكب التي تمقدها أعضاء مكتب كربلاء المقدسة



بعض المواكب التي تمقدها أعضاء مكتب كربلاء المقدسة



ذكرى الأربعين الحسيني في أستراليا

## جريمة اهابية والمكتب يدعو الى الحيطة والحذر

طالب مكتب المرجع الشيرازي مواكب العزاء بالمزيد من الحيطة والحذر بعد الانفجار الارهابي الذي وقع في كربلاء المقدسة واستهدفت زوار الأمام الحسين عليه السلام: مؤكداً ان هذه الاعمال الجبانة لن تنال من عزيمة الزوار وصبرهم كما ودعى المكتب الباري تعالى ان يتغمد الشهداء بواسع رحمته وان يمن على الجرحى بالشفاء العاجل.

## وقد من قضاء بلد يزور حوزة كربلاء المقدسة

زار وفد من أهالي قضاء بلد الحوزة العلمية المباركة في كربلاء المقدسة، وكان لدى استقبالهم آية الله الشيخ عبدالكريم الحائري الذي دعى الزائرين الى التعرف اكثر على نهضة الإمام الحسين عليه السلام وقضيته التاريخية العملاقة لأن الله يثيب الزائر العارف بحقه ويفرله ذنوبه فيكون كما ولدته أمه.

## الروضة الكاظمية المطهرة تتحدث للمكتب عن سبل تطويرها

استقبل المكتب في كربلاء السادة خدمة الروضة الكاظمية المقدسة، ودار الحديث حول سبل تطوير الخدمات في المرقد المقدسة وتطوير اداء العمل فيها. وقد وجه الوفد في هذه المناسبة دعوة رسمية لأعضاء مكتب المرجع الشيرازي لزيارة العتبة الكاظمية والاطلاع على نشاطاتها وخدماتها للزائرين الكرام.

## رابطة الغدير تستعرض نشاطاتها الثقافية

استقبل مكتب المرجع الديني السيد صادق الشيرازي في كربلاء المقدسة رابطة الغدير الاسلامية في بغداد واستمع اعضاء المكتب خلال اللقاء الى الانجازات التي حققتها الرابطة خلال وجودها في كربلاء والذي تضمن عرض لمسرحيات حول أسر السيدة زينب عليها السلام وتطعيم مهرجان شعري لواقعة الطف الاليمة فضلاً عن خروجه بمسيرة عزاء كبيرة في مساء يوم العشرين من صفر. وأشاد المكتب بتلك الانجازات الثقافية التي بإمكانها نقل صورة مشرقة في مسيرة عاشوراء

## عشرات المواكب تتوافد الى كربلاء والمكتب يقدم تسهيلات له للزائرين

مع وصول ملايين الزائرين الوافدين من مختلف محافظات العراق لزيارة الأربعين في كربلاء المقدسة، قام مكتب المرجع الديني سماحة السيد صادق الشيرازي وبالتعاون مع حوزة كربلاء المقدسة بجولة تفقدية لعشرات المواكب والهيئات الحسينية لإطلاع على نشاطاتها، والصعوبات التي تواجهها خلال مدة بقاءها في كربلاء المقدسة. وخلال الجولة أدلى المكتب بنصائح وتوجيهات المرجع الشيرازي لتنظيم تلك المواكب ولتكون اكثر عطاء واكثر فاعلية.

واشارت تلك المواكب بالمحاضرات التثقيفية والتوعوية التي ألقتها اعضاء المكتب والتي ترمي الى نشر الثقافة الإسلامية، معربة عن تقديرها للجهود المبذولة وامثالها لأوامر المرجعية.

## ذكرى الأربعين الحسيني في سيدني - أستراليا

أقامت حسينية النبي الأكرم عليه السلام في سيدني بأستراليا مجالس عزاء لمدة عشر ليال، في العشرة الأخيرة من شهر صفر المطهر، بمناسبة أربعينية استشهاد الإمام الحسين عليه السلام وقد ارتقى المنبر فضيلة الشيخ أبو سجاد وشارك الرادود الحسيني الحاج علي باشا الكربلائي القادم من إيران.

## أربعينية الإمام الحسين عليه السلام في بيت المرجع الشيرازي

بمناسبة ذكرى أربعينية الإمام الحسين عليه السلام أقيم مجلس العزاء في بيت المرجع الشيرازي دام طله شارك فيه مندوبوا بيوتات المراجع العظام والعلماء الأعلام وجمع من الفضلاء والشخصيات الدينية والاجتماعية. وقد ارتقى المنبر كل من حجج الإسلام والمسلمين الشيخ حسين الطهراني والشيخ فاضل التبريزي .



مجلس الأربعين - بيت المرجع الشيرازي

## أربعينية الإمام الحسين عليه السلام في السويد

أقيم في مدينة كريستان ستاد السويدية مجلس عزاء بمناسبة أربعينية الإمام الحسين عليه السلام حضره وفد من مدينة مالمو متمثلاً بعدد من المشايخ والشعراء والإعلاميين.



مجلس الأربعين - السويد

## وفود خليجية ونقاشات كربلائية

زار المكتب في كربلاء وفد من دول خليجية هي السعودية والبحرين. وتطرق خلال الزيارات حجة الإسلام السيد مهدي الشيرازي الى اهمية النهضة الحسينية في حفظ الاسلام وبقائه ثم دار نقاش حول دور المساجد في بقاء الثورة الحسينية لذا فمن الضروري الاهتمام بالمساجد والحسينيات والعمل لأجل بقائها ثمرة تزحزح بعباءتها.



بعض الوفود الخليجية في مكتب كربلاء المقدسة

## شخصيات دينية تتهاافت على مكتب كربلاء

زار العديد من العلماء والشخصيات الدينية مكتب كربلاء بمناسبة زيارة الأربعين، وكان من بين الزائرين آية الله السيد مرتضى القزويني وآية الله السيد هادي المدرسي وآية الله السيد حسين الشاهروودي وحجة الإسلام والمسلمين الشيخ محمد فلك وجمع من طلبة العلوم دينية في النجف وتمحور الحديث حول آخر مستجدات الساحة الدينية والسياسية وضرورة اىصال التعاليم الإسلامية الى ابعد نقطة ممكنة من العراق. كما واستقبل المكتب وفودا من كركوك والكوت وقضاء بلد وموكب اهالي المشخاب الذي استشهد ثلاثة منه في انفجار شارع القبلة يوم ١٦ صفر ووفود من الخارج قادمة من البحرين والقطيف.

## خدمات للزائرين في قضاء الزبير،

تكريساً لقيم التراحم والمحبة قامت منظمة سيد الشهداء للتنمية الاجتماعية البصرة بتوفير خدمات لزوار الامام الحسين عليه السلام في منطقة قضاء الزبير. وتأتي هذه المساعدات التي تتم برعاية مبرة سيد الشهداء الخيرية في دولة الكويت بناءً على توصيات المرجع الشيرازي دام طله . حيث قدمت المنظمة الطعام الى الآف الزائرين فضلاً عن منتسبي القوات الأمنية المتكفلة بحماية الزائرين.

## مراسم الأربعين في المانيا

أقام موكب عابس الشاكري مجلساً للعزاء في مدينة كولن الألمانية بمناسبة ذكرى أربعينية الامام الحسين عليه السلام شارك فيه فضيلة الخطيب الشيخ عبد الأمير الخفاجي و الرادود هاني الحلبي، كما وعرضت مسرحية بمشاركة الأشبال.

## إحياء ذكرى الأربعين في مدينة مونتريال

أقيمت مراسم ذكرى أربعين سيد الشهداء عليه السلام في حسينية الجوراء زينب عليها السلام في مدينة مونتريال كندا شارك فيها جمع من الموالين وارتقى المنبر فضيلة الخطيب الشيخ حيدر الخفاجي تعرض في محاضراته إلى أهمية إحياء مراسم الأربعين والمقام الرفيع لزوار قبر الإمام الحسين عليه السلام.



شخصيات دينية تتهاافت على مكتب كربلاء المقدسة



شخصيات دينية تتهاافت على مكتب كربلاء المقدسة

## وفد من بيت المرجع الشيرازي يتفقد أوضاع الجالية المسلمة في بعض الدول الأوروبية



كما زار الوفد مدينة مالو السويدية حيث تتواجد جالية إسلامية كبيرة، وألقى فضيلة السيد جعفر الشيرازي كلمة في (مصلى الإمام الحسن عليه السلام) أعقبها إجابات فضيلته على أسئلة الحضور. وتم تشجيع وحث القائمين على المصلى لتوسعة المكان..

ثم زار الوفد مدينة يتيوري السويدية حيث تتواجد جالية إسلامية كبيرة أيضاً، وألقى فضيلة السيد جعفر الشيرازي كلمة في حسينية سيد الشهداء عليه السلام. وبعد مغادرة الوفد المدينة المذكورة، رجع الشيخ جلال معاش إليها، وأحيا مراسم ذكرى أربعين مولانا الإمام الحسين عليه السلام فيها وفي مدينة مالو، وشارك في مسيرة الأربعين السنوية.

كما زار الوفد مدينة هلسنبوري السويدية، وألقى السيد الشيرازي كلمة حول أوضاع المسلمين وذلك في (المركز الإسلامي للإخوة العراقيين)، الذي حضره أيضاً جمع من الإخوة اللبنانيين..

هذا، وزار الوفد المرجعي أيضاً كلاً من بلجيكا وفرنسا والنرويج وسويسرا، واطلع على مجريات وآفاق العمل الإسلامي في تلك البلدان. ونظراً لضيق الوقت فقد تم تأجيل زيارة البلدان الأوروبية الأخرى إلى سفرة قادمة.

وقد أبلغ الوفد سلام وتحيات وشكر سماحة المرجع الشيرازي دام ظله لجمع الإخوة من أبناء الجالية المسلمة في أوروبا، كما حمل المؤمنين في تلك البلدان حملوا الوفد تحياتهم وشكرهم لسماحة السيد المرجع دام ظله.

زار وفد علمائي بتوجيه من المرجع الشيرازي دام ظله كل من دولة الدنمارك والسويد، لتفقد أوضاع الجالية المسلمة، ومشاركتهم همومهم ومشاكلهم، والتطلع إلى آفاق العمل الإسلامي في بلدان الغرب.

وقد كان على رأس الوفد فضيلة حجة الإسلام والمسلمين السيد جعفر الشيرازي نجل المرجع الشيرازي الراحل قدس سره، وكل من حجة الإسلام الشيخ محمود آل سيف، وحجة الإسلام الشيخ جلال معاش. وكان للوفد نشاطات عديدة وزيارات للمؤسسات والحسينيات، منها: في الدنمارك.

حيث زار الوفد (مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام) وتم استقباله من قبل المشرفين على المؤسسة، علماً أن المؤسسة المذكورة تأسست برعاية سماحة المرجع الشيرازي، ولها نشاطات دينية وجماعية واسعة، وتشمل حسينية للرجال وقاعة للنساء، تستوعبان ما يقارب ألف شخص، إضافة إلى مدرسة للبنات أيام الأحد.

كما ألقى فضيلة السيد جعفر محاضرات لمدة ثلاث ليال، تحدث فيها عن (آفاق العمل الإسلامي في الغرب) أعقبها أجوبة عن أسئلة الحضور.

كما كان لفضيلة السيد جعفر الشيرازي كلمة على جمع من النساء، وكلمة أخرى ألقاها على الشباب. وكانت كلمته تترجم ترجمة فورية للحضور باللغة الدنماركية، أعقبها أجوبة على أسئلة الحضور.. والتقى الوفد أيضاً بجمع من شخصيات الجالية الإسلامية في الدنمارك، وزار بعض المراكز الدينية فيها..

أمّا في العاصمة السويدية استوكهولم فقد ألقى السيد الشيرازي كلمة للرجال وكلمة للإخوات في حسينية الإمام الحسن المجتبي عليه السلام.

## نجل سماحة المرجع الشيرازي شارك في أضخم مراسم إحياء ذكرى الأربعين الحسيني في أصفهان



أساس الأعمار سنة ١٤١٧ للهجرة في يوم ذكرى مولد الصديقة الكبرى مولانا فاطمة الزهراء عليها السلام.

تتكون بناية هذه البقعة من قسمين: القسم الأول يقع على مساحة ١٦ ألف متر في ثلاث طوابق، ويضم مرقد السيد جعفر عليه السلام. وحسب قول أحد الممثلين عن الهيئة الإدارية لهذه البقعة:

إن هذه البناية فريدة من نوعها، وقد بنيت بشكل محكم وقوي بحيث تتحمل زلزال بقوة ٨,٩ ريختر، وتشمل الأقسام التالية:

- مصلى بمساحة ٤ آلاف متر، وتم رفع سقفه بلا أعمدة.
- مكان للوضوء ولشرب الماء بمساحة ألفي متر، وتم بناؤه على الطريقة الكلاسيكية، ومزّين بزخارف جميلة وجذابة.
- متحف.
- مكتبة عامة.
- قاعة خاصة لإقامة المجالس والمؤتمرات.
- روضة للأطفال.
- مطبخ ومطعم.

أما القسم الثاني من هذه البقعة الذي يسمّى بقسم الأنفوماتيك (تكنولوجيا المعلومات)، فيحتوي على خمسمائة جهاز حاسوب يتم استعمالها في مجال التبليغ والتثقيف والإعلام لخدمة مذهب أهل البيت الأطهار عليهم السلام.



حجة الإسلام والمسلمين السيد حسين الشيرازي في أصفهان

بمناسبة ذكرى أربعينية الإمام الحسين عليه السلام، وكالسنوات السابقة، أقيمت مراسم العزاء الحسيني في بقعة السيد جعفر عليه السلام المعروف (بشاه كرم) في محافظة أصفهان. حضر هذه المراسم التي تعدّ من أضخم وأكبر المراسم في إيران، العلماء والفضلاء، والمئات من الهيئات والمواعب الحسينية، والألوف من المؤمنين والمؤمنات من المدن الإيرانية أصفهان، وقم المقدسة، وطهران وغيرها، حيث قدّر عدد الحضور في هذه السنة أكثر من مئة ألف.

شارك في هذه المراسم نجل المرجع الشيرازي دام ظله، حجة الإسلام والمسلمين السيد حسين الشيرازي مع وفد من مكتب سماحته.

بدأت هذه المراسم بإقامة مجلس عزاء، حيث ارتقى المنبر الحسيني آية الله السيد حجّت الموحّد الأبطحي.

ثم أقيمت صلواتا الظهر والعصر جماعة بإمامة سماحة آية الله السيد محمد باقر الأبطحي، وبعدها دُعي الحضور إلى مأدبة مولانا أبي عبد الله الحسين عليه السلام.

جدير بالذكر، أن السيد جعفر عليه السلام هو من أبناء الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام، وسمّي بابن الرضا، وهو صاحب كرامات عديدة.

تقع بقعته المباركة في مدينة أصفهان في الطريق المؤدّي إلى مطار أصفهان الدولي. كانت بناية هذه البقعة في الماضي صغيرة وبسيطة، لكن وبهمم وجهود المؤمنين من أهل البرّ وكبار العلماء في أصفهان ومنهم آية الله السيد محمد باقر الأبطحي وآية الله السيد حسن فقيه الإمامي، تم إعادة بنائها على مساحة سبعين هكتاراً، حيث وضع حجر



أقامة صلاة الجماعة

## كلمة المرجع الشيرازي في ذكرى استشهاد الرسول الأكرم ﷺ



للمحاربة لذلك أكدوا عليها في أحاديثهم، وفي الوقت نفسه عرض بالمشككين في زيارة الأربعين قائلاً: بعض المسائل من المسلمات وهي في غنى عن السند والدليل كمسألة انتساب الأبناء إلى آبائهم، والذين يطالبون بسند زيارة الأربعين ليست لهم معرفة بما ذكر في كتاب (جواهر الكلام) والمجلد الثاني من كتاب (العروة الوثقى) ولدى اختتام الكلمة قال سماحته: ان عالم اليوم بحاجة الى سيرة النبي الاعظم ﷺ لتوحيد صفوف المسلمين والقضاء على الفتن التي يدبرها اعداء الاسلام. وبهذه المناسبة أقام بيت سماحته مجلس العزاء حيث ارتقى المنبر جمع من الخطباء الأفاضل تطرّقوا في حديثهم الى مقتطفات من حياة الرسول الأكرم ﷺ.

ألقى المرجع الشيرازي دام ظلّه كلمة في ذكرى استشهاد الرسول الأعظم ﷺ أكد فيها على ضرورة احياء تعاليم التشيع ومبادئه وثقافته من خلال دراسة سيرة اهل بيت النبي ﷺ التي هي امتداد لسيرة الرسول الاعظم ﷺ. ودعا سماحته الجميع إلى تعريف سيرة النبي ﷺ للعالم، لأن الناس إذا عرفوا سيرته سيدخلون في الإسلام أفواجاً، كما اوصى سماحته اتباع مذهب اهل البيت ﷺ بتشجيع أبنائهم على تعلم وحفظ خطبة الزهراء ﷺ التي تعرّف سيرة الرسول ﷺ و تعرّي المنهج الخاطيء الذي أراده البعض بديلا عن السنّة النبوية الشريفة. وضمن كلامه أشار إلى أن أهل البيت ﷺ كانوا يعلمون أن عاشوراء ستعرض



بث مباشر - حسينية بيت الزهراء ﷺ



بيت المرجع الشيرازي



مجلس العزاء ليلة وفاة النبي



وفد من كاشان



اعتصام علماء وطلاب كربلاء المقدسة



مجلس العزاء يوم استشهاد الإمام الرضا

## تخليداً لذكرى شهادة خاتم الأنبياء

أحى مكتب المرجع الشيرازي في قم المقدسة ذكرى شهادة الرسول الأكرم . فقد إرتقى المنبر الشريف حجة الإسلام السيد هشام البطاط متحدثاً عن عظمة الرسول الخاتم ومنزلته عند الله سبحانه ومناقبه وفضائله.

## الهيئات الكربلائية تتوافد على مدينة قم المقدسة

شهدت مدينة قم المقدسة في ذكرى استشهاد الرسول الأعظم حضوراً جماهيرياً واسعاً من قبل الهيئات الكربلائية في إيران الوافدة على مسجد الإمام زين العابدين في مدينة قم المقدسة.

وقد ارتقى المنبر في هذه المناسبة حجة الإسلام الشيخ مهدي رفعتي وعدد كبير من الرواديد الحسينيين المرافقين للهيئات.

## وفد من الهيئات في كاشان يزور المرجع الشيرازي

زار عدد من الهيئات الحسينية الوافدة من مدينة كاشان الإيرانية سماحة المرجع الشيرازي دام ظله، وقدم أحد الزائرين لسماحته تقريراً موجزاً عن نشاطات وفاعليات الهيئات المذكورة، ومن جهته بارك سماحته الجهود المبذولة في سبيل احياء منج أهل البيت ، وأكد على ضرورة العمل في سبيل الله الذي يتطلب الإخلاص والزهد والتواصل.

## المرجع الشيرازي يدين الاعتداء على زوار المرقد النبوي الشريف

أدان مكتب سماحة المرجع الشيرازي دام ظله في بيان أصدره ضد الاعتداءات الظالمة التي تعرّض لها زوار المرقد النبوي الشريف من قبل الزمرة الوهابية التي تطلق على نفسها (هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر).

وطالب البيان بإطلاق سراح المعتقلين ووجوب محاسبة المعتدين ومعاقبتهم لمنع استمرار المضايقات التي تعرّض لها الزائرين الكرام من اتباع مذهب أهل البيت .

## اعتصام علماء واساتذة وطلبة العلوم الدينية في كربلاء المقدسة

اثر الاعتداءات الهمجية الأخيرة التي تعرض لها المؤمنون من زوار ضريح خاتم الانبياء الرسول الأعظم في المدينة المنورة من قبل الزمر التكفيرية قام علماء الدين الأفاضل واساتذة الحوزات العلمية وطلبة العلوم الدينية في مدينة كربلاء المقدسة باعتصام في منطقة ما بين الحرمين الشريفين الحسيني والعباسي، منددين ومستكرين الانتهاكات اللا مسؤولة.

وقد تخلل الاعتصام كلمات وخطب استنكار حيث القى حجة الإسلام الشيخ زهير الاسدي كلمة ادان فيها تلك الاعتداءات.

هذا واصدر المعتصمون بياناً تلاه في تجمع المعتصمين فضيلة الشيخ وائل البديري.

## مراسم احياء ذكرى استشهاد الإمام الرضا

أحى مكتب سماحة المرجع الشيرازي دام ظله في قم المقدسة ذكرى استشهاد الامام علي بن موسى الرضا .

وقد حضر المناسبة مندوبوا بيوتات المراجع العظام و شخصيات دينية ووكلاء سماحته في لندن ودمشق. وألقيت بهذه المناسبة كلمات لخطباء تناولت شخصية الامام الرضا ودوره في فضح حكام بني العباس الذين جمعوا حولهم اصحاب البدع و المتصوفة و الزنادقة الملحدين.

## يجدربنا أن لا نغفل عن مسؤولية ولاية أهل البيت

زار جمع من أهالي مدينة يزد الإيرانية المرجع الشيرازي دام ظله في بيته المكرّم بمدينة قم المقدسة، وألقى حجة الإسلام والمسلمين السيد حسين الشيرازي على مسامعهم كلمة قيمة استلهاها بقوله تعالى (وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ



حسينية بيت الزهراء عليها السلام النسوية



حسينية بيت الزهراء عليها السلام النسوية



معرض القلوب الجزوعة



مجلس العزاء يوم استشهاد الإمام العسكري عليه السلام - قم المقدسة



مجلس العزاء في مؤسسة الرسول الأكرم عليه السلام

أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يَزَكِّي مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ .

وكان من جملة خطابه هو: إن المقصود من (فضل الله) في الآية الكريمة هو مولانا رسول الله صلى الله عليه وآله، والمقصود من (رحمته) هم أهل البيت الأطهار عليهم السلام، كما صرّحت بذلك الأحاديث والروايات الشريفة المروية عنهم عليهم السلام.

### من نشاطات حسينية بيت الزهراء عليها السلام النسوية

أحييت حسينية بيت الزهراء عليها السلام في مدينة قم المقدسة مجالس العزاء خلال شهري محرم الحرام وصفر المظفر سنة ١٤٣٠ للهجرة، وقد شهدت المجالس حضوراً غفيراً من المؤمنات.

وقد شاركت في إحياء المجالس العديد من الهيئات منها:

١. هيئة خادمت الزهراء عليها السلام.
٢. هيئة السيدة زينب عليها السلام.
٣. هيئة الإمام السجاد عليه السلام.
٤. هيئة السيدة سكينه عليها السلام.
٥. هيئة السيدة فاطمة الصغرى عليها السلام.
٦. هيئة عشاق كربلاء.
٧. هيئة الإمام الرضا عليه السلام.
٨. هيئة الإمام صاحب الزمان عليه السلام.
٩. هيئة أبي الفضل العباس عليه السلام.
١٠. هيئة أصحاب الكساء عليهم السلام.
١١. هيئة خدمة أهل البيت عليهم السلام.
١٢. هيئة الإمام حسن المجتبي عليه السلام.

### معرض القلوب الجزوعة

أقام جمع من الشباب الكرلايين في مدينة قم المقدسة معرضاً تحت عنوان (القلوب الجزوعة) وذلك في حسينية دار الحسين عليه السلام، وقد ضم المعرض ما يلي:

١. صور متنوعة عن إحياء الشعائر الحسينية في مختلف البلاد الإسلامية، ومنها صورة مسير المرجع الشيرازي حافياً يوم العاشر من محرم الحرام.
٢. صور مختلفة للمشاة من زوار حرم أبي عبدالله الحسين عليه السلام يوم الأربعين.
٣. غرفة خاصة للأطفال عرض فيها صور غير ملونة فيها رسوم حول الشعائر الحسينية وغيرها لكي ينشغل الأطفال بتلوينها.

### ذكرى استشهاد الإمام الحسن العسكري عليه السلام في بيت المرجع الشيرازي

أقيمت مجالس العزاء في بيت المرجع الشيرازي دام طله بمناسبة ذكرى استشهاد الإمام الحسن العسكري عليه السلام.

وقد حضر المجالس العلماء والفضلاء وطلاب الحوزة العلمية، وضيوف من أمريكا والخليج والعراق، وجمع من المؤمنين والمحبين لآل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله.

ارتقى المنبر حجج الإسلام والمسلمين الشيخ نظري منفرد، والشيخ الصادقي، وتحدثا عن سيرة مولانا الإمام العسكري وفضائله ودوره عليه السلام في الحفاظ على الدين وردّ أباطيل المنحرفين والضالين، ومالاقاه عليه السلام من أذى وظلم من حكام بني العباس لعنة الله عليهم.

### مجلس عزاء في مؤسسة الرسول الأكرم الثقافية

أقامت مؤسسة الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله الثقافية مجلس عزاء في مقرها بمدينة قم المقدسة بمناسبة ذكرى استشهاد الإمام الحسن العسكري عليه السلام.

حضر المجلس جمع من فضلاء مكتب المرجع الشيرازي، والشخصيات الدينية



ذكرى شهادة الإمام العسكري في مكتب كربلاء المقدسة



زوار من مدينة النجف الأشرف في بيت المرجع الشيرازي

والثقافية والإعلامية، وضيوف من خارج إيران، وجمع من المؤمنين والمؤمنين لأهل البيت الأطهار عليهم السلام.

بدأ المجلس بقراءة زيارة عاشوراء الشريفة، وزيارة مولانا الإمام الحسن العسكري عليه السلام. ثم ارتقى المنبر حجة الإسلام السيد محمد الحيدري

### إحياء ذكرى شهادة الإمام العسكري بمكتب المرجع الشيرازي

قام مكتب المرجع الديني الشيرازي دام ظله في كربلاء المقدسة ضمن برمجته لإحياء المناسبات الدينية، قام بإحياء ذكرى الشهادة المفجعة بمجلس عزاء ومن ثم زيارة عاشوراء سيد الشهداء عليه السلام وقد اعتلى المنبر الخطيب الحسيني فضيلة الشيخ ابو احمد الناصري.

### زوار من مدينة النجف الأشرف

قام بزيارة المرجع الشيرازي دام ظله جمع من الزوّار العراقيين، أعضاء (موكب خدام أهل البيت) برفقة عوائلهم، من مدينة النجف الأشرف، على مشرفها صلوات الله وسلامه، وألقى حجّه الإسلام والمسلمين السيد حسين الفالي كلمة فيهم حول (معرفة مقام أهل البيت الأطهار عليهم السلام والتمسك بهم والدفاع عنهم وبيان مظلوميّتهم).



افتتاح القبة ومنازتي الروضة العسكرية المطهرة

# المرجع الشيرازي دام ظلّه: التاسع من ربيع الأول يوم عيد أهل البيت عليه السلام

والتبرّي.

وأضاف سماحته: إن صيغة (تكتسب) و(تصدّي) و(تعلم) وأمثالها كلّها تدلّ على أن مادةً تفعل ترتبط بالأمر التي تظهر في الخارج كعمل وسلوك. فإذا لم يتمّ إظهار التولي والتبرّي فليس هنالك في الواقع لا تولّي ولا تبرّي.

وأردف سماحته: إن للتولي والتبرّي في الثقافة الإسلامية وفي روايات أهل البيت عليه السلام أهمية خاصة ومرتبة عالية وفريدة. ولهذه الأهمية عدّ العلامة المجلسي التولي والتبرّي من أصول الدين، (طبعاً لا بأس بدرجتها في فروع الدين عند تعليم المبتدئين). ولدينا بهذا الخصوص روايات عديدة ومتواترة كثيرة، ومنها رواية أحمد بن إسحاق التالية عن مولانا رسول الله صلى الله عليه وآله عن الله تبارك وتعالى:

«بعزّي وجلالي وعلوّي في مكاني لأحبّون من تعيّد في ذلك اليوم محتسباً ثواب الخافقين، ولأشفعنه في أقربائه وذوي رحمه، ولأزيدن في ماله إن وسّع على نفسه وعباله فيه، ولأعتقن من النار في كلّ حول في مثل ذلك اليوم ألفاً من مواليكم وشيعتكم، ولأجعلنّ سبعهم مشكوراً، وذنّبهم مغفوراً، وأعمالهم مقبولة».

فلفظة (يعيّد) في هذه الرواية شاهد آخر على ما ذكرناه حول (التفعل). فالتعيّد معناه أن تعيّد في التاسع من ربيع الأول ونظير السرور والفرح. فلا يكفي أن نعتقد بكون هذا اليوم عيداً في القلب فقط ولا يصدق عليه التعيّد. بل علينا أن نظهر تعيّدنا في هذا اليوم وأن نعمل بالأعمال التي نعملها في باقي الأعياد. وكلّ من يمتثل لذلك فسيقتبّل الله أعماله وينعم عليه بهدية. أي إن

هذا العمل هو من أسباب قبول الصلاة والصيام وباقي الأعمال. فأداء الصلاة لا يكفي لقبول الصلاة. فربّ يصل تكون صلاته غير مقبولة عند الله تعالى ولذلك لا يكتب له الأجر في صحيفة أعماله. فقد ذكرت الروايات الشريفة أن صلاة العبد يقبل منها ما كان المصلي حاضر القلب والذهن. فيوم القيامة يرى العبد أن نصف صلواته أو ربعها أو جزءاً قليلاً منها كتبت مقبولة، والباقي غير مقبولة لأنها لم تكن عن حضور القلب والذهن. ومثل هذا العبد لا يعاقب لكن أجره يكون قليلاً وبنسبة الصلاة المقبولة.

وأكد دام ظلّه: إن التعيّد في هذا اليوم الذي عدّ في الرواية المعتمدة (عيد أهل البيت) هو من الأمور التي تقبل بواسطتها أعمالنا. وبالطبع كل يعيّد حسب شأنه. فالفقير يمكنه ذلك حتى يشترى شوكولاته واحدة لابنه الصغير ويصدق عليه التعيّد، ولكن الغني والثري إذا عمل بنفس ما عمله الفقير فلا يصدق عليه التعيّد.

وفي ختام كلمته قال سماحته: أبارك هذا العيد للمؤمنين والمسلمين جميعاً، وأسأل الله تعالى بحقّ فاطمة الزهراء عليها السلام أن نكون المثل الأعلى والنموذج الأبرز للتعبيد في هذا اليوم. وصلى الله على محمد وآله الطاهرين.

تطرّق المرجع الشيرازي دام ظلّه يوم التاسع من شهر ربيع الأول خلال درسه (خارج الفقه) إلى مناسبة اليوم المذكور، فقال:

ورد في الخبر المعتبر حول اليوم التاسع من ربيع الأول بأنه يوم عيد أهل البيت، وقد ذكرت سابقاً. وعلى سبيل منع الخلو. قرائن عديدة حول اعتبار تلك الرواية، فرواية أحمد بن إسحاق معتبرة في (اللا اقتضائيات) وأيضاً كون اليوم المذكور عيداً.

وبالتالي الرواية معتبرة إما سندا - وهي كذلك - أو من باب التسامح في أدلة السنن. وقد صرح الفقيه الأصولي الميرزا النائيني في موارد فروع عديدة من الفقه أنه: إن كانت لدينا رواية ضعيفة وعمل بها جماعة من الأصحاب، فيكون عملهم مجبراً لضعفها وتكون معتبرة. ولا ننسى أن تعبير (جماعة من الأصحاب) يختلف عن تعبير (المشهور) وعن (كلّ الأصحاب) وقد عمل بذلك المشهور من

الفقهاء في مسألة استحباب

الغسل في اليوم المذكور.

أما قاعدة التسامح -

وهي الوجه الآخر لصحة

الرواية المذكورة - فلها

موارد عديدة أما أحمد بن

محمد بن الحسن بن الوليد

فليس له توثيق خاص،

لذلك اختلف العلماء حول

كون الرجل ثقة أو لا، ولكنه

عدّ معتبراً عند جماعة وأنا

منهم.

فالمرحوم النائيني

لا يؤثقه ومع ذلك أفتى

باستحباب تلك الصلاة.

ولا يخفى أن هذه

الصلاة هي صلاة

جديدة ولم تنقل إلا

عن طريق أحمد بن

الحسن بن الوليد، فقد

قال النائيني: ولا بأس به

بعد جبر الرواية بعمل بعض الأصحاب وبعد التسامح في أدلة السنن..

وذكر النائيني وجهين لهذا العمل: الجبر السندي، وقاعدة التسامح في أدلة السنن (أي حتى لو قلنا لا يستفاد من قاعدة التسامح في الأدلة باستحباب تلك الصلاة، فجبر السند هو الوجه الآخر لهذه الرواية).

إذن: رواية أحمد بن إسحاق معتبرة على ضوء تلك الأدلة الثلاثة، وفي هذه الرواية المعتبرة تم وصف التاسع من ربيع الأول بأنه يوم عيد أهل البيت عليه السلام.

وقال سماحته: لدينا عيدان: عيد التولي وهو عيد الغدير، وعيد التبرّي وهو يوم التاسع من ربيع الأول.

وإذا راجع الأخوة الفضلاء كتب الصرف واللغة لوجدوا أن صيغة (تفعل) تستخدم، غالباً ل(إظهار) شيء ما وليس لمجرد الاعتقاد بذلك الشيء. وبعبارة: إن المعنى الغالب ل(تفعل) هو الإظهار العملي.

إذن هنا يُستلزم أمران:

الأول: التوفّر على الحبّ والبغض. والثاني: إظهار الحبّ والبغض وهما التولي



### احتفالية ولادة نبي الرحمة في كربلاء المقدسة بمشاركة حجة الإسلام والمسلمين السيد باقر الفالي

بمناسبة ذكرى الولادة المباركة للرسول الاعظم محمد بن عبد الله ﷺ في السابع عشر من ربيع الاول اقيم في مطعم حسين العائلي في حي الحسين بكربلاء المقدسة حفلاً بهيجاً محيياً افتتح الحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم ثم اعتلى منصة الخطابة الخطيب الحسيني البارح حجة الإسلام والمسلمين السيد محمد باقر الفالي منطلقاً من قوله تعالى: «قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى» فَصَلت: ٢٢.

شارعاً في بيان صفات رسول الانسانية العظيم وبما تميز به من خصال حميدة اعتلى من خلالها قمة الهرم الاخلاقي في تاريخ الانسانية وان من حق الرسول علينا ابراز فضله فينا ومكانته عندنا فينبغي تسمية شوارع ومسشفيات ومؤسسات ... بأسمه.

وقد ختم كلمته بالمناسبة السعيدة بأبيات مديح بحق الرسول ﷺ بعد ذلك تم توجيه عدة أسئلة الى الجمهور المشارك بالاحتفالية، لتوزع الجوائز بالمناسبة على اصحاب الاجابات الصحيحة.

هذا وحضر الحفل عدد من الشخصيات الدينية والاجتماعية والسياسية فضلاً عن الجمهور الغفير.



حفل مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام - الدانمارك

### مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام في الدانمارك تحيي ذكرى ميلاد النبي ﷺ

أقيم في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام في الدانمارك مهرجاناً بذكرى ميلاد النبي ﷺ والإمام الصادق عليه السلام شاركت فيه العديد من الجاليات المسلمة وفي مقدمتهم الشعراء والأدباء والروايد.



المؤمنون يهنئون المرجع الشيرازي

### جموع المؤمنين يهنئون المرجع الشيرازي بميلاد النبي ﷺ

زار العديد من العلماء والفضلاء المرجع الشيرازي وهنئوه بذكرى ميلاد الرسول الأكرم ﷺ وحفيده الإمام الصادق عليه السلام، وقد توج سماحته بهذه المناسبة عدد من طلاب العلوم الدينية.



حفل مكتب المرجع الشيرازي - دمشق

### مكتب المرجع الشيرازي بدمشق يحيي ذكرى ميلاد الرسول الأعظم ﷺ

أحيا مكتب المرجع الشيرازي بمدينة دمشق ذكرى ميلاد الرسول الأعظم ﷺ وحفيده الإمام الصادق عليه السلام، وقد شارك في الحفل العديد من العلماء منهم آية الله السيد مرتضى الشيرازي.



حفل مركز سيد الشهداء عليه السلام الثقافي - كربلاء المقدسة

### مركز سيد الشهداء عليه السلام يقيم برنامجاً سنوياً في ذكرى ميلاد الرسول ﷺ

أقام مركز سيد الشهداء عليه السلام الثقافي في كربلاء المقدسة احتفالاً بهيجاً حضره جمهور غفير من الموالين، وقد ألقى الأستاذ السيد حسين الطويل محاضرة تربوية حول شخصية النبي ﷺ.

## تقرير مصور عن مراسم افتتاح مركز سيد الشهداء في اسطنبول

كلمة العلويين الشيعة، وألقى الأستاذ المحامي وكل أركان كلمة بالمناسبة، أعقبها كلمة فضيلة الشيخ علي عرفان مدير (مركز ولايت في مدينة أده التركية). واختتم الحفل بكلمة المرجع الديني آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي دام ظله ألقاها حجة الإسلام الشيخ جلال معاش.



برعاية سماحة المرجع الديني آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي دام ظله، وبإشراف مباشر من (لجنة سيد الشهداء ؑ في الكويت)، تم افتتاح (مركز سيد الشهداء عليه الصلاة والسلام في مدينة اسطنبول) التركية. تزامن الافتتاح مع احتفال المسلمين في العالم بذكرى المولد النبوي الشريف، وقد حضر الحفل جمع غفير من أتباع أهل البيت الطاهرين ؑ، منهم وفد من المرجعية الدينية المباركة، والعلامة الشيخ يوسف ملا هادي، أحد مؤسسي المركز، وعدد من ممثلي وسائل الإعلام، وتضمن فقرات عديدة، بدأت بتلاوة معطرة آيات كتاب الله المجيد تلاها فضيلة الشيخ حامد توران.

ثم ألقى مدير المركز فضيلة الشيخ محمد سجاد كلمة بالمناسبة.

بعدها ألقى الحاج فيصل بوعليان كلمة لجنة سيد الشهداء ؑ، وبعده

تقدم فضيلة الشيخ علي بلال مدير (مركز أهل البيت ؑ في

أنطاكيا) بكلمة أثنى فيها على جهود اللجنة المشرفة

ومساعيها الخيرة في المجال التبليغي.

ثم ألقى الأستاذ محمد دده



## المرجع الشيرازي: كل ما يحصله المرء في الآخرة فهو نتيجة عمله في الدنيا

قام بزيارة المرجع الديني سماحة آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي دام ظله جمع من الأخوات والإخوة من مدينة طهران في بيته المكرم بمدينة قم المقدسة فأفاض سماحته عليهم بإرشاداته القيّمة، وقال:

إن (الوادي الأيمن) هو وادي مدفن الأموات في مدينة كربلاء المقدسة، وأما الذي في مدينة النجف الأشرف فهو (وادي السلام). وبما أن وادي السلام سمّي بهذا الاسم قبل استشهاد مولانا الإمام أمير المؤمنين وقيل أن يدفن فيه ﷺ، لكن شاء التقدير الإلهي أن يكون موضع هذين المدفنين بين الحرمين، أي بين مرقد مولانا الإمام أمير المؤمنين ومرقد مولانا الإمام الحسين ﷺ. وكل من يذهب إلى كربلاء من النجف أو بالعكس فإنه يمرّ في طريقه على هذين الواديين.

وقال سماحته: إن الذين وافاهم الأجل قد انتهت حياتهم ورحلوا إلى عالم آخر، ولم يبق منهم سوى ألم الفراق، ورغم ما للفراق من ألم يجدر بذويهم أن لا يشغلوا فكركهم بذلك كثيراً، بل عليهم أن يطلبوا من أمواتهم الذين نالوا حظ الدفن في الوادي الأيمن أو في وادي السلام بأن يدعوا لهم بنيل توفيق الدفن في أحد الواديين. وأكد دام ظله بعد أن ذكر الحديث الشريف الوارد عن مولانا الإمام أمير المؤمنين ﷺ حول المؤمنين والصالحين الذين رحلوا عن الدنيا: «ولأن يكونوا عبراً أحقّ من أن يكونوا مفتخراً»، بقوله:

إن هذه الدنيا عبّر عنها بالمر والمجاز الذي يجتازه الإنسان إلى عالم الحقيقة والخلود. فعلى المؤمنات والمؤمنين جميعاً، وبالأخصّ الشباب والأشبال، أن يهتموا ويسعوا لما ينفعهم وينجيهم في عالم الخلود وهو عالم الآخرة. فمهما عاش الإنسان في الدنيا فعليه أن يسعى لآخرته، فإن كل ما يجنيه وما يحصله الإنسان في الآخرة فهو نتيجة ما يعمل في الدنيا.

يقول القرآن الكريم: «فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره، ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره»، فيجدر بالإنسان أن يعمل في الدنيا ما يحصل به الجنة في الآخرة، وأن يحذر من عمل ما يكون عاقبته غير الجنة.

وفي نهاية حديثه خاطب سماحته ذوي المرحومين بقوله: إنني أعزّيكم وأسأل الله تعالى لكم الصبر ولأموالكم الأجر، واعلموا أن زيارة مولانا الإمام الحسين ﷺ لها من الله تعالى أجراً كبيراً، وهذا الأجر يتضاعف بمقدار ما يلاقي الزائر في طريقه من المشقّة والخوف والأذى.



## الذكرى السنوية الأولى لكريمة الميرزا مهدي الشيرازي بقم المقدسة

أقيم مجلس الفاتحة على روح المرحومة العلوية الفاضلة كريمة آية الله العظمى السيد ميرزا مهدي الحسيني الشيرازي قدس سرّه الشريف، وحرّم آية الله السيد كاظم المدرّسي رحمة الله عليه، بمناسبة مرور سنة على وفاتها، وذلك في مسجد الإمام زين العابدين ﷺ في مدينة قم المقدسة. حضر هذه المراسم السادة الأجلاء من آل المدرسي، وآل القزويني، والسادة الأفاضل من بيوتات المراجع الأعلام، والعلماء، وفضلاء وأساتذة وطلاب الحوزة العلمية، والشخصيات الاجتماعية والثقافية، وعدد من وكلاء سماحة المرجع الشيرازي دام ظله من السعودية، وضيوف من العراق وسورية وسلطنة عمان، وجمع من المؤمنين من قم المقدسة وطهران وباقي المدن الإيرانية.





## الحسينية الكربلائية في مدينة أصفهان تحيي ذكرى استشهاد الصديقة الزهراء عليها السلام

بمناسبة ذكرى استشهاد الصديقة الكبرى فاطمة الزهراء عليها السلام (على رواية استشهادها بعد ٤٥ يوماً من بعد استشهاد مولانا رسول الله صلى الله عليه وآله) أقام (هيئة محسنية) مجالس العزاء لمدة خمس ليالي في الحسينية الكربلائية بمدينة أصفهان، حضرها جمهور غفير من المؤمنين والمحبين لآل الرسول الأطهار عليهم السلام، وفضلاء وطلاب الحوزة العلمية، والعديد من الشخصيات الاجتماعية والثقافية والعلمية، وقد ارتقى المنبر في هذه المناسبة الخطيب المفوه حجة الإسلام والمسلمين الشيخ مرتضى الشاهرودي و عدد من الرواديد الحسينيين.



### ندوة حول ازدياد حالات الطلاق في السويد

أقام مجلس طلبة العلوم الدينية في مدينة مالمو السويدية ندوة حول موضوع (ازدياد حالات الطلاق في السويد)، حضرها جمع من العلماء والفضلاء والشخصيات والمؤمنين، كان منهم وكلاء المرجع الشيرازي دام ظله في السويد حجة الإسلام السيد علي القطبي الموسوي وحجة الإسلام الشيخ عبد الواحد البصري.

ابتدأت الندوة بتلاوة معطرة من آيات القرآن الكريم.

ثم تحدّث مدير الجلسة السيد علي القطبي الموسوي حيث أشار في مستهل حديثه وباختصار عن أهداف الندوة، ثم بيّن أسباب الاختلافات التي تشبّ داخل العائلة ثم كانت كلمة للشيخ عبد الواحد البصري إمام (مصلّي وحسينية خدام الحسين عليه السلام) بعده جاء دور الأستاذ السيد أحمد الصائغ ثم تحدّث الخطيب الحسيني السيد علي الحسيني.



## المرجع الشيرازي في جمع من أهالي أصفهان: الأخلاق الحسنة توصلكم إلى مقام الصائم القائم

قام جمع من المؤمنين والشباب من مدينة أصفهان بزيارة المرجع الديني سماحة آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي دام ظله في بيته المكرّم بمدينة قم المقدسة واستمعوا إلى توجيهاته القيّمة التي استهلها سماحته بالحديث النبوي الشريف: «إن العبد لينال بحسن خلقه درجة الصائم القائم»

وقال سماحته: حسب الحديث الشريف الذي ذكرته آنفاً عن مولانا رسول الله ﷺ فإن بعض الأشخاص يبلغون درجة الصائم القائم بالتزامهم بالفرائض والواجبات فقط ودون أن يكفوا أو يتعبوا، وهم الذين يتحلون بالخلق الحسن. أي يتعاملون بأخلاق حسنة مع آبائهم وأمهاتهم وزوجاتهم وأولادهم وأقاربهم وأرحامهم وحتى مع الذين يسيئون الخلق معهم.

وأوضح سماحته: لاشك أن الخلق الحسن لا ينحصر في بشر الوجه وطلافته بل من مصاديقه الصبر والتحمل والحلم وكظم الغيظ والوفاء والصدق والعفو وماشابه ذلك من الفضائل.

وأكد دام ظله: أوصيكم بأمرين:

الأول: صمّموا على أن يكون خلقكم حسناً مع الجميع، ومن يصمم ينل التوفيق، والعكس بالعكس أيضاً. وإذا غفل أحدكم أحياناً وتعامل - لاسمح الله - بخلق سيئ مع شخص ما فليستغفر الله سبحانه، وكلما تكرّر ذلك منه فليستغفر ويصمّم على عدم تكراره.

الثاني: رغبوا الآخرين وشجّعوهم على أن يتحلوا بالخلق الحسن، وبالأخص الأقربين إليكم، ومن تربطكم به رابطة صداقة أو محبة قوية.

## المرجع الشيرازي في جمع من أهالي مشهد.

### إسعوا إن ترددوا أموركم كلها إلى الله وأهل البيت

إذا قطع المرء طمعه عمّا في أيدي الناس، وردّ أمره إلى الله عزّ وجلّ وأهل البيت الأطهار، فإن الله تعالى وأهل بيته سيضمنان له منافع وفوائد كثيرة، ويرزقه الله سبحانه من حيث لا يحتسب.

هذا ما أكّده المرجع الديني سماحة آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي دام ظله في توجيهاته القيّمة التي ألقاها بجمع من الفضلاء والمؤمنين القادمين من مدينة مشهد المقدسة لزيارة المرقد الطاهر لمولانا فاطمة المعصومة (عليها السلام) في ذكرى استشهادها، وذلك في بيته المكرّم بمدينة قم المقدسة.

وقال سماحته أيضاً: إن قطع الطمع عمّا في أيدي الناس ليس معناه أن يجلس الإنسان في بيته دون سعي وعمل، بل عليه أن يسعى ويعمل دوماً ويعلم - بإيمان راسخ - في الوقت نفسه أن كل الأسباب الظاهرية مردّها إلى مسبب الأسباب الحقيقي وهو الله سبحانه وتعالى.

وأضاف سماحته: إن الله سبحانه جعل المعصومين الأربعة عشر (عليهم السلام) الوسيلة إليه في الدنيا والأخرة. فكل من يعتقد بذلك ويجعلهم (عليهم السلام) وسيلته إليه تعالى، ويتوسّل إلى الله بهم

لتقضاء حوائجه المادية والمعنوية، فستحظى حياته براعتهم (عليهم السلام). فالذين يعيشون بجوار مولانا الإمام الرضا (عليه السلام) عليهم بأن يعلموا بأن المعصوم هو من جعل الله سبحانه في إرادته وبيده مقادير الكون والوجود كله. وهذا ما نقرأه في زيارة الجامعة الكبيرة الشريفة: «إرادة الربّ في مقادير أموره تهبط إليكم وتصدر من بيوتكم».



## وجودكم في مدينة قم المقدسة خير فرصة لتحصيل الدروس

قام بزيارة المرجع الشيرازي دام ظله جمع من الطلبة الأفارقة في قم المقدسة وألقى حجة الإسلام والمسلمين السيد حسين الشيرازي فيهم وتعرض فيها إلى السعي وبذل الجهود لتحصيل الدروس المفيدة من سيرة رسول الله ﷺ وتحصيل الحكمة غاية الرسالات القصوى.





احتفال للتكليف الشرعي بتكريم ٢٥٠ فتاة



حفل تزويج الشباب في كربلاء المقدسة



حفل في مدينة مالو- السويد



الذكرى الأولى لرحيل السيدة الشيرازي



برنامج قرآني برعاية قناة الزهراء

## احتفال السنوي الثالث للتكليف الشرعي بتكريم ٢٥٠ فتاة

أقامت مؤسسة المعصومين الأربعة عشر في كربلاء المقدسة حفلها السنوي الثالث للتكليف الشرعي تحت شعار (حجابك عفافك يا ابنتي) وقامت بتكريم ثلاثمائة وخمسين فتاة وقد استهل الحفل بتلاوة آي من الذكر الحكيم ومن ثم ابتدأت الفعاليات المتنوعة للحفل منها عدد من الأناشيد الإسلامية بأداء الفرقة الإنشادية في المؤسسة وألقى حجة الإسلام الشيخ عبد الرضا معاش كلمة بالمناسبة. وألقى حجة الإسلام والمسلمين الشيخ عبد المهدي الكربلائي - أمين عام العتبة الحسينية المطهرة - بالمناسبة.

## مؤسسة فاطمة الزهراء تساهم بتجهيز زوج ٥٥ شاباً وشابة

إقترباً مع احتفالات المولد النبوي المبارك وبمناسبة الولادة الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام أقيم في كربلاء المقدسة حفل توزيع تجهيزات زفاف خمس وخمسين شاباً وشابة بمشاركة مؤسسة فاطمة الزهراء الخيرية لتزويج العزاب التي كان لها الأثر الفعال في الحفل وتقديم التجهيزات وكذلك بمشاركة عدد من المؤسسات الخيرية كهيئة محمد الأمين الثقافية ولجنة سيد الشهداء الخيرية وعدد من التجار.

## حفل بهيج بمناسبة ذكرى مولد الإمام العسكري عليه السلام

أقامت (هيئة خدام الإمام الحسين عليه السلام) في مدينة مالو- جنوب السويد، حفلاً بهيجاً بمناسبة ذكرى ولادة مولانا الإمام الحسن العسكري عليه السلام، حضره جمع من أتباع أهل البيت عليه السلام والفضلاء. وقد كانت لفضيلة حجة الإسلام السيد علي القطبي الموسوي كلمة تحدت فيها عن جوانب من سيرة مولانا الإمام الحسن العسكري، وما عاناه عليه السلام وذرية مولانا رسول الله ﷺ من الظلم والمحن والمصائب من سلاطين بني العباس.

## الذكرى الأولى لرحيل كريمة السيد ميرزا مهدي الشيرازي في كربلاء المقدسة

بمشاركة مكتب المرجع الشيرازي دام ظله في كربلاء المقدسة أقام مكتب آية الله العظمى السيد محمد تقي المدرسي مجلس فاتحة إحياءاً للذكرى السنوية الأولى لرحيل كريمة المرجع الديني السيد ميرزا مهدي الشيرازي قدس سره وبحضور عدد من علماء وخطباء ووجهاء وأهالي مدينة كربلاء المقدسة.

## برنامج قرآني من إعداد هيئة القرآن الحكيم برعاية قناة الزهراء الفضائية

إمتثالاً لأوامر الشريعة الغراء في الحث على تعلم القرآن وتعليمه قامت هيئة القرآن الحكيم والامور الخيرية في كربلاء المقدسة بإعداد برنامج قرآني نظم بثلاثين حلقة بإشراف الحاج مصطفى الصراف (المقريء والمؤذن في العتبة الحسينية المطهرة) حيث يجري تصوير ثلاث حلقات اسبوعياً في الأيام الأحد والإثنين والخميس وفي مرقد العلامة أحمد بن فهد الحلبي قدس سره الشريف. وجديد بالذكر أنّ أحد المحاور البرنامج كان تلاوة الآيات النازلة بحق أمير المؤمنين عليه السلام وبيانها اعتماداً وبشكل أساسي على كتاب «علي في القرآن» لسماحة آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي دام ظله.

## وفد مكتب سماحة المرجع الشيرازي في زيارة لمقر قناة سلام المقدسة

زار وفد من مكتب المرجع الشيرازي دام ظله في كربلاء المقدسة مقر قناة سلام TV الفضائية وتمحور الحديث حول آليات العمل الإعلامي الأكثر فاعلية في إيصال المعلومة الصحيحة للمتلقي وضرورة التركيز على ابراز جانب الأهمية لكربلاء المقدسة ونشر رسالة سيد الشهداء الإمام الحسين عليه السلام في العالم هذا فيما بين كادر قناة سلام TV بأنهم بصدد العمل لأجل تأمين البث المباشر من كربلاء المقدسة.



الوفد في زيارة لمقر قناة سلام TV



## بيان مكتب المرجع الشيرازي بمناسبة استشهاد عدد من زوار العتبات المقدسة في الكاظمية وخانقين

إثر استشهاد العشرات من زوّار مرافد الأئمة الهداة الأطهار عليهم السلام في مدينة الكاظمية المقدسة وفي مدينة خانقين، جراء التفجيرات الأخيرة التي ارتكبتها زمر الشر والظلام من التكفيريين والبعثيين وأعداء الشعب العراقي المظلوم وأعداء الإنسانية، أصدر مكتب المرجع الشيرازي بياناً، أدان فيه هذه الأفعال الإجرامية، وبيّن أن ترك محاسبة ومعاقبة بعض رؤوس الفتنة واحتمائهم بمواقعهم وبيع بعض الدول الأجنبية زاد في تماديهم في غيهم. وألزم البيان محاسبة ومحاكمة جميع قوى الإرهاب من غير تمييز، مؤكداً إن قانون الشرع والعقل يجرى على الجميع بلا استثناء.



## آية الله السيد حسن الإمامي يزور العتبات المقدسة

زار آية الله السيد حسن الإمامي من مدينة أصفهان العتبات المقدسة في العراق، وقد رافقت زيارته بعض البرامج منها:

1. زيارته لمكتب آية الله العظمى السيد صادق الشيرازي دام ظله، تلبية لدعوة وفد أعضاء المكتب الذين زاروه إثر قدومه من إيران، وقد دار الحديث حول أهمية مدينة كربلاء المقدسة ومكانتها في النفوس ولزوم السعي والتكاتف لإبراز كربلاء بحلة لائقة.
  2. زيارته لحوزة ابن فهد الحلبي العلمية والتقائه بالأساتذة والطلبة، وقد القى سماحته على مسامعهم كلمة توجيهية أكد فيها على وظائف الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله ومنها النذار والعبادة الخالصة وهجر الرجز والصبر.
- ثم إنه دعا الطلبة إلى الإقتداء بالنبي صلى الله عليه وآله والسير على وظائفه والتأكيد بهذين مهمين وهما: الرشد العلمي والتزكية.



# رجال حول الرسول

## الشهيد عمرو بن الحمق الخزاعي

### فضيلة حجة الاسلام الشيخ نزار الحسن

قد أدت فيه كل الذي يحق علي من حقه. فقال أمير المؤمنين عليه السلام: «اللهم نور قلبه بالتقى واهده إلى صراط مستقيم وفي سفينة البحار: (إلى صراطك المستقيم)، ليت أن في جندي مائة مثلك).

فقال حجر: إذا والله يا أمير المؤمنين صحّ جندك، وقلّ فيهم من يغشك.

ثم قام حجر وقال: يا أمير المؤمنين، نحن بنو الحرب وأهلها الذين نلحها ونتجها، قد ضارستنا وضارستها، ولنا أعوان ذوو صلاح، وعشيرة ذات عدد، ورأي مجرب، وبأس محمود، وأزمتنا منقاداً لك بالسمع والطاعة، فإن شرت شرقتنا، وإن غربت غربنا، وما أمرتنا به من أمر فعلناه.

فقال علي عليه السلام: (أكل قومك يرى مثل رأيك؟) قال: ما رأيت منهم إلا حسناً، وهذه يدي عنهم بالسمع والطاعة ويحسن الإجابة. فقال له علي خير. (أعيان الشيعة: ج ٨، ص ٢٧٦)

\* . . . à . . . \*

ذكر نصر بن مزاحم في وقعة صفين: ص ٣٩٩: إن عمرو بن العاص لما رأى الشر استقبل - في صفين - فقال له معاوية: أتت بيبي أباك فقاتل بهم، فإنه إن يك عند أحد خير فعندهم، فأتى جماعة أهل اليمن فقال: أنتم اليوم الناس وغداً لكم الشأن، هذا يوم له، بعده من الأمر، احمولوا معي على هذا الجمع. قالوا: نعم. فحملوا وحمل عمرو وهو يقول:

أكرّ بجمع طيب من يمان

جدوا تكونوا أولياء عثمان

إني أتاني خبر فأشجان

أن علياً قتل ابن عفان

خليفة الله على تبيان

ردوا علينا شيخنا كما كان

فرد على عمرو:

أبت شيوخ مذحج وهمدان

بأن نرد نعتلاً كما كان

خلقاً جديداً مثل خلق الرحمن

فقال عمرو بن الحمق: دعوني والرجل فإن القوم قومي، فقال ابن بديل: دع الجمع يلقي بعضهم بعضاً، فأبى عليه وحمل وهو يقول:

بؤساً لجند ضائع يمان

مستوسقين كاتساق الضان

تهوي إلى راع لها وسنان

أقحمها عمرو إلى الهوان

ياليت كفي عدمت بناني

وأنكم بالشجر من عمان

مثل الذي أفناكم أبكاني

\* . . . \*

ذكر الدينوري في أخباره الطوال، ص ١٥٠: (قاتل علي وأصحابه - أصحاب الجمل - وقاتل حاتم حتى فقتت إحدى عينيه، وقاتل عمرو بن الحمق الخزاعي، وكان من عباد أهل الكوفة ومعه النساك قتالاً شديداً، فضرب سيفه حتى انتثى، ثم انصرف إلى أخيه رباح فقال له رباح: يا أخي، ما أحسن ما صنع اليوم إن كانت الغلبة لنا).

\* . . . \*

روى نصر بن مزاحم المنقري قال: (خرج حجر بن عدي الكندي وعمرو بن الحمق الخزاعي يظهران البراءة واللعن من أهل الشام، فأرسل إليهما علي عليه السلام أن كفا عما يبلغني عنكما، فأثابه فقالا: يا أمير المؤمنين، ألسنا محقين؟ قال: بلى. قال: أوليسوا ميطلين؟ قال: بلى. قال: فلم منعنا من شتمهم؟ قال: كرهت لكم أن تكونوا لعنان شتامين تشتمون وتبرؤون، ولكن لو وصفتهم مساوئ أعمالهم فقلتم: من سيرتهم كذا وكذا، ومن عملهم كذا وكذا كان أصوب في القول، وأبلغ في العذر، ولو قلتم مكان لعنكم إياهم وبراءتكم منهم: اللهم احقن دماءنا ودماءهم، واصلح ذات بيننا وبينهم، واهداهم من ضلالتهم حتى يعرف الحق منهم من جهله، ويرعوي عن النفي والعدوان من لهج به، كان هذا أحب إلي وخيراً لكم). فقالا: يا أمير المؤمنين، نقبل عظمتك ونتأدب بأدبك. (وقعة صفين: ص ١٠٣)

\* . . . à . . . \*

ذكر المؤرخون: إن عمرو بن الحمق الخزاعي قال لأمير المؤمنين عليه السلام: إني والله يا أمير المؤمنين، ما أحببتك ولا بايعتك على قرابة بيني وبينك، ولا إرادة مال تؤتيني، ولا التماس سلطان يُرفع ذكري به، ولكن أحببتك لخصال خمس؛ إنك ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله، وأول من آمن به، وزوج سيدة نساء الأمة فاطمة بنت محمد عليها السلام، وأبو الذرية التي بقيت فينا من رسول الله صلى الله عليه وآله، وأعظم رجل من المهاجرين سهماً في الجهاد. فلو أنني كلت نقل الجبال الرواسي ونزح البحور الطوامي، حتى يأتي علي يومي في أمر أقوى به وليك وأوهن به عدوك ما رأيت أنني

قال أمير المؤمنين عليه السلام له: «يا عمرو إنك لمقتول بعدي وإن رأستك لمنقول وهو أول رأس يُنقل في الإسلام والويل لقاتلك» (البحار: ج ٣٤، ص ٢٠٠)

\* . . . \*

هو عمرو بن الحمق الخزاعي بن الكاهن بن حبيب بن عمرو بن القين بن زراح بن عمرو بن سعد بن كعب بن عمرو بن ربيعة الخزاعي. (أسد الغابة: ج ٣، ص ٧١٤، رقم ٢٩٠٦)

\* . . . \*

قال الذهبي: بايع النبي صلى الله عليه وآله في حجة الوداع وسمع منه. (تاريخ الإسلام حوادث ٤١ - ٦٠) قيل: وهاجر إلى المدينة بعد الحديبية، وقد صحب النبي صلى الله عليه وآله وحفظ عنه أحاديث، وسكن الكوفة، وانتقل إلى مصر وبعدها انتقل إلى الكوفة. (أسد الغابة، ص ٧١٤، رقم ٢٩٠٦)

\* . . . \*

يروى عنه: أنه سقى النبي صلى الله عليه وآله فقال صلى الله عليه وآله: (اللهم متعه بشبابه) فمرت عليه ثمانون سنة لا ترى في لحيته شعرة بيضاء. (تهذيب الكمال: ج ٢١، ص ٥٩٨، رقم ٤٣٥٣)

\* . . . \*

عن رفاعة بن شداد القتيابي، قال: قال عمر بن الحمق الخزاعي: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أيما مؤمن آمن مؤمناً على دمه فقتله فأنا من القاتل بريء) (حلية الأولياء: ج ٩، ص ٢٤)

\* . . . \*

روى عنه جبير بن نفير، ورفاعة بن شداد القتيابي وغيرهما. (الاستيعاب، لابن عبد البر: ج ٣، ص ١١٧٤، رقم ١٩٠٩)

وكان ممن سار إلى عثمان بن عفان، وهو أحد الأربعة الذين دخلوا الدار فيما ذكروا، وصار بعد ذلك من شيعة علي عليه السلام وشهد معه مشاهدته كلها: الجمل، وصفين، والنهروان. (نفس المصدر)

ثم طعن في صدره فقتله، وولت الخيل، وأزال القوم عن مراكزهم.

لما رفع أهل الشام المصاحف على الرماح خداعاً اجتمع على عليّ عليه السلام جماعة، وتكلموا في أمر رفعها، فتقدم عمرو بن الحمق لعليّ عليه السلام وقال: يا أمير المؤمنين، إننا والله ما أجبنك، ولانصرناك عصبية على الباطل، ولا أجبننا إلا الله عز وجل، ولا طلبنا إلا الحق، ولو دعانا غيرك إلى ما دعوت إليه لاستشرى فيه اللجاج، وطالت فيه النجوى، وقد بلغ الحق مقطعه، وليس لنا معك رأي. وتكلم بعض أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام بمثل هذا الكلام ونحوه. (وقعة صفين: ص ٤٨٢)

ذكر الذهبي في تاريخ الإسلام في حوادث سنة ٤١ . ٦٠، ص ٨٨، فقال: تطلب زياد رؤساء أصحاب حجر، فخرج عمرو إلى الموصل هو ورفاعة بن شداد، فكمنا في جبل، فبلغ عامل ذلك الرستاق فاستكر شأنهما، فسار إليهما في الخيل، فأما عمرو بن الحمق فكان مريضاً، فلم يكن عنده امتناع، وأما رفاعة فكان شاباً فركب وحمل عليهم فأفرجوا له، ثم طلبته الخيل، وكان رامياً فرماهم وانصرفوا، وبعثوا بعمرو إلى عبدالرحمن بن أم الحكم - أمير الموصل - فكتب إلى معاوية، فكتب إليه معاوية: أنه زعم أنه طعن عثمان تسع طعنات بمشاقص، ونحن لانعتدي عليه، فاطعنه كذلك، ففعل به ذلك فمات في الثانية.

وكانت شهادته سنة خمسين من الهجرة. (الاستيعاب: ج ٣، ص ١١٧٤، رقم ١٩٠٩)

فلما قتلوه ظلماً وحقدًا وعدواناً بأمر من طاغوت زمانه معاوية (عليه وعلى آبائه لعائن الله)، قطعوا رأسه وحملوه إلى معاوية، وكان أول رأس لمسلم حُمل من بلد إلى بلد في الإسلام، وكانت زوجته أمنة بنت الشريد قد حبسها معاوية في سجن دمشق زماناً حتى وجه إليها رأس زوجها عمرو فألقي في حجرها، فارتاعت لذلك، ثم وضعته في حجرها، ووضع كفيها على جبينه ثم لثمت فاه ثم قالت: (غيبتموه عني طويلاً ثم اهديتموه إلي قتيلاً، فأهلاً بها من هدية غير قاليه ولا مقلية). (أسد الغابة: ج ٣، ص ٧١٥، رقم ٢٩٠٦)

ذكر المؤرخون قالوا: كتب الحسين كتاباً إلى معاوية يحتج عليه بقتله جلة الصحابة والمؤمنين، كقتله حجراً وأدعائه زياد بن سمية أخاً له، وبعض موبقاته.

منه: (أولست قاتل عمرو بن الحمق صاحب رسول الله ﷺ، العبد الصالح أبلته العبادة فتحل جسمه، وأصرفت لونه، بعدما أمنته وأعطيته من عهد الله ومواثيقه ما لو أعطيته طائراً لنزل إليك من رأس الجبل، ثم قتلتته جرأة على ربك واستخفافاً بذلك العهد). (الإمامة والسياسة: ص ١٨٠ - ١٨١، وأعيان الشيعة: ج ٨، ص ٣٧٦)

قبر عمرو بن الحمق الخزاعي بالموصل بالقرب من دير الأعلى، كما ذكره ياقوت في معجم البلدان ج ٢، ص ٥٦٦، رقم ٥٠٠٠ عند ذكره لدير الأعلى (وكذلك الشابيشي في الديارات: ص ١٧٩ في ضمن كلامه عن دير الأعلى، قال: (وإلى جانب هذا الدير مشهد عمرو بن الحمق الخزاعي، ومسجد بنته بنو حمدان يتصل بالقبر، ولعمرو بن الحمق صحبة، وكان من أصحاب علي بن أبي طالب عليه السلام، وشهد مشاهدته كلها. وكان معاوية طلبه دهرًا، وهو ينتقل من مكان إلى مكان، ثم ظفر به بالموصل، وكان قد سقى بطنه. أي أصيب بعلّة الاستسقاء - واشتد عليه علته، فدل عليه عبدالرحمن بن أم الحكم الثقفي، وهو ابن أخت معاوية. فكان كخاله فاجراً فاسقاً - فكبسه في غار بالموصل وقتله، وحمل رأسه إلى معاوية، وهو أول رأس حُمل في الإسلام من بلد إلى بلد، ودُفنت جثته في هذا الموضع، وكان هذا في سنة خمسين.

قال ابن الأثير في أسد الغابة: ج ٣، ص ٧١٦، رقم ٢٩٠٦: (وقبره مشهور بظاهر الموصل يُزار، وعليه مشهد كبير، ابتدأ بعمارته أبو عبدالله سعيد بن حمدان - وهو ابن عم سيف الدولة وناصر الدولة ابني حمدان - في شعبان سنة ٢٣٦ هـ، وجرى بين السنة والشيعة فتنة بسبب عمارته).

١. الشيخ الطوسي رحمه الله في رجاله من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام تارة وتارة أخرى من أصحاب الإمام الحسن عليه السلام (راجع رجال الشيخ: ص ٧٠ رقم ٦٤٤، وص ٩٥، رقم ٩٤٠)

٢. الكشي في رجاله: ج ١، ص ٢٤٨، قد أخرج أربع روايات - وهي ٩٦ و ٩٧ و ٩٨ و ٩٩ - طوال في فضله ومنزلته وعلو شأنه، فراجع.

وفي تعليقه السيد الميرداماد على رجال الكشي قال: عمرو بن الحمق صاحب رسول الله ﷺ كان من قتلة عثمان، وشهد مع أمير المؤمنين عليه السلام مشاهدته كلها.. وأنه من حوارى أمير المؤمنين عليه السلام.

٣. ابن قتيبة في المعارف: ص ٢٩١، رقم ١٥: عمرو بن الحمق رضي الله عنه هو من خزاعة، بايع رسول الله

في حجة الوداع، وصحبه بعد ذلك وروى عنه حديثاً. وكان من ساكني الكوفة، ومن شيعة علي بن أبي طالب عليه السلام. وكان ممن سار إلى (عثمان) وشهد مع علي بن أبي طالب عليه السلام مشاهدته، وأعان حجر بن عدي، ثم هرب إلى الموصل، ودخل غاراً، فنهشته حيّة فقتلته، وبعث إلى الغار في طلبه، فوجدوه ميتاً، فأخذ عامل الموصل رأسه، فحمله إلى زياد، وبعث به زياد إلى معاوية، وهو أول رأس حُمل من بلد إلى بلد في الإسلام.

٤. السيد علي خان في الدرجات الرفيعة: ص ٤٢٢، قال: (عمرو بن الحمق الخزاعي. بفتح الحاء وكسر الميم - صاحب جليل القدر من خواص أمير المؤمنين عليه السلام شهد معه مشاهدته كلها وكان ممن خرج على عثمان. قال الفضل بن شاذان: إنّه من السابقين الذين رجعوا إلى أمير المؤمنين).

٥. السيد القرشي في نقد الرجال: ج ٣، ص ٢٣٠، رقم ٢٧٩٤: ذكر ما ذكره الشيخ الطوسي، والكشي، والسيد علي خان المدني في الدرجات الرفيعة.

وذكر الشيخ عبدالنبي الكاظمي المتوفى ١٢٥٦ هـ في شرحه على نقد الرجال، للسيد القرشي، المسمى بتكملة الرجال: ج ٢، ص ٢٢٦، عن البحار: (.. إن عمرو بن الحمق كان من أمير المؤمنين عليه السلام بمنزلة سلمان من رسول الله ﷺ).

٦. العلامة المامقاني في تنقيح المقال: ج ٢٣، ص ٢٢٨، حيث رحمه الله فضل في ترجمته ودب عنه، فقال: (عمرو بن الحمق الخزاعي من السابقين الذين رجعوا إلى أمير المؤمنين عليه السلام ومن حواريه وأصفيائه، - إلى أن قال - : وقد وردت فيه أخبار دالة على غاية جلالة لأبأس بنقلها بطولها لما فيها من كرامات أهل البيت وإبداء مثالب أعدائهم..) ونقل الأخبار تفصيلاً، فراجع.

٧. المحدث القمي في سفينة البحار: ج ٦، ص ٤٦٣: قال: أقول: (عمرو بن الحمق ككتف، صحب النبي ﷺ وحفظ عنه أحاديث وكان يُعد من حوارى أمير المؤمنين عليه السلام، وشهد معه مشاهدته كلها الجميل وصفين والنهروان، وذكر عن بعض إنّه قال: إن عمرو بن الحمق كان من أمير المؤمنين عليه السلام بمنزلة سلمان من رسول الله ﷺ. ذكرت مقتله مع مقتل حجر بن عدي في نفس المهموم وقبره بظاهر الموصل ابتدأ بعمارته أبو عبدالله سعيد ابن حمدان ابن عم سيف الدولة في شعبان من سنة (٢٣٦).

وقال في منتهى الآمال: ج ١، ص ٤٠٠: عمرو بن الحمق الخزاعي، العبد الصالح الإلهي، من حوارى باب علم النبي ﷺ، ولقد وصل إلى المقام الأسنى بخدمته لأمر المؤمنين عليه السلام، وأدرك حضوره وقد شارك في جميع حروبه، الجميل وصفين والنهروان..)



## غنائم الحروب الدفاعية

كتب: سماحة حجة الإسلام والمسلمين الشيخ حسين الفدائي، وهو أحد أعضاء لجنة الاستفتاء في مكتب سماحة المرجع الديني آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي دام ظله بقم المقدسة وأحد تلامذته في بحوث الخارج الاستدلالية منذ أكثر من عشرين عاماً.

رسول الله ﷺ وقسم البقية على أصحابه.

وعليه: فإنه كما يبدو أن كلام المشهور وتبعهم صاحب العروة ﷺ تام ولم أر من محسني العروة مخالفاً له، سوى مامر من أن الأخ الراحل ﷺ نقل في موسوعته الفقهية في كتاب «الجهاد» أن جمعاً من الفقهاء خالفوا المشهور في المسألة، وقال: «وإن خالف في ذلك جمع».

قال صاحب العروة: «ولو في زمن الغيبة، يعني: أن غنائم الحروب الدفاعية سواء كانت في زمن الغيبة أم في زمن الحضور ففيها الخمس حتى ان كانت من دون اذن الامام المعصوم ﷺ لان ما دل على الاذن منه ﷺ عبارة عن أدلة تالية لا تشمل الحروب الدفاعية وهي:

١. الاجماع: وهو فيما نحن فيه لا معقد له حتى يشمل الحروب الدفاعية، مضافاً الى تصريح جمع من الاصحاب هنا بالخلاف، بل مشهور الاصحاب على خلافه.

٢. مرسل الوراق القائل بأنه اذا غزا قوم بغير اذن الامام ﷺ فغنموا كانت الغنيمة كلها للامام ﷺ يضعها حيث يشاء، وهذا مورد الغزو، وهو غير الدفاع.

٣. صحيحة ابن وهب التي جاء فيها: السرية يبعثها الامام ﷺ وهذه ايضاً مورد السرية وهي غير الدفاع.

وعليه: فان أدلة تحقق موضوع الغنيمة في غنائم الحروب الدفاعية تامة، وادلة تحقق موضوع الانفال فيها قاصرة عن شمول المقام، ولذلك قال صاحب

يطلق النبيل الاول، ويوقع الضربة الأولى، وقد تعرض إلى ذلك بالتفصيل العلامة الشيخ محمد جواد البلاغي في كتابه (الرحلة المدرسية)، وأشار الأخ الراحل ﷺ إليه باختصار في موسوعته الفقهية «كتاب الجهاد»، نعم قبول هذا الوجه متوقف على حصول الإطمئنان به، وكما يبدو أن الذي يتتبع التاريخ ويراجع حروب الرسول الاكرم والامام امير المؤمنين والامام الحسين صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين، يطمئن اليه.

ويؤيد القول بخمس الغنائم في الحروب الدفاعية، مجموعة من الأخبار المروية حول حروب النبي الكريم ﷺ فقد ذكر العلامة المجلسي ﷺ في بحاره في الأجزاء المختصة بتاريخ النبي الكريم ﷺ بعضها وأشار الى أنه ﷺ أخذ فيها خمس الغنائم مع انها كانت حروباً دفاعية نشير لبعضها:

١. منها: غزوة القردة، فقد جاء في البحار ج ٢٠، ص ٥ في الهامش - «فأرسل رسول الله ﷺ زيد بن حارثة في مائة راكب فأصابوا العير وأفلت أعيان القوم: فقدموا بالعين فخمسها رسول الله ﷺ وقسم ما بقي على أهل السرية».

٢. ومنها: سرية فدك، ففي البحار ج ٢٠، ص ٣٧٦ في الهامش - «فسار علي ﷺ .. وانتهى بمن معه، فلم ير منهم احداً، وساق النعم وهي خمسمائة بعير، وألفاشاة، فعزل الخمس وصفى رسول الله ﷺ لقوحاً تدعى الحفدة، ثم قسم ما بقي».

٣. ومنها: غزوة قرقرة الكدر، فقد جاء في الصحيح من السيرة - ج ٦، ص ٧ - ان المشركين خططوا للهجوم على المدينة والزحف على أهلها، وقتل المسلمين فبلغ الخبر إلى النبي ﷺ فأعدّ عدة القتال وسار اليهم، ولكن المشركين فرّوا وأفلتوا قبل أن يبلغ المسلمون منطقة الكدر فغنموا منهم خمسمائة بعير خمسها

قال صاحب العروة ﷺ مواصلاً كلامه في بحوث خمس الغنيمة وان الخمس فيها سواء كان فداءً ام غيره هو الخمس بالمعنى الأخص، مايلي: «وكذا ما يؤخذ منهم عند الدفاع معهم إذا هجموا على المسلمين في أمكنتهم»

اذا غنم المسلمون في الحروب الدفاعية غنائم من الكفار فهل فيها خمس الغنيمة، او خمس المكاسب، اولا هذا ولا ذلك وانما يكون للامام يضعه حيث شاء؟ قال الاخ الراحل أعلى الله درجاته بخمس الغنيمة في موسوعته الفقهية في هذه المسألة كالمشهور، ثم اضاف: «وان خالف في ذلك جمع» مما يدل على ان جمعاً من الفقهاء خالفوا المشهور في المسألة.

وكيف كان: فإنه يدل على قول المشهور مايلي: اولاً. الاطلاقات، مثل اطلاق قوله تعالى: ﴿واعلموا أنما غنمتم من شيء فان الله خمسها﴾ واطلاق الروايات الشريفة فانها تشمل الحروب الهجومية والدفاعية على حد سواء.

ثانياً. عدم تفريق الرسول الأكرم ﷺ بين غنائم الحروب الدفاعية كما في حرب أحد وحنين على القول بأنهما وحدهما من الحروب الدفاعية وبين سائر الغنائم المأخوذة في الحروب الاخرى على القول بان ما سواهما كانت هجومية، ولو أنه ﷺ فرّق بينهما لبان - طبقاً لقاعدة: لو كان لبان -

ثالثاً. قد حَقَّق في التاريخ أن كل غزوات الرسول الأكرم ﷺ وجميع سراياه كانت دفاعية ولو لنقض الكفار العهد، وانه لم يُعهد منه ﷺ حرب هجومية ابتدائية قط، وهو الصحيح المنصور، لان الاسلام دين السلم والسلام وجاء غوثاً للعالمين ورحمة للناس، لذلك لم يبدأ أحداً بقتال، مع ان الرسول الأكرم ﷺ كان يعرف جيداً القاعدة العسكرية التي تقول: الغلبة لمن

العروة رحمة: فيجب إخراج الخمس من جميع ذلك قليلاً كان أو كثيراً من غير ملاحظة خروج مأونة السنة على ما يأتي - ان شاء الله تعالى - في أرباح المكاسب وسائر الفوائد.

ثم انه أشكل بعض محشّي العروة على المصنّف بعدم صدق الغنيمة على القليل كما لو كانت درهماً. وفيه: أنّ الغنيمة هي كل ما يُغنم ولو كان قليلاً، نعم ربما يتبادر للذهن في بادئ النظر الى أنّ المراد منها الشيء الكثير ولكنه بدوي يزول بأدنى تأمل وتدبّر.

ثم ان صاحب العروة رحمة قال: «١- مسألة: إذا أغار المسلمون على الكفار فأخذوا أموالهم فالأحوط بل الأقوى إخراج خمسها من حيث كونها غنيمة ولو في زمن الغيبة فلا يلاحظ فيه مأونة السنة».

١. مضى في مطاوى البحوث السابقة مايتضمّن هذه المسألة ايضاً، ولذا أشكل البعض على صاحب العروة رحمة بإشكال التكرار، ولكن الذي يبدو للنظر انه ليس تكراراً، اذ ربما اراد الماتن رحمة من الاغارة: الهجوم على الغادرين من غير نشوب قتال، وذلك لان الاغارة أعم من وقوع الحرب وعدم وقوعها، ولعله من أجل التعرض لخصوص الهجوم واخذ الفنائم من دون حرب، افرد صاحب العروة هذه المسألة.

٢. لقد احتاط الماتن رحمة في كون خمس الاغارة من خمس الغنيمة بالمعنى الأخص، ثم ترقى الى الفتوى بكونه منه، ولعل ذلك لشبهة اخذ القتال في موضوع الغنيمة وانه هل الخمس بالمعنى الأخص يشمل الموارد التي لم يتحقّق فيها القتال أو أنه مقتصر على موارد وقوع القتال ونشوبه؟ كما تأمل الشيخ الانصاري رحمة في المسألة وذلك في حاشيته على رسالة لصاحب الجواهر رحمة كان قد أفتى فيها بالخمس.

٣. ولعله ايضاً لشبهة انصراف غنيمة دار الحرب الى التي حصلت عبر القتال،

كما صرّح بذلك جمع، منهم المحقق العراقي رحمة فانه قد صرّح في حاشيته على المسألة بلزوم الخمس بالمعنى الأخص، ولكن قيده بشرط أن يكون ذلك من توابع الحرب.

❖ لكن الشبهتين ممنوعتين لما ذكر من ان المسألة اعم من وقوع الحرب وعدم وقوعها.

نعم يجب أن تكون الاغارة جائزة كما لو كان الكفار محاربين، حتى وان لم يصرّح العروة به، لكونه من ضروريات الفقه، والا فمطلق الكافر لا يجوز الاغارة على أمواله، بل الذي يصح الاغارة عليه هو من لم يكن ماله محترماً وهو الكافر الحربي.

❖ الأقوال في المسألة عديدة:

١. قول المشهور وهو: ان في الفنائم الحاصلة بالاغارة خمس الغنيمة بالمعنى الاخص، وبه قال صاحب العروة ومن سكت على المتن مثل: كاشف الغطاء وحفيد صاحب الجواهر، والحائري، وابن العم السيد ميرزا عبد الهادي الشيرازي، والنائيني، والميلاني رحمة اسرارهم، وسبقهم الى ذلك صاحب الجواهر في رسالة «مجمع المسائل» حيث أفتى رحمة في المسألة بوجود خمس الغنيمة بالمعنى الاخص، ولم يحشّ عليه أحد من المحشّين ومنهم المجدد الكبير، والشيخ محمد تقي الشيرازي، والآخوند الخراساني، وصاحب العروة، والشيخ عبدالكريم اليزدي وجماعة من تلامذة الشيخ الانصاري والمحقق العراقي رحمة الله عليهم أجمعين ما عدا الشيخ الأنصاري رحمة الذي قال: «فيه تأمل» كتأمله في الحروب التي تقع في زمن غيبة الامام المعصوم عليه السلام.

٢. قول حفيد صاحب الجواهر، والسيد الحكيم، والسيد محمد تقي الخوانساري وهو: ان في الفنائم الحاصلة بالاغارة خمس الغنيمة بالمعنى الأعم وحكمها كسائر الأرباح والمكاسب، ولم أر قائلأ به من الماضين.

٣. قول جمع من الاعلام منهم الشيخ الأنصاري رحمة في حاشيته على مجمع المسائل، وعده من محشّي العروة ومنهم السيد أبي الحسن الأصفهاني والسيد البروجردي والمرحوم الوالد رحمهم الله جميعاً وهو: الاحتياط بالتأمل في المسألة.

❖ قال المشهور بوجود خمس الغنيمة بالمعنى الاخص في الفنائم المأخوذة بالاغارة، واستدلوا له بادلة عمدتها: اطلاق الغنيمة على الاموال المأخوذة من الكفار بالاغارة، اطلاقاً لغويّاً واصطلاحياً، وكتاباً وسنة، فيشمله قوله تعالى: «واعلموا أنّما غنمتم من شيء فان لله خمس»

نعم، يجب أن تكون الغنيمة مأخوذة من الكافر عبر الاغارة بمجوز شرعي، وعلى قول: يلزم أن تكون الغنيمة مأخوذة عبر الهجوم على الكفار لأنه القدر المتيقن في المقام.

وأما التقييد بكون الغنيمة في الحرب فلم يدل عليه دليل، لا من الآيات والروايات، ولا من اللغة والاصطلاح، بل يؤيد عدم الإشتراط ما ذكرناه من البحار وغيره من تخميس النبي صلى الله عليه وآله الفنائم المأخوذة من الكفار من غير وقوع حرب وقتال، مثل غزوة القردة، وسرية فدك، وغزوة قرقرة الكدر.

❖ نعم يشترط في الاغارة على الكفار اذن المعصوم عليه السلام لمرسل الوراق، وصحيفة معاوية بن وهب.

ولذا فإنّ قول صاحب العروة رحمة: «ولو في زمن الغيبة» يحمل إمّا على الموارد التي يحرز فيها رضا الإمام عليه السلام والقول بكفاية رضا المعصوم عليه السلام وعدم خصوصية اذنه، أو على القول بأنّ المورد من موارد الحسبة، وحيث إنّ الوصول إلى المعصوم عليه السلام في زمن الغيبة متعذر لذا ينبغي بناء المسألة على القول بكفاية رضا المعصوم عليه السلام أو الاذن من النائب العام على أن تكون المسألة من موارد الحسبة أو من باب الولاية بناءً على الخلاف في ذلك.

## من عبق المرجعية

على طالب العلم الديني أن يولي الالتزام بالفضائل والأخلاق عناية فائقة بل يجعلها همّه الأكبر ويصب اهتمامه وتركيزه عليها حتى يتفوق فيها، لأنه كلما ارتفع مستواه فيها ارتفع مستوى التزام الناس بها بالتبع، وهذا أحد الفروق التي تميز الأخلاق عن سائر العلوم والفنون كالفقه والأصول والبلاغة والفلسفة والحكمة والخطابة وغيرها.

# استفتاءات

إشراف: لجنة الاستفتاءات في مكتب سماحة المرجع الشيرازي بقم المقدسة  
اعداد: حجة الاسلام السيد مهدي صالح الحسيني الحديدي



الموضع أمناً من السراية حتى يجد الماء فيطهره.

## الصلوة

ج: لا يجوز على الاحوط وجوباً.

ج: إذا كان الثاني أعلم، يجوز العدول إليه.

ج: ما دام المجتهد الأعمى الحي يفتى بجواز البقاء.

ج: لا يتأخر في النوم إذا كان يعلم ذلك او يضع منبهاً يوقظه في وقت الصلاة.

ج: جائز إلى الكعبين بشرائطه.

ج: من منتصف الليل، الى أذان الفجر والأفضل اتيانها قريباً من اذان الفجر.

## الخمس

ج: من الفوارق الرئيسية بين الخمس والزكاة، إن حكم الزكاة مختص بتسعة أشياء فقط، ولا يتلى بالزكاة - غالباً - إلا المزارعون الذين يملكون الحنطة والشعير والتمر والزبيب، وأصحاب المواشي من الإبل والبقر والغنم، ومن يمتلك الذهب والفضة المسكوكين بسكة المعاملة، بشرائط مذكورة في الكتب الفقهية، بينما الخمس يشمل جميع الأصناف، ويعم كل من له موارد مالية ولو عن طريق الوالدين، أو الزوج، ولو كان على نحو الهدية، وحيث إن غالب الناس يبتلون بأحكام الخمس، فلذلك جاء التركيز عليه أكثر من الزكاة.

ج: الأصل في الأشياء الخمس، الا ما كان منه مؤونة فعلية لنفسه ومن يعولهم، ففي المؤونة الفعلية لا خمس له وفي كل ما يفضل عن مؤونة السنة - بالنسبة لمن له سنة خمسية، غير ما خمس سابقاً - فيه الخمس، ولا خمس أيضاً في الإرث ممن يحتسب، ومهر المرأة، وعين القرض أو ما اشتراه به، بالمقدار الذي بقي في ذمته، وما أخذه من الخمس لكونه مستحقاً له، وللمزيد من التفصيل ينبغي مراجعة الرسالة العملية في باب الخمس.

## الاجتهاد والتقليد

ج: لا يكفي ذلك.

ج: لا يجوز على الاحوط وجوباً.

ج: ما دام المجتهد الأعمى الحي يفتى بجواز البقاء.

ج: يكفي ذلك.

## الطهارة

ج: في مثل مورد السؤال تطهر الملابس.

ج: الكيفية المذكورة مطهرة للمكان المنتجس مع انتقال الماء من مكان إلى مكان ولو بواسطة القطن ونحوه.

ج: مطلق الذكر جائز، وخصوصاً الواردة منها في آداب التخلي.

ج: لا يكفي الحجر والورق لتطهير موضع البول، نعم يمكن استخدامهما لتجفيف

## الوضوء

ج: لا يجب الخمس في المقدار المخمّس إلا إذا ارتفعت قيمته السوقية، أو استفاد منه ربحاً، فيخمس الارتفاع والربح فقط إن كان زائداً عن رأس ماله المخمّس.

ج: الغسلة الثالثة محرمة، ولكن لا تسبب بطلان الوضوء بالنسبة إلى الجاهل القاصر.

ج: يكفي المسح على شعر الريح المقدم من الرأس الذي منبته تحت الماسح.

ج: يجب إيصال الماء إلى جميع ما يعد من الظاهر عرفاً.

ج: نعم على الأحوط وجوباً.

## النجاسات

ج: ظاهر وإن نزعته اختياراً.

ج: نعم.

ج: لا ينجس الجدار في مفروض السؤال.

ج: إذا كان مسلماً ثقة قبل كلامه.

ج: إذا كان اجتنابه حرجياً لا يجب، وإلا فيجب الاجتناب في غير الكتابي، وفي الكتابي هو احتياط وجوبي.

ج: تبقى على حالها في الحرمة والنجاسة، ما دام يصدق عليه أنه خمر، أما إذا استحال فلا حرمة ولا نجاسة.

ج: تبقى على حالها في الحرمة والنجاسة، ما دام يصدق عليه أنه خمر، أما إذا استحال فلا حرمة ولا نجاسة.

ج: تبقى على حالها في الحرمة والنجاسة، ما دام يصدق عليه أنه خمر، أما إذا استحال فلا حرمة ولا نجاسة.

متابعة الاستفتاءات الجديدة يوميا  
زوروا موقعنا على شبكة الإنترنت  
www.s-alshirazi.com  
www.s-alshirazi.org

## الصوم

ج: يمسه قبل الأذان بقليل من باب المقدمة العلمية.

ج: النية هي قصد القلب نحو الفعل، وفي العبادات يشترط مضافاً إلى ذلك قصد التقرب) و(الخلوص).

ج: لا إشكال فيه.

ج: إن أمكن إخراجه ولم يستلزم التقيء لزم ذلك وصح الصوم.

## المطهرات

ج: الدسم القليل لا يمنع.

ج: نعم، إذا صنع ذلك ثلاث مرات احتياطاً وإن كان بالكّر فيكفي مرة واحدة.

ج: نعم، ثلاث مرات وفي الكثير مرة واحدة.

## الأطعمة والأشربة

ج: ينبغي أن يؤكل، أو يلقى أمام الحيوانات أو نحو ذلك، والقاعدة العامة تجنب ما يعدّ إسرافاً وتبذيراً فإنهما محرمان.

ج: ينبغي أن يؤكل، أو يلقى أمام الحيوانات أو نحو ذلك، والقاعدة العامة تجنب ما يعدّ إسرافاً وتبذيراً فإنهما محرمان.

ج: المراد بالطعام الحبوب.

ج: ينبغي التحفظ مهما أمكن، علماً بأن الإسراف والتبذير محرمان.

elers for visitation of Imam Husain (may Allah's peace be upon him). When I glance at him I begin to feel at ease and have rest of mind on him.

He came closer to me after he has inquired of my condition and rubs over my leg and said: there is nothing wrong with you, rise up and continue your journey.

I became cautious and said to myself: will I be bale to stand up? But I found myself to be able, thus I stood up and walk to join you people.

The great Ayatollah continue saying: It was the habit of my late brother -the decease Ayatollah- (may Allah have mercy on him) to admonish the believers in this auspicious occasion with Qur'anic admonition or the admonition of the household of the holy Prophet (may Allah's peace be upon them) or the inspired admonition from the teaches of the holy Qur'an and the household of the holy Prophet (may Allah's peace be upon them) consequently in this auspicious occasion I am advising you with two admonitions:

Firstly: if there is any differences or discrepancies between two people or more it should not be affiliated with the affairs and rites of Imam Husain (may Allah's peace be upon him), you should keep the differences and discrepancies aside in order to attend this gathering, thanks to Almighty Allah that you are not party of discrepancies but in case any of you is having difference with his colleague he should be advised not to affiliates it with the rites and gatherings of Imam Husain because here is a place of nearness to Almighty Allah.

Secondly: don't avoid any one from this rites and gatherings even though he is polluted with sins and crimes rather you should try to reform whoever is polluted. Surely a lot of people have been reformed in this manner. Likewise there is a lot of narrations and historical stories of those who are distance from Allah, prayer, acts of worship, recommendable and obliga-

tory acts. But when they came or when they were brought towards Imam Husain (may Allah's peace be upon him) they were guided, righteous and they were successfully elevated to high rank.

So try to encourage such people and advise them if you are able to do so or through a known preacher in order to change him by Allah's wish, by so doing you have contributed to the cause of his guidance.

Our master, the holy Messenger (peace be upon him and his family) said: "certainly it was written on the right side of Allah's Throne: Imam Husain is the light of guidance and ark of rescue"<sup>(3)</sup>

The holy Prophet found this statement when he ascends to the heaven for Allah to show him His great signs, and the above statement is part of the great signs shown to him.

Not only those that are astray or sinners that were guided through Imam Husain (may Allah's peace be upon him) rather the entire human being no matter the extent of their rank were guided through Imam Husain (may Allah's peace be upon him).

So try to forge forward and adorn yourselves with good moral and perfection in guidance through Imam Husain (may Allah's peace be upon him).

I seek from Almighty Allah to accept me and you all through the blessing of Ark of rescue and light of guidance; Imam Husain (may Allah's peace upon him) and may He increase our success within these two months (Muharam and Safar), May Allah's blessing be upon Mohammad and his pure household.

1. Wasa'il al-Shi'ah volume (4) chapter (1) the necessity of preserving prayer page (108) hadith number (4636).
2. Furu' al-Kafi, volume (4) chapter of whoever delay pilgrimage while he is capable, page (268) hadith number (1).
3. Uyun Akhbar al-Rida, volume (2) chapter (31) page (62).



but upon that, at any time a person is in a state of fear for his soul and life, he is permitted to delay it until the fear is over.

Fasting is also among the important act of worship in Islam, but if a person is in fear for his life due to fasting, it is incumbent upon him to break it and to pay it back after the fear is over.

Let's come to Pilgrimage which is one of the pillars of Islam and it was reported from Imam Sadiq (may Allah's peace be upon him) that: "whoever dies without performing the compulsory pilgrimage without any prevention or sickness that disable him or being prevented by tyrant leaders, he will die as Jew or Christian"<sup>(2)</sup>

Upon the aforementioned narration, not being in a state of fear is still regarded as one of its condition, the Jurist has refer to this condition as the way to be secured, meaning that if pilgrimage is perform in a state of fear it is not accepted and it is upon the pilgrim to repeat it if it is a compulsory pilgrimage.

As for rites of Imam Husain (may Allah's peace be upon him) of which visitation is part of it, nevertheless there is consensus of its recommendation before the Shites scholars – and it is not regarded as obligatory- it is not stop even though it is couple with fear and its recommendation is not abolished also. That is why Imam Sadiq (may Allah's peace be upon him) in an answer to Ibn Bukair said: "don't you wish Allah to envisage in a state of fear for our course", and such statement was not heard from any of the infallibles (may Allah's peace be upon them) concerning other aspect of worship.

This is not the only narration rather there are a lot narrations in this respect. Verily this type of narration from Ibn Bukair has been reported from Musma'a and other companions under the chapter "Recommendation of visitation of Imam Husain even if it is couple with fear" thus we don't have any other act of worship in the narra-

tions which is obligatory or recommended if it is couple with fear.

When (Sadam) prevented trekking for visitation of Imam Husain (may Allah's peace be upon him) he spread secret police within the cities and ways which leads to Karbala, they kill whoever observe the visit on trekking, that is why people doesn't go in congregation or in a crowd rather they went in small convoy in order to enable them flee if they were caught by the agents of the tyrant leader, in spite of this a lot of people were being martyred in this way. Congratulation to those martyrs, surely whoever went on this way Imam Husain (may Allah's peace be upon him) will be his speaker in the Day of Judgment as it was narrated from Imam Sadiq (may Allah's peace be upon him) in the previous narration.

A narrator of an incident said: we are small group of people wearing black or dark dresses without carrying a staff even though it is necessary for long journey traveler by foot, that was due to fear of the police and the security men, at the day time we walk in a place where there is buildings, trees and any other barriers and stop when the night comes, but in the desert and other open places we walk in the night hence there is no any cover-up in order to avoid the security of the enemy.

We came to a big stream in one of the nights and the archway is in an open place and far from us and there is no any archway at our side, we search for wood to serve as bridge for our crossing, we did not found except the wood that is shorter than the breadth of the stream, thus one young man among us decide to sacrifice to bear one side of the wood on his shoulder and the other side at the shore of the stream, we cross the stream one after the other and later bring out the young man after he has immersed into the mud with tiredness because the mission is not a minor. Thus the mud is flabby and to be firm on it carry-

ing wood while people walk on it is a very difficult tax and weary, though he is successful in that as we are also successful in bringing him out by the grace of God, but at that very moment a snake bite his leg and it immediately swell up and became black, he fell down twisting out of pain, he fell in our hand and we don't know what to do meanwhile there was no any nearby hospital in order to transfer him there for treatment and there is no any other way out for us, meanwhile it is not proper for us to delay very much and we are afraid not to be caught by the police or the security men. We are despair of his condition as the young man was also despair of his condition, thus he thought there is no benefit for us to remain with him and there is no power for us to rescue him. The afflicted young man said to us: definitely I am dead and he addressed Imam Husain (may Allah's peace be upon him) saying: I wish to pay visit to you but I am excused as you can see.

We bid him farewell hence we are forced to continue our journey due to fear of enemies, we continue until we can not envisage him, thus we decide to be faster as we have a lot of distance to cover in the desert before the day break. We've not gone far when we heard a voice that resembles his voice calling us; we waited while he joins us. We were surprise for a person who is not able to stand and how comes he able to walk, we glance at his leg and found it of being relief without swelling and black spot on it.

When we inquire from him of what happen, he said: after your departure I concentrated on Imam Husain (may Allah's peace be upon him) with despair from medication and seek from him to intercede for me on the Day of Judgment, still on that situation a man appeared before, in the first instance I fear thinking he is a governmental security, but immediately I became tranquil for the fact that I am not with trav-

posed to the view of all the Islamic sects; do you accept it?

Kamal: Yes, apparently the truth is with Shiites and other Muslims in this regard. I don't know what to do with all the curses and accusations I have made against the Shiites.

Muhammad: Seek divine forgiveness and always look for truth so that God may forgive you. Always verify the claims made against Shia to make sure that you have reached the truth and you are not misled. Do not be a bigot because the Holy Prophet (pbuh) said that every [unnecessary] bigotry will make a person entitled to hell fire.

Kamal: I will do so and I am grateful to you for helping me get acquainted with truth.

1. Kashul Ertiyab, p.139 (cited from Khulasatul Kalam, p.230)

2. Qaf (50): 22

3. Al-Baqarah (2): 154

4. Aal-e Imran (3): 169

5. Abu Abdullah, Muhammad bin Ismaail Bukhari Ju'afi, Sahih Bukhari, vol.1, p.462, chapter 85, hadith No.1304, kitab al-janayez. Also, the same narration has been related in the following manner: The Holy Prophet (pbuh) walked over to the bodies of pagans who had been killed during the Battle of Badr. Addressing the dead bodies, the Holy Prophet said: "We found our God's promise to be true; did you find your god's promise to be true?" The companions asked: "Do you speak with the dead?" The Holy Prophet answered: "You do not hear better than they do but they cannot answer."

6. Abu Hamed, Muhammad bin Muhammad Ghazzali, Ehia al-Ulum, vol.4, p.493, part 7, chapter Explaining the Essence of Death.

7. Ibid.

8. Sahih Bukhari, vol.1, p.462, chapter 85, hadith No.1304, kitab al-janayez.

9. Kashul Ertiyab, p.139

10. Companion or "Sahabi" of the prophet can be regarded as the one who met the Holy Prophet and accepted Islam and died as Muslim, even though in between accepting and Islam and death he may have become apostate (vide, Al-Re'ayah fi Ilm al-Dirayah, p.339).

11. Vide Bayhaqi, Sunan al-Kubra, Ibn-e Abi Shaibah, Al-Musnaf, vol.7, p.481, Darul-Fikr Publishers', Beirut, 1409 A.H. and Ahmad bin Zaini Dahlan, Sirah.

12. As-Samhudi, Khulasatul Kalam, p.17, (printed in Egypt, 1305 A.H.) and Tabarani, Al-Mu'jam al-Kabir, vol.9, p.18

13. He is Malik bin Anas bin Malik bin Ghaiman bin Khathil bin Amr.

14. Al-Nisa (4:64)

15. Khulasatul Kalam, p.17

16. Ibid

17. Al-Zukhruf (43): 23



## The Great Ayatollah Shirazi Reviving the Rites of Imam Husain is Recommended Even in Existence of Fear:

The speech of the great Ayatollah Sayyid Sadiq Husain Shirazi (may Allah prolong his life) which was delivered to the officials and members of organizations and convoys of Imam Husain (peace be upon him) on Tuesday corresponded with 28th Zulhijja 1428 A.H.

Certainly visitation of Imam Husain (may Allah's peace be upon him) through out the history is coupled with fear, sacrifice and difficulties, rather even mentioning Imam Husain (may Allah's peace be upon him) enraged the tyrants, which make them to confine the believers and creates problems upon them. When they mentioned Imam Husain (may Allah's peace be upon him) or when they organize memorial gathering or went for his visitation or they glorifies any of his signs and rites or mentioned what has occurred to him, his household and companions in Karbala. That is why Imam said to Ibn Bukair: don't you wish Almighty Allah to envisage you among us (i.e. in our course and because of

us) in a state of fear?

The greatness in remembering Imam Husain (may Allah's peace be upon him) and organizing heart feeling for his calamity, like wise his visitation and reviving his sign and rites which are among the signs of Allah the most high. Its distinctiveness is not in any act of worship even the compulsory act talk much of the recommended act. The distinctiveness is the impermissibility of leaving its commemoration even though in a state of fear.

The great Ayatollah added saying: if we exempt Jihad (fighting in the course of God) which is naturally couple and accompanied with fear, there is no any other act of worship in Islam that is coupled with fear irrespective of whether such worship is obligatory or recommended.

For instance Prayer which is one of the most important obligation and it was said concerning it "the first thing a servant will be call upon for its accountability, if it is accepted, the other acts shall be accepted"<sup>(1)</sup>

from religion, beseech the Prophet, Imam or one of the pious saints of God?

Muhammad: That is a good question but let me ask you whether it is permissible to ask someone for help and assistance or to seek their prayer? Is it permissible [as per the Islamic Law] to say, O Baqir, O J'afar, O Reza, give me a dinar, pray for me, grab my hand and take me to the mosque?

Kamal: Of course, it is permissible.

Muhammad: Now that we have proved that a dead person hears like a living human being, is there any objection to beseeching him?

Kamal paused for a moment. Raising his head, he said: You are right, it is correct.

Muhammad: There is yet another evidence substantiating the validity and permissibility of beseeching the Holy Prophet (pbuh) and other pious servants of God.

Kamal: What is it?

Muhammad: The companions<sup>(10)</sup> of the Holy Prophet (pbuh) resorted to the Holy Prophet (pbuh) before and after his demise. The Prophet (pbuh) during his lifetime and his companions after his death did not stop people from doing so. If beseeching a being other than God were considered polytheistic, they would undoubtedly prohibit it.

Kamal: Who beseeched the Prophet (pbuh) after his demise?

Muhammad: Let me mention a few instances:

Beihaqi<sup>(11)</sup> and Ibn-e Abi Shaibah narrate (also it has been narrated through Ahmad bin Zaini Dahlan) that during the caliphate of Umar, people suffered from famine. Bilal bin Harath went to the grave of the Holy Prophet (pbuh). Addressing the Prophet (pbuh), he said: "O Prophet of God, pray for rain because your Ummah (nation) is on the verge of destruction [due to hunger and drought]."

We know that Bilal was a friend and companion of the Holy Prophet (pbuh) for a long time. He used to receive divine laws directly from the Prophet (pbuh). If calling and imploring the Prophet (pbuh) constituted polytheism, Bilal would not have committed such an act. Had he done it, other companions would have prevented him from doing so. This example is one of the strongest evidences showing the permissibility of beseeching the Prophet (pbuh).

Also Bayhaqi narrates from Umar bin Khattab that the Holy Prophet of God said:

When Adam made the mistake, he said:

يا رب اسئلك بحق محمد (صل الله عليه و آله وسلم) إلا ما غفرت لي...

O my Lord, I ask you through Muhammad's right to forgive me...<sup>(12)</sup>

Therefore, if beseeching the Holy Prophet were forbidden or polytheistic, Prophet Adam would never go for doing such an act.

In another narration, it is mentioned as such:

When Mansoor Dawaniqi went on a journey to Makkah to perform Hajj, he also visited the Holy Prophet's grave. There he met Malik,<sup>(13)</sup> leader of the Malikis. He said:

'O' Abu Abdullah, may I face the Qiblah to pray or should I face the (shrine of the) Prophet?'

Malik answered, 'Why do you turn your face away from him when he is your intermediary and your father Adam's intermediary to Allah on the Day of Judgment' Turn your face towards him and ask him to be your intercessor with Allah. Allah (Exalted is He) says,

ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما.

'And had they, when they were unjust to themselves, come to you and asked forgiveness of Allah and the Apostle had also asked forgiveness for them, they would have found Allah Oft returning to mercy, Merciful.'<sup>(14)(15)</sup>

The passage "he is your intermediary and your father Adam's intermediary to Allah on the Day of Judgment<sup>(16)</sup>" is a strong evidence showing the permissibility or rather desirability of beseeching the Prophet – peace and blessing of Allah be upon him and his pure progeny.

In his book, Darimi narrates Abul Jawza that:

"The people of Madina were suffering from severe famine. They talked about their grievances to Aisha who said to them: Look at the Prophet's grave (and by so doing) make yourself a ray (of hope) stretching from the earth to the sky with no barrier in between (ask him to intercede with Allah).

They went to the Prophet's grave and acted accordingly. As a result of their resorting, the sky started raining, there was grass everywhere, the camels became so fleshy that they produced more fat and

cracked. That was called "crack year".

Books containing narrations are replete with hundreds of similar instances revealing the permissibility of beseeching the Prophet after his demise. Hence, if beseeching had been permissible, there should not be any objection to beseeching the Imams, angels and the pious servants of God because if it were a polytheistic act, it would have been declared forbidden. If it is allowed, it should necessarily be allowed not only with the Prophet but with all pious servants of God.

Kamal: Strange! So far I had heard not heard any of the traditions which you enumerated.

Muhammad: If you refer to hadith books, you will find hundreds of evidences and instances underscoring the legality of beseeching the Prophet (pbuh). What I mentioned for you was a dewdrop versus an ocean. It seems to me that you have not had much study in the area of hadith and the practical biography of the saints.

Kamal: In spite of my great enthusiasm to read such books, I have been unable to read any due to daily preoccupations.

Muhammad: Given your confession that you have read no hadith books, is it right to abuse and accuse Shiites of polytheism on the basis of Muhammad bin Abdul Wahhab's saying? I don't believe it is right. Let me tell you something frankly.

Kamal smiled and giggled out: Tell me whatever you have in your mind. After all, we are friends and I raised this discussion so as to benefit from your knowledge.

Muhammad: You are very much like the Quraish unbelievers who made their forefathers' idolatry a pretext for not accepting the truth. They used to say:

إنا وجدنا آباءنا على أمة و إنا على آثامهم مقتدون.

Verily, we found our fathers on a creed, and verily, of their footprints we are the followers.<sup>(17)</sup>

And they were persisting on their idolatrous acts. Do you know why God chastised them? They were chastised because they did not pay heed to the sayings of the prophets to examine the correctness or wrongness of their sayings.

I want you not to follow your forefathers blindly. Use your mind to think and contemplate while looking for truth. Definitely, if you go through hadith books, you will find out that the view of the opponents of beseeching God's saints is quite op-

Kamal: It seems to me that their trickery, deceitfulness and polytheistic acts have had an impact on you also. You have very little knowledge of Islam.

Muhammad: I am ready to discuss with you about beseeching God's saints with reliance on the holy Quran, prophetic tradition and the lifestyle of the pious Muslims.

Kamal: Almighty God is more kind to his creatures than His own creatures; there is no barrier between God and His creatures. His servants should communicate with Him directly at all times and under any circumstances. He should seek help only from Him and beseeching a being other than God like prophets, Imams, angels and God's saints is not permissible even though they may be in high divine position.

Muhammad: Why is it not permissible to beseech them?

Kamal: Man vanishes after death. He gets perished, why should we beseech someone who cannot benefit others and who is completely destroyed.

Muhammad: What are your arguments to prove that death amounts to destruction? Who actually says that?

Kamal: Imam Muhammad bin Abdul Wahhab says: To beseech the dead saints is tantamount to seeking help from a perished individual; it is rationally mean and despicable.

Also, one of his followers reports that it was said in his presence or he heard the following and consented to it and approved of it: "this cane of mine is better than Muhammad because we can use it for killing snakes, scorpions and the likes whereas Muhammad is dead and of no benefit to the creatures."<sup>(1)</sup>

Therefore, these arguments and what I said earlier prove the meanness and despicability of beseeching the dead even if one of them may be our prophet, the Prophet of Islam (pubh).

Muhammad: The fact is quite the opposite of what you said because there are worlds which are revealed and discovered to the dead person after his death. They are the worlds which remained undiscovered during his lifetime. In this connection, God says:

فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد.

Now We removed from thee thy veil, so thy sight today is sharp.<sup>(2)</sup>

ولاتقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات بل احياء ولكن لاتشعرون.

And say not of those who are slain in the path of God that they are dead; Nay, (they are) living, but ye perceive not.<sup>(3)</sup>

ولاتحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون.

Reckon not those who are slain in the way of God, to be dead; Nay! Alive they are with their Lord being sustained.<sup>(4)</sup>

It is reported in Sahih Bukhari that on the day of the Battle of Badr, Allah's Prophet (pbuh) ordered that the bodies of twenty-four leaders of the Quraysh be thrown into one of the foul, abandoned wells of Badr. On the third day after the battle the Prophet called for his mount and saddled it. Then he set out, so his companions followed him. They said amongst themselves, "He must be going to something important." When the Prophet (pbuh) arrived at the well, he stood at its edge and began addressing those therein by calling upon them by their names, "O so and so, son of so and so; and you, so and so, son of so and so! Would it not have been easier to have obeyed Allah and His Messenger? We have found that which our Lord promised us to be true. Did you find what your Lord promised you to be true? Thereupon some people inquired, "O Messenger of Allah, what are you saying to these bodies without souls?! The Prophet (pbuh) answered, "By Him in whose hand lies the soul of Muhammad, you did not hear better than them."<sup>(5)</sup>

Also, Ghazzali, one of the Shafe'ei scholars says: "Some people think that death means destruction. This is a perception particular to atheists (infidels)."<sup>(6)</sup>

Kamal: Is Imam Ghazzali of the view that belief in destruction is atheistic and the same as infidelity?! Where has he stated that?

Muhammad: He has mentioned it in his book titled Ehia al-Ulum.<sup>(7)</sup> Go through his book and you will find his statement in this regard.

Kamal: This statement is very weird on his part!

Muhammad: Ghazzali's statement is not weird! What is weird is your lack of knowledge in this regard. Didn't you know what the Holy Prophet said to the slain pagans in the Battle of Badr? He said: "You are not more hearing than them."<sup>(8)</sup> I guess the Holy Prophet's saying is enough to convince you that the dead people can

hear and understand.

Kamal: Yes, I wonder why I had not taken notice of these verses and contemplated over them in my whole life, nor had I heard the Prophet's saying or that of Ghazzali.

Muhammad: I think that you have accepted now that Shia's belief that man does not perish after his death is just and based on reality. Do you still maintain doubt about it?

Kamal: No, I have no doubt in that saying but something is still confusing for me.

Muhammad: What is that?

Kamal: The thing which has been a matter of confusion for me is Ghazzali's saying. He says that belief in destruction is particular to atheists. The Holy Prophet also stresses that the dead people hear and understand like the living people whereas Muhammad bin Abdul Wahhab maintains that men are doomed to destruction!

What's more, he makes me puzzled by making the rude remark that "my stick is better than the Prophet because it benefits me whereas the Prophet does not."<sup>(9)</sup>

Muhammad: You should not be taken aback. We must judge people by the Quran, Sunnah and the lifestyle (Sirah) of the pious predecessors. If their conducts and sayings are consistent with the Quran, Sunnah and the lifestyle of the pious ones, then they are believers. What is more, we should not recognize religion through individuals. Can we take a person's acts and sayings for Islam even though we know it is against the Quran and Sunnah simply because he is a faithful and sincere person? No, never. We should detach ourselves from whomsoever who is deviated no matter what their ranks and status.

Kamal: You are right up until now I had a strong faith in this man (Muhammad bin Abdul Wahhab) but now that you have informed me about a false belief, one that can be counted as faithlessness and infidelity, I have lost my belief in him and I will no longer give him the status of a scholar, one who could be considered as a source for obtaining religious laws.

Muhammad: Let's leave aside talking about him (Muhammad bin Abdul Wahhab) and carry on our discussion on beseeching God's saints.

Kamal: That is okay. I accept that man does not perish with death but how can one, who believes that beseeching a being other than God amounts to polytheism and separation

# Beseeching God's Saints



He sighed and whispered to himself: "Woe unto these pagans and heretics, who consider themselves as Muslims. Woe!

Muhammad tells him: Whom do you mean?

Kamal: I mean the Shiites!

Muhammad: Don't curse them and don't call them polytheists because they are Muslims.

Kamal: They are more entitled to death rather than the infidels.

Muhammad: What is this preposterous allegation for? Why do you believe they are polytheists?

Kamal: They have chosen other gods besides Allah. They worship a thing, instead of God, that cannot benefit or harm them.

Muhammad: How come?

Kamal: They beseech the prophet, Imams and God's saints by phrases such as: O Messenger of Allah, O Ali, O Husain, O Imam of Time etc. asking them to grant their wishes? Shiites believe that they are God's saints and they can grant their wishes. Don't you think such an act is an express, naked and visible form of worshipping a being other than God?

Muhammad: Let me tell you something in brief.

Kamal: Go ahead.

Muhammad: I am also one of those people who used to abuse, curse and put unjust accusations on the Shiites. Whenever, I had an opportunity, I would curse them in their absence until one day I met a Shiite man in a journey to Makkah. Since I was very much pessimist about the Shiites, I tried to behave incompatibly with him; I talked whatever ill I could of the Shiites but he was patient and silent. He smiled at me with cheerfulness on his face. The more I insulted him and the Shiites, the more he smiled with kindness and gentleness. His kind and gentle indisposition extinguished the fire of hate and animosity in me. When I stopped speaking, he turned his face towards me and said: my brother in faith, Muhammad, will you allow me to say a few words?

We exchanged opinion about different topics. One of the topics which we discussed about and which made me believe that it was true was calling and imploring God's saints.



قال رسول الله ﷺ :  
صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ